



## داخل العدد توابل

ريشي كابور يودع «بوليوود»  
عن عمر يناهز 67 عاماً ص 09

## الجمعة

1 مايو 2020م

8 رمضان 1441هـ

العدد 4414 - السنة الثالثة عشرة

24 صفحة

السعر 100 فلس

# الجريدة

www.aljarida.com



في الجريدة

كتاب



عبد الله حمد الصقر...  
أضواء على سيرته ودوره  
السياسي والاقتصادي  
(1910 - 1974) الحلقة (6)

سيرة



محمود عبدالعزيز...  
أول لقاء مع الزعيم  
عادل إمام... رقص فوق  
النار (10-2)

سيرة



نزار قباني... رفضه والد بلقيس  
فحرك مشاعر العراقيين معه  
وتزوجها بأمر الرئيس البكر  
(15-7)

تجوم خلف الأسوار



تعذيب خادمة يُعطل  
مشوار الفنانة وفاء مكي

ألف ليلة وليلة



شقيقا ابن فاضل يفرقانه  
في البحر و«درفيل» ينقذه  
(30-7)

مسك وعنبر



جمال: التلفزيون رفض  
«مع الحرمك» بالحلطات  
الأخيرة

# المالية تطلب من «البتترول» أرباحاً محتجزة لديها

## الشيطان خاطب الفاضل لتوريد 7 مليارات دينار إلى الخزنة العامة للدولة

الكويت تخفض صادرات النفط 22% من يوليو إلى ديسمبر

في مواكبة لقرار «أوبك +» تقليص إمدادات النفط، أبلغ مصدران مطلعان «رويترز» أن مؤسسة البترول الكويتية أخطرت عملاءها بخفض 22% من أحجام الخام المتعاقد عليها خلال الفترة من يوليو إلى ديسمبر هذا العام.

## مؤشرات التعافي تصعد بالبورصات الخليجية

- «الكويتي» يسجل خامس يوم من المكاسب المتواصلة و«السعودي» فوق 7 آلاف نقطة
- النفط يقفز مع تراجع تخمة المخزونات وتوقعات دخول اتفاق «أوبك +» حيز التنفيذ
- علي العنزي

ولليوم الخامس توالياً، حققت بورصة الكويت أمس إغلاقاً إيجابياً؛ إذ صعد المؤشر العام 1.77%، وحقق مؤشر السوق الأول 1.72% كما ربح «رئيسي 50» النسبة نفسها، في حين بلغت التعاملات مستويات 02

كورونا في الولايات المتحدة، فضلاً عن استيعاب المستثمرين للانخفاض الحاد للنشاط الاقتصادي الأمريكي، إلى جانب إبقاء مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الفائدة قرب الصفر، والتعهد بمساعدة الاقتصاد.

دفعة قوية نالتها أسواق المال الخليجية، وأسعار النفط العالمية، بعد ظهور مؤشرات تعافٍ وبيانات إيجابية بشأن علاج محتمل لفيروس

في خطاب وجهه إلى وزير النفط رئيس مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية د. خالد الفاضل، طلب وزير المالية براك الشيطان من الفاضل توريد الأرباح المحتجزة لدى المؤسسة، والتي تقارب 7 مليارات دينار إلى الخزنة العامة للدولة.

وأعلنت «المالية» على حسابها في «تويتر» أمس، أن تلك الخطوة تأتي استناداً إلى القوانين الصادرة بشأن اعتماد الحسابات الختامية. وكانت مؤسسة البترول، التي بدأت منذ عام 2008 تحتفظ بالأرباح السنوية، قد أعلنت في عام 2018 خطة لتحويلها 4 مليارات دينار من الأرباح المحتجزة لدى القطاع النفطي إلى «الاحتياطي العام» خلال 7 سنوات، اعتباراً من السنة المالية 2019/2020 حتى 2025/2024.

## الخالد: جهود دؤوبة أنجزت منشآت «مواجهة كورونا» بكفاءة



رئيس الوزراء يستمع إلى شرح حول العمل بأحد المستشفيات الميدانية... ويبدو الوزيران باسل الصباح ورنو الفارس

08 رمضان  
01 مايو  
مواقيت الصلاة  
إمسك : 3:31 am  
الفجر : 3:41 am  
الشروق : 5:07 am  
الظهر : 11:45 am  
العصر : 3:21 pm  
المغرب : 6:24 pm  
العشاء : 7:47 pm  
مبارك عليكم الشهر

## «كورونا الكويت» يتخطى الألفية الرابعة

284 إصابة جديدة... وتعافي 150

سجلت الكويت، أمس، ثاني أعلى معدل للإصابات بفيروس كورونا منذ بداية الأزمة، إذ بلغ عدد الإصابات الجديدة 284، ليرتفع بذلك إجمالي الحالات في البلاد إلى 4024. وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة د. عبدالله السند، في المؤتمر الصحافي أمس، تسجيل حالي وفاة لمقيمين هنديين، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 26 حالة، في وقت بلغت حالات الشفاء أمس 150 حالة، ليصل عدد المتعافين بذلك إلى 1539. ولغت السند إلى أن عدد الحالات التي لا تزال تتلقى العلاج بلغ 2459، منها 66 في العناية المركزة، 30 حالة منها حرجة، مبيناً أن الحالات المخالطة استمرت في صدارة الإصابات، إذ بلغ عددها أمس 276 حالة بنسبة 97.2%، في مقابل 4 حالات مرتبطة بالسفر، و4 قيد البحث عن أسباب العدوى. وبينما انحصرت إصابات السفر والتقصي في المواطنين فقط، توزعت إصابات المخالطين بين 24 مواطناً، و125 هندياً و30 مصرية، و20 بنغلادشياً، و13 فلبينياً، و02

### تداعيات «كورونا» محلياً

محجر العارضية...  
5 آلاف سرير وعيادات  
وأجنحة طبية

مجلس السلكين الدبلوماسي  
والقنصلي بـ «الخارجية» يبحث  
الأوضاع والعودة

## مهلة مخالفي الإقامة أغلقت على 21 ألفاً

الفلبينيون المغادرون الوحيدون...  
والباقون وزعوا على 36 مدرسة

أغلقت أمس مهلة الشهر التي منحتها وزارة الداخلية لتسجيل مخالفي قانون الإقامة لتسوية أوضاعهم وتمكنهم من مغادرة البلاد، على 21 ألفاً من أصل 165 ألف مخالفي مسجلين بالحاسب الآلي في الوزارة. وقالت مصادر «الداخلية» لـ «الجريدة»، إن المخالفين الذين أنهوا إجراءاتهم أحيوا إلى 36 مدرسة أعدت لإيوائهم، بالإضافة إلى محجزي كبد والرتقة، مشيرة إلى أن أعداد الرجال من هؤلاء بلغت 18 ألفاً، والنساء 3 آلاف من مختلف الجنسيات. وشددت المصادر على أن المهلة، التي استمرت طوال أبريل، لن يتم تمديدها، لافتة إلى أن الأجهزة الأمنية، بالتنسيق مع وزارة الخارجية، تعمل على إيجاد حل لمشكلة العمالة المخالفة الموجودة بمراكز الإيواء وترحيلهم إلى بلدانهم متى سمحت الظروف بذلك، علماً بأن العمالة الفلبينية هي الوحيدة التي غادرت بعد إنهاء إجراءاتها. وعن الأوضاع في منطقتي جبلي 02



وافدون مخالفون يسكنون الشوارع تحت رحمة «الداخلية» والسفارات

## ألمانيا تحظر «حزب الله» ولبنان يقر خطة اقتصادية

بيروت - ريان شربل  
في خطوة لقيت ترحيباً من دول عدة بينها السعودية، صنفت ألمانيا، أمس، «حزب الله» اللبناني منظمة إرهابية وحظرت أنشطته، وشنت حملة أمنية في عدد من المدن ضد أنشطته ومنظمات ومساجد يعتقد أن لها صلات به. وبرر وزير الداخلية الألماني هيرست زيهورر القرار بأن «الحزب» يشكل في حق إسرائيل بالوجود، ويدعو علناً إلى تدميرها بعنف، مضيفاً أن «أنشطته التي يعاقب عليها القانون وخطته 02

## الكاظمي يواجه عراقيل أعمق من الحقائق

بغداد - محمد البصري  
عرض رئيس الوزراء المكلف رئيس المخابرات العراقية الحالي مصطفى الكاظمي مناهج الوزارة وأرسله إلى البرلمان مؤكداً بذلك احتمالات نجاحه الصعب في تشكيل الحكومة، لكن المراقبين يقولون إن طهران وواشنطن تتنافسان لفرض ظروف ذلك وقوده. وكرر الكاظمي في مناهجه المسائل العراقية المعتادة، لكنه أضاف إليها تشكيل مجلس استشاري واسع يضم ممثلين عن شباب الحراك الممتد منذ شهور والمطالب بإسقاط النظام. ومثل هذه التحركات تلقى في العادة مبيعات موالية لطهران تمتلك نفوذاً في البرلمان، خصوصاً لترافقها مع وجود مرشحين لحقائب مهمة معروفيين بمعارضتهم لإيران. وتقول مصادر نيابية إن النقاشات لم تنته حول مرشحي الحقبان، لكن الخلافات تبدو 02



## الخالد: جهود دؤوبة أنجزت منشآت «مواجهة كورونا» بكفاءة

### تفقد مستشفى «الأشغال» و«كيبك» بالمعارض وأرض العمل فيهما



الخالد متفقداً مستشفى العارضية الميداني أمس

أشاد رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد بالجهود الواضحة والعمل الدؤوب لجميع قطاعات الدولة وتضافرها، مما تجسد في إنجاز عدد من المنشآت المقامة لاحتواء تداعيات فيروس كورونا المستجد، وذلك في أوقات قياسية وبمعايير صحية وخدمية عالية.

وقام سمو رئيس مجلس الوزراء بجولة تفقدية أمس على عدد من المستشفيات الميدانية والمخارج الصحية التي أنشئت أخيراً في إطار خطة الطوارئ لمواجهة تداعيات انتشار الفيروس.

وبدا الخالد جولته بزيارة المستشفى الميداني والمخبر الصحي الذي أنشأته وزارة الأشغال العامة بالتعاون مع وزارة الصحة بمنطقة العارضية، حيث اطلع على قاعات الفحص والكشف الطبي ووحدات العناية المركزة وغرف العزل والصيدليات، كذلك وحدات السكن والإقامة المخصصة للطواقم الطبي والتمريضي.

ثم استمع سموه إلى شرح من عدد من المسؤولين حول مراحل تسليم المستشفى الميداني والمخبر الصحي الذي تسلمت وزارة الصحة المرحلة الأولى منه والمتوقع أن يعمل بكامل طاقته خلال الأسابيع المقبلة.

**مستشفى «كيبك»**

كما زار سموه في إطار جولته

**إنجاز  
المستشفيات  
الميدانية  
والمخارج  
ترجمة  
للتوجهات  
السامية  
بتوفير  
مستلزمات  
مكافحة الوباء**

«مستشفى الكويت الميداني» الذي أنشأته وجهته شركة نفط الكويت والشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) في أرض المعارض بمنطقة مشرف وتنفذ ما شمله من مرافق طبية متخصصة إضافة إلى خدمات الرعاية التي ستقدم للمراجعين وفق أعلى المعايير الصحية.

وثمن رئيس الوزراء الجهد الواضح والعمل الدؤوب لجميع قطاعات الدولة وتضافرها مما تجسد في إنجاز هذه المنشآت في أوقات قياسية وبمعايير صحية وخدمية عالية.

وقال سموه، إن ما شاهدناه من إنجاز لهذه المستشفيات



الخالد والصالح وباسل الصباح خلال الجولة في مستشفى كيبك بأرض المعارض

الميدانية والمخارج الصحية يأتي ترجمة للتوجهات السامية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بتوفير كل ما تتطلبه خطة الطوارئ التي وضعتها الحكومة لمواجهة خطر انتشار وباء كورونا المستجد في البلاد، وتقديم كل الخدمات الطبية والصحية اللازمة للمواطنين والمقيمين على حد سواء.

رافق سموه خلال جولته نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح، ووزير الصحة الشيخ د. باسل الصباح، ووزيرة الأشغال العامة وزيرة الدولة لشؤون الإسكان درنا الفارس.

## محجر العارضية.. 5 آلاف سرير وعيادات وأجنحة طبية

### الأكبر في الكويت على مساحة 125 ألف م<sup>2</sup> واستقبل 150 مصاباً بالفيروس



**فهد التركي**

بأشرت وزارة الصحة التشغيل الفعلي لاكبر محجر صحي في البلاد، وهو محجر وزارة الأشغال، الذي يقع في منطقة العارضية الصناعية بجانب مستشفى جابر.

المحجر الأكبر في الكويت أنشئ على أفضل التصاميم الخاصة بالمخارج الصحية العالمية والمستشفيات الميدانية، وهو يقع على مساحة كبيرة تقدر بـ 125 ألف

متر مربع ويعمل بطاقة استيعابية تتجاوز 5 آلاف سرير، وأنشئ عبر أربع مراحل، لكل مرحلة 1250 سريراً، وهو يعد صرحاً طبياً أسفرت عنه الكوادر الوطنية التي عملت على مدار الساعة ليتم إنجازها خلال فترة قياسية لم تتجاوز عشرة أيام من خلال عمل أمتد على مدار الساعة.

المحجر الصحي يحتوي على مستشفى ميداني يعمل بطاقة سريرية عالية وعنايات فائقة وبه عيادات ميدانية وغرف عزل، فضلاً عن

صيدليات ومواقع توعوية ولوجستية. وروعي في المحجر، الذي استقبل نحو 150 مصاباً بفيروس كورونا في مرحلته الأولى، جنس المرضى، إذ خصصت قاعات كبرى وأجنحة طبية خاصة للذكور وأخرى للإناث، كما تم تخصيص مواقع أخرى للخدمات المساندة لوزارتي الداخلية والأشغال، والإدارة العامة للإطفاء.

رئيس طوارئ الفروانية في «الأشغال»، مشرف المحجر الصحي المهندس فارس الدقباسي أكد أن

الدولة لشؤون الإسكان د. رنا الفارس للجهود التي واكبت انشاء هذا المحجر. قال مشرف المستشفى الميداني د. محمد الحجري إن المستشفى بدأ العمل الفعلي، وتم استقبال 150 مصاباً وهم يخضعون للعلاج المكثف، مشيراً إلى أن «الصحة» سخرت كل الإمكانيات لإنجاز هذا المحجر ليكون مسانداً لمرافق الصحية الأخرى التي تكافح «كورونا».

## محافظ العاصمة لقانون إجراءات يحدد عدد القاطنين

دعا محافظ العاصمة الشيخ طلال الخالد إلى «تنظيم وضع العقارات التي تجاوز عمرها الخمسين عاماً في نطاق المحافظة، وخصوصاً في مدينة الكويت والمناطق التجارية والاستثمارية والخدمية، وذلك من خلال التنسيق والمتابعة مع الجهات ذات الاختصاص لإصدار قرارات ولوائح جديدة للمباني المتهاكلة والقديمة، تلزم ملاكها بتجديدها أو هدمها».

وأوضح الخالد، في تصريح على هامش جولة ميدانية أجراها على عدد من المناطق التجارية والاستثمارية والخدمية في المحافظة، أن «هذا التنظيم أصبح ضرورة بسبب الإهمال الملحوظ الذي كشفته الجهات الرسمية في الدولة من جراء فيروس كورونا، وذلك بعد ملاحظة وجود عقارات متهاكلة أصبحت ملاذاً للعمالة باستغلالها والسكن فيها بأعداد كبيرة».

وطالب «بضرورة التقدم بمشروع تعديل لبعض مواد قانون الإيجار بما يلزم المستاجر بالحفاظ على العين، إضافة إلى إلزام قانوني واضح بتحديد الحد الأقصى لعدد القاطنين في كل شقة بما يتناسب مع مساحتها الكلية».

## إيصال الكهرباء والمياه للمخارج لن يؤثر على استهلاكهما النوري: الانتهاء من توصيل التيار لـ 171 منشأة إلكترونية



جاسم النوري

إضافة إلى تمديد الشبكة الداخلية لمحجر أرض المعارض بمنطقة مشرف.

**الإيصال إلكترونياً**

في سياق متصل، أوضح النوري أنه قد تم الانتهاء من إيصال التيار الكهربائي لعدد 171 معاملة تم تنفيذها خلال الطرف الاستثنائي الذي تمر به البلاد بسبب جائحة كورونا (COVID-19) من إدارة التعديلات الكهربائية خلال الفترة من 12 مارس إلى 23 أبريل 2020. وأشار إلى أن القطاعات التي تم إيصال التيار إليها إلكترونياً تتمثل في «140 مبنى للسكن الخاص، و9 مبان حكومية، ومنشأتين صناعيتين، ومبنيين تجاريين، و9 مبان استثمارية، و9 منشآت زراعية».

الثانوية والمحولات الفرعية، وتم إيصال التيار الكهربائي في وقت قياسي للمخارج التي تم إنشاؤها بتكاتف جهات الدولة المختلفة. لكل من «محجر نادي الشرطة في منطقة أبو الحصانية، ومبنى الشويخ، ومستشفى العبد، ومستشفى الأمراض السارية، ومدينة جابر الأحمد- الشقق السكنية، ومحطة الغسل المركزي في مدينة الصباح الصحية، ومخيم وزارة الدفاع، وشركة الروضتين في منطقة فيلكا، وشركة التموين الكويتية، والمخيم الكشفي لوزارة التربية».

وتابع أنه تم أيضاً إيصال المياه لكل من محجر الشقق السكنية في مدينة جابر الأحمد، ومحجر العارضية، ومركز شباب جليب الشيوخ،

أكدت وزارة الكهرباء والماء أن إيصال التيار الكهربائي والمياه إلى المخارج لن يؤثر على الاستهلاك العام، في ظل تعطيل الدوائر الحكومية، وإغلاق المرافق الترفيهية ومراكز التسوق الكبرى.

وقال المتحدث الرسمي في «الكهرباء» م. جاسم النوري في تصريح، إنه منذ أن بدأت جائحة «كورونا» في البلاد، وتنفيذاً لقرار مجلس الوزراء الخاص بتجهيز وتوفير المخارج الصحية والمنشآت ذات الصلة في الدولة لمواجهة الجائحة، وبناءً على تعليمات وزير النفط وزير الكهرباء والماء د. خالد الفاضل، قد تم توريد وتمديد كابلات الضغط المنخفض والمتوسط وتوريد وتركيب وتشغيل محطات التحويل

### سلة أخبار

«الخيرية»: 8 آلاف

سلة غذائية للمتغففين والعمالة المتضررة

أعلنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بدء توزيع 8000 سلة غذائية على الأسر المتعقة والعمالة المتضررة في إطار حملة «فزعة للكويت»، ضمن برنامج وزارة الشؤون الاجتماعية الذي يهدف إلى توحيد جهود الجمعيات الخيرية في مواجهة وباء كورونا. وقال مدير إدارة العمل التطوعي بالهيئة، عبدالله العوضي، في تصريح صحفي، «نحجنا في تجهيز 8000 سلة غذائية، بدعم ومساعدة 140 متطوعاً ومتطوعة، مشيراً إلى أن المتطوعين سيقومون بتوزيعها على المستفيدين على مدى 10 أيام، وأضاف العوضي أن عدد المستفيدين بلغ 1500 أسرة متعقة وأكثر من 6000 عامل متضرر من تداعيات الوباء، مبيناً أن السلة الغذائية تكفي الأسرة المستفيدة لمدة شهر».

«النجاة» لدعم مشروع حفر آبار المياه



قال عضو مجلس الإدارة بجمعية النجاة الخيرية د. إبراهيم العسائي، إن حفر آبار المياه يعد واحداً من أهم المشاريع الإنسانية الرائدة التي تنفذها الجمعية في العديد من الدول المستفيدة، لتوفير المياه النظيفة الصالحة للشرب لآلاف المستفيدين. ودعا العسائي، في تصريح صحفي، أمس، أهل الخير إلى المساهمة والتبرع لهذا المشروع الإنساني، مشيراً إلى أن تكلفة حفر البئر تتفاوت من دولة لأخرى، ووفق عمق البئر، وتابع: «هناك آبار ارتوازية ضخمة تخدم أكثر من 3000 إنسان بجانب المشاة والطيور، وزراعة الخضراوات، لافتاً إلى أن هذه الآبار تعمل بالطاقة الشمسية، ومزودة بأجهزة تنقية وتحلية وغيرها».

«الأوقاف» تنظم مسابقة التلاوة والترتيل

قال وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المساعد لقطاع شؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية د. فهد الجفراوي إن «الوزارة مستمرة في دعم جهود الحكومة ووزارة الصحة لمواجهة أزمة فيروس كورونا، ولتضافر الجهود، خصوصاً أوقات الحظر الجزئي».

وأضاف د. الجفراوي أنه «لاستشعار هذه الأيام المباركة أيام شهر رمضان قامت الوزارة بعمل مسابقة التلاوة والترتيل الأولى من نوعها في الكويت، تحت شعار أملا ببيتك نوراً، بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف».

بين أن التسجيل في المسابقة مستمر حتى 17 مايو المقبل، والمشاركة لخلف الفئات العمرية من الذكور والإناث، لافتاً إلى أن المسابقة خصصت 4 فئات للمتنافسين الكويتيين. وستختار اللجنة القائمة على تنظيمها 240 فائزاً وفائزة، وتخصص 24 ألف دينار جوائز سنوذج على الفائزين بحسب كل فئة».

ضبط 3 أشخاص حاولوا الهروب من الجليب

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الأول، أن إحدى دوريات الإدارة العامة لشرطة النجدة تمكنت من القبض على ثلاثة أشخاص كانوا يحاولون الهروب من منطقة جليب الشيوخ المغزولة احترازياً.

وذكرت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة الداخلية، في بيان صحفي، أنه في موقع ثبوت دورية تابعة لإدارة نجدة الفروانية بالساحة الرملية المطلة على امتداد طريق الغزالي تفت مشاهدة ثلاثة أشخاص يحاولون الهروب من المنطقة. وأضافت أنه تم ضبط هؤلاء الأشخاص من قبل رجال الأمن في النقطة نفسها، وتبين عدم حملهم إشارات شخصية، حيث تم تبصيرهم، لمعرفة هوياتهم، وإحالتهم إلى الجهات الأمنية المختصة».

# مهلة مخالفي الإقامة تغلق على 21 ألف مخالفي

- 18 ألفاً من الرجال و3 آلاف من النساء... والفلبينيون المغادرون الوحيدون
- حملات أمنية صارمة خلال أيام لضبط المخالفين وإبعادهم عن البلاد نهائياً



مخالفو الإقامة أمس في اليوم الأخير للمهلة الممنوحة لهم من «الداخلية» (تصوير نوفل إبراهيم)



مخالفات للإقامة

محمد الشهران

أبلغت مصادر أمنية مطلعة في لجنة الإخلاء والإيواء بوزارة الداخلية والمختصة بتنفيذ قرار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أنس الصالح بشأن منح مهلة لمخالفين قانون الإقامة، والتي بدأت مطلع شهر أبريل وانتهت أمس، أن عدد المقيمين المخالفين لقانون الإقامة الذين استفادوا من هذه المهلة بلغ نحو 21 ألفاً من أصل 165 ألف مخالفي مسجلين بالحاسب الآلي بـ «الداخلية». وأضافت المصادر أن المخالفين الذين أنهوا إجراءاتهم في المراكز المختصة لاستقبالهم والتي أعلتها «الداخلية» أحيلوا إلى

متى سمحت الظروف بذلك، علماً بأن العمالة الفلبينية هي الوحيدة التي غادرت البلاد بعد إنهاء إجراءاتهم.

#### حملات أمنية

وأكدت أن جميع من

استفادوا من المهلة يمكنهم العودة إلى البلاد مرة أخرى بعد تعديل أوضاعهم، مشيرة إلى أن هناك إجراءات أمنية صارمة تنتظر مخالفي قانون الإقامة الذين لم يسلموا أنفسهم خلال المهلة. وأوضحت أن حملات أمنية

مشددة ستنتقل بعد عدة أيام لضبط مخالفي قانون الإقامة والعمل، لإبعادهم عن البلاد نهائياً، ولن يمكنهم العودة إليها مرة أخرى. وعن الأوضاع في منطقتي جليب الشيوخ والمهبولة والمعزولتين، أبلغت مصادر

أمنية مطلعة «الجريدة»، أن الأجهزة الأمنية لم تغلق أي تعليمات جديدة تتعلق بهم، مشيرة إلى أن قرار رفع العزل بيد مجلس الوزراء فهو الجهة المخولة برفعه أو تمديد مدته. وأوضحت المصادر أن أجهزة الأمن والأجهزة المساندة

ذات الصلة تواصل تطبيق الحظر في المنطقتين بكل حزم، وتعتقل أي شخص يحاول كسره.

## طائرة للقوة الجوية تنقل مواد طبية من الصين

وصلت مساء أمس الأول طائرة تابعة للقوة الجوية الكويتية، قادمة من الصين، تحمل شحنة من المعدات الطبية اللازمة للاستخدام، ضمن جهود الدولة في مكافحة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد. وتأتي هذه الرحلة في إطار التعاون المشترك بين وزارة الدفاع ووزارة الصحة، من أجل توفير المعدات الطبية اللازمة لمواجهة مثل هذه الظروف، عبر رحلات الجسر الجوي التي تقوم بها وزارة الدفاع، ممثلة بالقوة الجوية.

## وكيل «الحرس»: نفخر بدور قوة الواجب في مواجهة «كورونا»

تسلّم مهام تأمين عدد من مراكز الإخلاء والإيواء والمحاجر



الرفاعي متفقدًا المراكز

#### محمد الشهران

أكد وكيل «الحرس الوطني» الفريق الركن هاشم الرفاعي أهمية دور قوة الواجب بالحرس في دعم وإسناد مختلف قطاعات الدولة، لمواجهة «كورونا المستجد». وقال الرفاعي، في كلمة وجهها لقوة الواجب قبيل تحركها لتأمين عدد من مراكز إيواء وإجلاء العمالة المخالفة والمشتبه في إصابتهم، إنه بناء على توجيهات القيادة العليا للحرس الوطني تم تسخير كل الإمكانيات لدعم

جهود الدولة في مواجهة هذا الفيروس، معرباً عن الفخر بما تقوم به هذه القوة في دعم وإسناد أجهزة الدولة. وأوضح أنه وفقاً لتلك التوجيهات تم مد يد العون للجهات الحكومية المعنية بمواجهة تفشي المرض، ومساندة وزارة الصحة في تأمين مراكز الإيواء الصحية، ومراكز إجلاء العمالة المخالفة. وشدد الرفاعي على أن الحرس الوطني يتخذ كل الإجراءات الوقائية اللازمة لحماية منتسبيه، خلال القيام بمهامهم التأمينية، مبيّناً

أنه تم تجهيز المواقع إدارياً وتزويدها بمستلزمات التعقيم والتطهير، علاوة على إنشاء نقاط طبية لمتابعة الصحة العامة للمنتسبين. يذكر أن قوة الواجب تسلّم مهام تأمين مركز إجلاء وإيواء العمالة المخالفة في الرقعة والمستشفى الميداني لوزارة الأشغال مقابل استاد جابر وفندق سليل الجواهر وفندق هيلتون جاردن ان (الأفنيوز) ومنتجعي الجون وسيسل بمنطقة الجليعة، وذلك في إطار مساندة وزارة الداخلية في تنفيذ خطة الطوارئ الأمنية.

#### محمد الشهران

اجتمع المدير العام للإدارة العامة للإطفاء الفريق خالد المكراد مع قيادات الإدارة، عبر تقنية الاتصال المرئي، لمتابعة سير عمل كل قطاع على حدة. وقال مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالإدارة العامة للإطفاء العميد خليل الأمير، إن قيادات القطاعات الإطفائية قدموا للفريق المكراد البنية العمل في مختلف القطاعات، فضلاً عن مناقشة ما يستجد من أمور، وكذلك مناقشة الخطط الأنية والمستقبلية، في ظل الظروف الحالية التي تشهدها البلاد في ظل جائحة كورونا.

وأضاف العميد الأمير أن الاجتماع عقد وفق تقنية الاتصال المرئي، تنفيذاً لتعليمات مجلس الوزراء، والتي تقضي بضرورة التعاقد الاجتماعي حتى في الاجتماعات الرسمية ومقرات العمل، لافتاً إلى أن المكراد شدد خلال الاجتماع على ضرورة تطبيق نظام التعاقد الاجتماعي في مواقع العمل الإطفائية التي تعمل بنظام التوبة، مثل قطاع مكافحة، الذي يتطلب وجود فرق الإطفاء في المراكز. وذكر أن المكراد أطلع خلال الاجتماع على آلية عمل رجال الإطفاء في توصيل الوصفات الطبية للمواطنين والمستشفيات والمحاجر الصحية، والتي بلغت حتى تاريخ أمس 20100 وصفة منذ البدء في توزيع الوصفات، بالتعاون مع وزارة الصحة، نهاية مارس الماضي، فضلاً عن الإطمئنان على سير عمل قطاع الوقاية بفحص معدات الإطفاء في المواقع الميدانية مثل المحاجر والمستشفيات الميدانية ومواقع أخرى كلفت الإدارة العامة للإطفاء بمتابعة إجراءاتها الوقائية.

## المكراد ناقش خطط «الإطفاء» بتقنية الاتصال المرئي

إيصال 20100 وصفة طبية للمواطنين والمستشفيات والمحاجر



المكراد خلال اللقاء المرئي مع قيادات «الإطفاء»

**SWORD CAPITAL**  
FINANCIAL BROKERAGE

شركة سورد كابيتال للوساطة المالية (ش.م.ك.م.)

**دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للجنة المالية المنتهية في 2019/12/31**

يسرّ مجلس إدارة شركة سورد كابيتال للوساطة المالية (ش.م.ك.م.) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لسنة المالية المنتهية في 2019/12/31 والمزمع عقدها في تمام الساعة الثانية من مساء يوم الأحد الموافق 17 مايو 2020، في برج الجوهرة - شارع خالد بن الوليد، قاعة الاجتماعات بالدور الأرضي. وذلك للظفر في البنود الواردة على جدول الأعمال.

يرجى من السادة المساهمين الكرام الراغبين في الحضور أو من يتوب عنهم مراجعة مقر الشركة لاستلام بطاقات الحضور. وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي للشركة.

مجلس الإدارة

E-mail: ads@aljarida.com Fax: 22252537 66793860

دليل الجريدة الطبي

إعلاناتكم في الجريدة

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

عيادة د.عبدالله الحمادي لخدمة النفسية  
ALHAMMADI CLINIC FOR MENTAL HEALTH

د. عبدالله الحمادي  
استشاري الطب النفسي

نعالج:

كلية الأطباء الجراحين - كندا  
اليورث الكندي، الدكتوراه - أستراليا  
استشاري زائر لمستشفى كاب بريوتون  
التحريض المغناطيسي - هارفارد  
السيرة النافذة في التعامل وفق المنهج  
بالتحفيز المغناطيسي

حولى قطعاً ١ - تمساع المعتمدين تقاطع المدارس الثالث مع تمساع القاهرة السدون الثالث مركز الجاراه الألماني.

22636346 / 56 - 99566112  
www.alhammadiclinic.com Dr. Abdullah Alhammadi  
مواعيد العمل من السبت إلى الخميس من الساعة ٩-٤م

# وافدون مخالزون يسكنون الشوارع تحت رحمة «الداخلية» والسفارات

المخالفون الجريدة: تعاني ظروفًا صعبة ولا تملك المال لشراء الطعام

ألف مخالف افتروا الرصيف للنوم في رمضان وكورونا يهددهم



الأرصفة هي ملاذهم



المخالفون نائمون بين حقائبهم

ليال في الشارع بلا أي خصوصية لحياتهن وبلا مائل وحياء محترمة.

لإعادتهم إلى بلدانهم؟ مضيفة أنها تعبت جداً من العيش في هذه الظروف الصعبة، وخاصة عدم وجود دورات مياه.

## ظلم الكفلاء

ومن نيبال، ذكر عدد من العائلات المخالفات أن سفارة بلادهن أخبرتهن أنها بحاجة إلى يومين عمل لإعادتهن إلى بلدانهم، مشيرات إلى أن هناك أكثر من 400 عاملة مخالفة تقيم في الشارع منذ أكثر من 3 ليال ويأكلن الطعام الذي يقدمه بعض المتطوعين الكويتيين. وعبرت إحدى العائلات النيباليات عن تخوفها من هذه التجمعات، التي نظمتها «الداخلية» بالخارج، مشيرة إلى أنها ستسبب نقل عدوى مرض كورونا وتخليصهم أنفسهم للسلطات الأمنية.

لإعادتهم إلى بلدانهم؟ مضيفة أنها تعبت جداً من العيش في هذه الظروف الصعبة، وخاصة عدم وجود دورات مياه.

## شبح «كورونا»

لإعادتهم إلى بلدانهم؟ مضيفة أنها تعبت جداً من العيش في هذه الظروف الصعبة، وخاصة عدم وجود دورات مياه.

## بعضهم عالق منذ أسبوعين وطعامهم يقتصر على ما يقدمه المتطوعون



ضحايا «الداخلية» والسفارات

بلا أي حرمة لحياتهم الخاصة ولإنسانيتهم التي يعيشونها في الشارع تحت خطر عدوى مرض فيروس كورونا، فضلاً عن عدم قدرتهم على النوم في الشارع، إذ غالباً ما يفترشون الأرض والطرق أيضاً دون توفير الاحتياجات اللازمة لهم لقضاء حوائج الحياة الطبيعية، بما فيها توفير دورات المياه، والأطعمة، وخاصة وجبات الفطور والسحور، بعد أن امتنعت وزارة الداخلية عن استقبالهم أسوة بغيرهم.

## مأساة أسبوعين

بالحديث مع إحدى المجاميع المخالفة من الهند، ذكروا أنهم ينتظرون السفارة الهندية أكثر من 15 يوماً، بعد تقديمهم طلب المغادرة، وأن الإجراءات مازالت معلقة لمغادرتهم، مبينين أن سفارة الهند رفضت سفرهم، ووزارة الداخلية رفضت رعايتهم، بسبب عدم حصولهم على جوازات السفر الخاصة بهم، لعدم رغبة الكفيل بتسليمهم الجوازات، مما جعلهم يعيشون في الشارع دون الحصول على مائل ومسكن، فضلاً عن المائل الذي لا يتوافر لعدم قدرتهم على العمل في ظل الوضع القائم بالبلاد.

وذكرت بعض العائلات المخالفات من سيراليون أنهم قمن بالتواصل مع سفارة بلدهن، إلا أنها لم تقم بتوفير أوراقهن المطلوبة لتقديمها إلى وزارة الداخلية للدخول في الملاحة التي توفرها الحكومة الكويتية، تمهيداً لسفرهن والعودة إلى بلدانهم، ولفتن إلى أنهن قضين حتى الآن 3

يوسف عبدالله

كفلاؤنا  
ظلمونا  
والمبيت في  
الشوارع انتكح  
إنسانيتنا

في منظر مأساوي تشهده «كوبت الإنسانية» للمرة الأولى في تاريخها، رمت وزارة الداخلية مئات الواقدين المخالفين للإقامة في الشارع عدة أيام، من دون رعاية، لعدم حصولهم على جوازات سفرهم، ليجعلوا الرصيف ملجأ للنوم، رغم إعلان «الداخلية» تأمين المسكن والمائل والرعاية الصحية اللازمة، ضمن تداعيات جائحة فيروس كورونا، تمهيداً لإعادتهم إلى بلدانهم، الأمر الذي جعل مسلسل معاناة هؤلاء يستمر بعد هروبهم من جشع تجار الإقامة، لينتهي بهم الأمر بانتظار رحمة سفارات بلدانهم، التي تماطل هي الأخرى في توفير الأوراق اللازمة لمغادرتهم من الكويت، لأيام تجاوزت 15 يوماً بالنسبة إلى كثيرين منهم.

ورصدت «الجريدة»، خلال جولة قامت بها مساء أمس الأول في منطقة الفروانية، وتحديدًا من أمام مدرسة الملا عبدالعزيز العنجرى المخصصة لاستقبال المخالفين، أكثر من ألف وافد، افتروا الأرض للنوم أكثر من 3 أيام، جنباً إلى جنب وفي مجاميع متلاصقة جداً، خوفاً من ضياع طابور انتظارهم، بلا أي تطبيق للتعليمات الصحية، بما فيها التباعد الاجتماعي، ليجعلوا المكان بؤرة للوباء والتجمع الخطر لنقل عدوى مرض فيروس كورونا المستجد، بمباركة حكومية وفي مشهد لا يعكس رحمة الشهر الفضيل والوجه الإنساني للبلاد.

## انتكح للإنسانية

والتقت «الجريدة» العديد من المخالفين، الذين تعددت جنسياتهم من الهند ونيبال وسيراليون وسيلان، ومعظمهم من النساء، حيث أجمعوا على المعاناة الكبيرة والعيش المهين،



بانتظار الفرج



تكس بخالف الإنسانية (تصوير نوفل إبراهيم)

## إضافات 6



**شوشرة: كروش فاسدة**

**مبارك عبدالهادي**

الاصحاب العمالية الهامشية في البلاد وتجارة الإقامة من الملفات القديمة التي تم فتحها في أكثر من مناسبة والتخدير من تلقاها بعد أن أصبحت قنبلة موقوتة، ولكن الوضع دائما على طمام المرحوم، يصعد ويهدأ تدريجيا لعدم الجدية في اتخاذ القرار، وعدم القدرة على التصدي لتجار الإقامة خصوصا عندما يكون المعينون من اصحاب النفوذ الذين يتم استثناء تجاوزاتهم عادة وبسببهم اليوم ندفع ضريبة انتشار هذا الوباء وانعكاس خطورته على البلاد. إن التعامل الحكومي الذي يعتمد عادة على رداات الأفعال أصبح أمرا مملًا ومكتشفا لدرجة وصوله إلى الاستخفاف بعقول الآخرين مع عمليات البهرجة الإعلامية المؤقتة لتلميع الصورة واستعراض بعض القياديين عضلاتهم بانهم هم من سينقذوننا من وباء العمالة الهامشية وتقتي مرض تجارة الإقامة.

وكانت الفرصة أمام متخذ القرار سانحة في العديد من الأحداث، ومنها أحداث خيطان وجليب الشيوخ والعمارات التي امتلات بالمكاتب الوهمية والمزارع التي سجل على المفاتيح آلاف العمال وإضرابات العمالة التي لم تجدد إقاماتها أو بطاقتها المدنية، ولم يحصلوا على الرواتب، وقضية العقود الحكومية التي تكسدت بالعمالة غير الحقيقية، وغيرها الكثير من البلاوي التي وصلت إلى سفن الصيد، وتبثدار إلى الأذهان العديد من الأسئلة منها: ماذا اتخذت الحكومة من إجراءات؟ وما دورها حيال هذه القضية؟ وما موقفها منذ تلك السنوات؟ وهل تمت محاسبة تاجر إقامات حقيقي من أصحاب الكروش المنتفخة بالحرام؟ وهل تمت محاسبة وزير أو قيادي سابق أو حالي كان سببا في استمرار تقاغم هذا الملف المخدّب؟ وعلى الصعيد الإنبائي ما دور مجلس الأمة حيال كل ذلك؟ وأين الرقابة البرلمانية؟ الحقيقة أن المشكلة تكمن أيضا في بعض نواب (سوف) الخناسب وتندخّ وتعمل وغيرها من كلمات التهديد والوعيد والذين في حقيقة الأمر هم من يساعدون تجار الإقامة. إن الحديث عن عمل كوتا لعمالة الوافدة ليس وليد الساعة ولا اقتراحا تم تقديمه، ولكن صبره دائما هو الأدرج رغم أهمية هذا القرار الذي يحتاج إلى سرعة في الإقرار لا المماطلة أو المجاملة على حساب الشعب الكويتي.

الجميع ينتظرون حسم هذا الملف والجدية في معالجة الوضع المتفاقم، ولجم الأفواه التي تغرد خارج السرب من بعض الوافدين الذين تكروا النعمة التي يعيشونها بفضل كويت الإنسانية. كما كشفت الأزمة الحالية أوضاع بعض العمالة عند حكومات بلادهم التي لم تكلف نفسها متابعة إجلائهم ولم يصدر عنها إلا مظاهرات وتلاعب بالوقت، إلا أن الكويت حاضرة دائما في مساعدة الجميع دون أي استثناء لأنها تتعامل وفقا لمبدأ الإنسانية، وتقدم المساعدات لكل الوافدين الذين يقطنون على أرضها دون أي تمييز، رغم الضرر الكبير الذي تسببت به بعض العمالة في ارتفاع أعداد الإصابات ونشر هذا الوباء لعدم تقديمهم بالإشتراطات الصحية.



يبدو أن الأزمة المعاصرة التي تعصف بالعالم ما هي إلا ثورة ضد الأنظمة الرأسمالية الديمقراطية، حيث توحيص الغالبية العظمى لمكافحة فيروس كورونا إلى اتخاذ تدابير مماثلة حتى شهد نوعا جديداً من التضامن فيما بين الدول، ومن هذه التدابير تقبيد حرية المواطنين في التنقل والحركة والتجمع.

وهذه التدابير بلاشك لها تأثير ديمقراطي في ظل غياب شرعي البرلمان حتى أصبحت السلطة التشريعية معطلة، وهذا التأثير لهذه الأزمة العالمية لا ينتهي على هذا، فقد تجاوز ذلك حتى طال السلطة القضائية المتعطلة بمحاكمها التي لا تنظر ولا تتعامل إلا مع الأحكام المستعجلة. أما على صعيد السلطة التنفيذية فاصتحت هي السلطة القائمة بجميع الأعمال دون قيد، مما أدى إلى كسر الضوابط، فأعلنت بذلك حالة طوارئ لم ير العالم مثلهما، وعادة هذه الضوابط والتوازنات التي تم كسرهما غالبا ما يتم تجاوزها من قبل السلطات التنفيذية في أوقات الأزمات التي تزيد خطورة تحول من الإجراءات الاستثنائية الموقته إلى دائمة. والأخطر من ذلك أن تؤدي التدابير التي تأخذها بإبعاد الناس عن الشارع وفرض التباعد الاجتماعي وحظر التجول والجمعات للحد من انتشار هذا الفيروس إلى خلق موجة جديدة من الاستياد، وهذا ما استعرضه الفيلسوف الإيطالي والمفكر القانوني جورجيو انغامين في كتابه «حالة الاستثناء... الإنسان الحرام» الذي يعتبر أن الامتثال لتسديد الظروف الاستثنائية لتبرير تعطيل القانون وحيادة السلطة المطلقة حتى في النظم الدستورية الديمقراطية.
ولا نعتقد ما بعد کرونا يمكن أن يكون كما قبله لا وطنيا ولا إقليميا ولا دوليا، فهذا الوباء الذي ولده فيروس كورونا وعجز أمامه الكبار ينبغي أن تكون نتائجه أعمق، بلا شك من نتائج الحرب العالمية الثانية.



في الولايات المتحدة الأمريكية وفي مستشفى المسكنديرية في العاصمة واشنطن وقيل نقشي فيروس كورونا المسجدج بأسابيع قليلة كنت طريح الفراش بقسم الطوارئ منتظرا حضور الدكتور المختص بعد إصابتي بتسمم غذائي، والألم يزداد شيئا بعد شيء حتى جاءت الدكتورة بعد انتظار دام ثلاث ساعات لتكتشف عن حالتني، بعدما أخذت علاجي وتحسنت ولله الحمد، وقبل خروجي توجهت إلى الاستقبال لاسألهم عن قيمة العلاج لأنني لا أملك تأميناً صحيا فرددت الموظفة قائلة: حسابك 820 دولارا بما يعادل 255 د.ك، وهذا بعد الخصم لأنك مستدفع اليوم.

بعد خروجي تساءلت عن الخدمة المتواضعة التي قدمها لي أحد أكبر المستشفيات هناك، وعن القيمة الكبيرة التي دفعتها نظير علاج بسيط دون أي تحاليل أو فحوص زائدة، فوجدت الغالبية هناك يشكني من غلاء التأمين الصحي والخدمة الصحية، وهذا ما أثار استغرابي، فنحن نعتبر هذه الدول الأولى في كل شيء، كما صور لنا الإعلام وأفلام هوليوود، ولكن بعد تجربتي والأرقام القياسية التي حققتها الولايات المتحدة في تقشي فيروس كورونا المسجدج، وفشلها في إدارة الأزمة الصحية الأخيرة التي راح ضحيتها الآلاف راجعت بعض قناعاتي.

والزائر للولايات المتحدة سيسبح بالإبهار، وهذا أمر حقيقي، فالنظور والنهضة الفكرية والعلمية ملموسة، ولكن لم نفكر يوماً بتقييم الوضع الصحي لأننا لم نمر بآزمة صحية مماثلة هددت حياة الإنسان، وهذا يجعلنا نراجع قناعاتنا، وهي أن الدول الرافدة الإنسانية التي حققتها الولايات المتحدة في تقشي فيروس كورونا المسجدج، وفشلها في إدارة الأزمة الصحية الأخيرة التي راح ضحيتها الآلاف راجعت بعض قناعاتي.
والواقع أن الصحة هي الأساس في نهضة الشعوب فقد انهار الاقتصاد وبرميل النفط وصل إلى أدنى مستوياته، والحياة تعطلت، ودول قد تنهار في قادم الأيام بسبب عرض صحي أصابهم.

**الجريدة.**

العدد 4414 / الجمعة 1 مايو 2020م / 8 رمضان 1441هـ



**ناجي الملا**

**ترياق الشورى والعزم**

حريق كورونا أخذ في الاشتعال والزحف علينا من الجهات الأربع، ونحن نحومتنا ندير طواحين هادرة بالجدل والوعود ليس وراءها طخن، وبعضنا في غيبوبة التنظير لما بعد كورونا حتى صنعنا بهذا جواً حاضناً للوباء لأننا غفلنا عن مصدر الخطر الذي يتجول داخل أسوارنا في الوقت الذي نجد فيه المملكة العربية السعودية الشقيقة تبدأ برفع الحظر حزنياً وتعيد تجارة الحزنةً والجملة والمولات وأعمال الإنشاءات وغيرها، ونحن تأنهون في دائرة مفرغة ليس لها نهاية أورثت الإرتباك وحالة الالايقين لدى الجميع.

فالحكومة متفردة ومستغنية عن الراي في أشرس نازلة تضرب الجنس البشري على مستوي الأرض، مع أننا بحاجة ماسة إلى استنهاض العقول الذكية والمبدعة في إطار خلايا عمل تضع أرشد الخطط لمحاصرة الوباء وأخامده، وبحاجة إلى حكومة ذات عزم فولاذي لتنفذ ما تقرره هذه العقول الفذة متكلين على الله.

إن الله جل شأنه ويعد هزيمة معركة أُخذ نتيجة مخالفة الرماة وانتكاش الجيش، يقول: **﴿فَمَا رَخِمَةٌ مِنَ اللَّهِ لِيَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأُنْفِضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَأَعْتَبْهُمْ وَانْتَفِظْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِنَّ عَزَمْتُمُكُلَّ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾**. فقد حثّ المشرع الحكيم على استمرار الشورى رغم الهزيمة وأسبابها، ولم يرفع الإسلام شعاراً لا صوت يعلو صوت المعركة، بل يأمر الرب عز وجل في هذا الظرف رسوله بمشاورة المسلمين مكفدة وشروط حيوي قبل انعقاد العزم والحركة، ثم التوكل على مسبب الأسباب سبحانه. فلا بد من الاستنارة بالثورة التي تقترن بقوة العزم؛ الأمرين اللذين نفتقدهما الحكومة حالياً ويتمظهر ذلك في ما نتفرد به وتطلقه من تصورات وما نتخذُه من قرارات، كإطلاقها تصور الحظر المناطقي والحجر الكلي وإعادة فتح الأسواق. إنها تصورات معلقة في الهواء شامت تم ذابت لأنها ليست أنشاقاً حيوياً من شورى حقيقية ذات اساس علمي يقارنها عزم، ومظهرها انفراد الحكومة في قرارات تم اتخاذها بعيدا عن المشاورة كتعميد السماح بتوصيل الطلبات ليكون إلى الساعة متأخرة، وكذلك الحجر المنزلي للذين يتم إجلاؤهم من الكويتيين على الرغم من أن هناك مناشدات بابقائه



**دانة الراشد**

**أرض**

تنفست الأرض الحياة من جديد وأصبحت السماء أكثر صفاء، وبدانا نسمع تغاريد مختلف أنواع الطيور بوضوح تام وملاحظة أزياد أعدادها، وذلك بعد حجر الإنسان! كذلك انتشرت مقاطع الفيديو لجراء التعالب الصغيرة وهي تلعب بمرح في الكويت، وظهرت أنواع كثيرة من الحيوانات في مختلف الدول الأخرى، والمدمشون في الأمر استمرار الأجواء المعتدلة والنسيم البارد مساءً إلى هذا اليوم، وهو الأمر غير المعتاد حيث كنا نعتبر أبريل من أشهر الصيف الحارة في الكويت.

بالفعل، يبدو أن الأرض كانت بحاجة ماسة إلى «إجازة» من أذى الإنسان! وربما كان الإنسان بحاجة لإجازة من نفسه! فالإنسان الحديث في حالة دائمة من اللهاث المستمر حتى في أيام إجازته، فما أجمل أن تترثت قليلاً ونجدد طاقاتنا، فهل سنعاود العتنامس إلى حلقة مفرغة من الروتين العائم وتلوث البيئة بعد رفع الحجر دون أي تغيير؟ أتمنى بالفعل أن تكون تلك المؤشرات دافعاً للقيام بمبادرات فعالة، والأهم من ذلك تحرك الجهات المعنية نحو توجه أكثر لطفاً مع البيئة واتخاذ الإجراءات



**محمد السداني**

**سدانيات: سلّم على القطيع!**

كنت قد كتبت في مقالة سابقة عن الحكومة وجهودها الجبّارة في مواجهة جائحة كورونا، وقد انتابني الاستغراب وأنا أمدح حكومة الكويت التي لم تحسن صنعا في سنوات عمري التي قضيتها مواطنا وإنسانا في هذا البلد! والحقيقة أن استغرابي، وإن كان مستحقا في بداية هذه الأزمة، بدأ يطل برأسه ثانية، وأنا أرى «حليمة تعود لعادتها القديمة»، لم تكن الخطوات الحكومية في مواجهة هذه الأزمة أقل من المتوقع، ولكنها قدرات من بيده المال وقلة الحيلة، فعندما بدأت وتيرة الأغاني الوطنية والاستعراض الإعلامي للمسؤولين على شاشات التلفاز والمبالغة في مدح وتصوير الإجراءات وكأنها حكرٌ علينا ومحرمة عن سوانا بدأت أرى وجه الحكومة القديم التي بدأت بكل قوتها في سياق محاربة الوباء لتقف في منتصف الطريق، ولا تعلم أتعود أنراجها أم تضضي في طريق مجهول!

قلناها مرارا وتكرارا إن الدول لا تدار بالعاطفة والبهرجة الإعلامية، وإنّ الأزمات تختلف اختلافا جديرا عن أعمال اللعب واللهو التي قضتها حكومات الراحة والخمول في افعال الأزمات واللعب السياسي المتبر للاشتمزاز، دول كثيرة حولنا بدأت الأزمة متزامنة معنا لكنها بدأت تدبرجيا بالرجوع إلى حياتها الطبيعية بلا بهرجة ولا صراخ ولا آغان وطنية ولا وسائل إعلام تُوخِّع المواطنين، صباح مساء، عملت بصمت وتركت نتائجهتا تتكلم بدلا منها، ثقافة الأوبريتات والرقص وتمييع الواقع لن تجدي نفعا في القادم من الأيام، الأزمة الاقتصادية القادمة لن تحل بأغان وطنية ولا أوبريتات ولا قصائد



**هانيج سعود المير**

**أي تركيبة سكانية نريد؟**

عندما نشاهد كثرة الزحام في الأماكن العامة فإننا نتفق مباشرة إلى إلقاء اللوم على كثرة الوافدين في الكويت، وقد يكون ذلك صحيحا في أغلب الأحيان نظرا لتزايد أعدادهم بصورة ملحوظة، ومع ذلك نجد أن ذلك المواطن المتقدم لديه على كفايته ما لا يقل عن خادمتين، وسائق، وخادم للديوانية، و3 عمال للناحور، هذا إذا لم يكن لديه عمل تجاري يكفل أعدادا أخرى من الوافدين، أو عمال يبنون منزله، أو ميكانيكي يقوم بإصلاح سيارته، أو عامل يخدمه في المطعم، أو طبيب يعالجه في المستشفى، وجميعهم من الوافدين.
بإختصار نحن بحاجة إلى غالبية هؤلاء الوافدين، وهي مسألة تتفق فرضتها طبيعة مجتمعنا الذي يملك نسبة إلى حياة الديوانية، وتبني نظرة خاطئة تزدرى تلك الوظائف، إضافة إلى توافر الوظيفة الحكومية السهلة، قليلة العمل كثيرة الأجر، وهي سياسة أضعفت روح الجد والإلتجاه لدى شريحة كبرى من المواطنين، وقتلت قيمة العمل الحرفي لديهم، إضافة إلى التمدد العمراني

والأخذ بالحجر المؤسسي فضلا عن إبقاء الأوضاع التي تضاعف معها انتشار المرض الوبائي دون أن نرى إجراءات وتصورات بديلة توقف هذه الأوضاع، وكان الحكومة وأقعة تحت ضغط أصحاب المحال والشركات والمطاعم، فعملية توصيل الطلبات وحركة أعمال الإنشاءات على أشدها، ناهيكم عن أخطر ثغرة في جدار الحظر وهي عمالة الجمعيات فضاعفت معه الإصابات بالمئات زاحفا إلى قلب المناطق.

أما عن عزم الحكومة فإننا نرى حركتها في التنفيذ متناقلة متباطئة كحركة الباخرة الضخمة التي تفقد المناورة والتكتيك السريعين في مواجهة الوباء ومفاعله السلبية المتنامية التي تستوجب حركة بخفة ومناورة الزوارق، فأولادنا من الكادر الصحي وزملاؤهم من الوافدين والمتطوعين في العمل التعاوني يفتسرهم المرض الخبيث والحكومة بلا حراك.

العمالة الوافدة في الجمعيات تنشر المرض ولا حل، فقد نشر عامل محاسبة هندي المرض في جمعية الفيحاء، وكذلك إصابة مدير جمعية الشرطة، والتكتيك السريع هنا يكون بمنع عمالة الإنشاءات والتصلحات من دخول المناطق، أما عمالة الجمعيات فيقوم الشباب المتطوعون من أهل المنطقة بأعمالها من تحميل وتنزيل للبضائع في المخازن وتعبئة رفوف أسواق الجمعيات وحتى تنظيفها وتقيفها، لأن عمالة الجمعيات هي الأخطر فغعل الاحتكاك بالسكان. وفتيو التصلح للكهرباء والسيارات وغيرهم وأي عمالة ضرورية يجب فحصها وإسكانها في أماكن نظيفة داخل المنطقة، كما يجب عزل الكادر الصحي من ممرضين وفنخني مختبرات وصيدالة وعماله التنظيف التابعة للمراكز الصحية والمستشفيات في مساكن بعيدة عن المناطق المصابة، فقد كان السكن سببا في نشرهم المرض في المستشفيات.

أخيرا لابد أن نعيد عن بيئة العمل بيروقراطية الوزارات، وذلك بالعمل في غرفة عمليات تحكمها الية وروح الفريق الواحد مع تفويض يوفّر المرونة القصوى لهذا الفريق بعيدا عن «الشو» والاستعراض الإعلامي القمي.



الوافد من مشقات العمل وسوء معاملة البعض له، وذلك عن طريق التطوع في الجمعيات والمطارات والمحاجر الصحية، فللمتطوعين كل الشكر والتقدير على شجاعتهم وجهودهم المبذولة. ومع حلول الشهر الفضيل لا بد أن نقتصد في موانئنا، فلا ناهي للمبالغة والتبذير، لا سيما تحت ظل الظروف الحالية، ورمضان أيضاً فرصة للاجسام وتذكر من هم أقل حظا من الفقراء والعاملين باجور يومية، فلا نتسوهم. يبدو أن الحجر قد علمنا الكثير عن المسألة والاقتصاد في المعيشة، فنحن لسنا بحاجة إلى السفر دوماً إلى اقاصي البلاد كي نتمتع بالراحة والاسترخاء، ولسنا بحاجة إلى التبذير في التسوق كي نشعر بالإشباع، بل يمكننا إنماء الطبيعة وصنع الجمال في بيتنا المباشرة هنا، كل ما نحتاجه ها هو ما بين أيدينا، فما أجمل القناعة والاكتفاء. إن كنت تنتظر انتهاء الحجر بفارق الصبر كي تعود إلى حياتك القديمة فقد فاتك الدرس!

● **هناك إنسان ما يستريح تحت شجرة ما، لأن أحدهم غرس هذه الشجرة منذ زمن طويل»** (سوفوكليس)



شعر في تلفزيون الدولة الذي أصبح بلا شكل ولا طعم ولا رائحة. لن انتقد الحكومة، لأنني أعرف جيدا أن لا نقاة ولا جمل لها في هذا المشهد، فهي ببساطة مجموعة موظفين يحركهم امران: ردة فعل الشارع والأوامر المباشرة! لا يمكن أن ننخيل أن الحكومة مستنشر في يوم ما أسماء تجار الإقامات، ولم تجرؤ على نشر أسماء مخترقي الحظر! أو أنها ستحارب ظاهرة الإقامة وتجارها، وهناك من سهل لها هذا الأمر بقصد أو بسذاجة.

لا يمكن أن تتبنى الحكومة استراتيجيتين في أن واحد لمحاربة الفيروس فإما الإقفال العام وإما سياسة القطيع، ولكن أن نتراج بين هذه وتلك فهذه والله المصيبة الكبرى!دول مثل نيوزلندا والمانيا والإمارات بدأت تستعيد حياتها لأنها اعتمدت أسلوبا علميا دقيقا بعيدا عن فرضي التأليف والبهرجة الإعلامية والمؤتمرات العديمة الفائدة!
إن الأوطان لا تبني بالعواطف بل بالتخطيط والعمل الدؤوب الذي هو ثمره الرغبة الحقيقية في بنائه وترسية قواعد.

**خارج النص:**

● أكبر أزمة تواجهها اليوم بعد كورونا هي أزمة اقتصادية خطيرة لم نسمع الحكومة فيها رأيا واحدا مع أنها تظهر، ليل نهار، في مؤتمرات بلا فائدة.

● أكبر جريمة قد بكتنها التاريخ هي تعطيل الدراسة خمسة أشهر لأكثر من ثلاثمائة ألف طالب وطالبة دون حل واضح من وزارة التربية والتعليم.



الذي لا يتوقف، والذي يفرض بطبيعته الحاجة إلى وظائف جديدة كثيرة، فما الحل؟ لا ادعي أن الحل موجود لدي، فالمشكلة شائكة وأسبابها متعددة، وأول تلك الأسباب هم تجار الإقامة، أما الأسباب الأخرى فتعود أيضا إلى الإهمال الحكومي المتواصل للتعليم والتدريب الحرفي، والذي نتج عنه اختفاء هذه الشريحة وتسليمها بكل بساطة للوافدين، إضافة إلى غياب الرؤية الحكومية المنظورة للاعتماد على التكنولوجيا بدلا من الأساليب كثيفة العمالة، والتساهل في الرقابة على مصارفي الأعمال التجارية من الوافدين بحسري فيها التقاف كبير على القوانين. إن بداية الحل تكون في عدم المكابرة، والاعتراف بحاجتنا الذي ي غالبية هؤلاء الوافدين، وأنهم يشكلون عنصرا حيويا لازدهار البلد وتنميته، وأنه أصبح من الضروري أن نجد الطريقة المناسبة للتعايش مع هذا الواقع، واستخدام هؤلاء الوافدين ضمن توليفة مناسبة وخطط مدروسة لتحقيق مصلحة البلد والمواطنين.



**«النهر يحفر مجراه»**

**فواز يعقوب الكندري**

أشعر أن ما يحصل حولنا في العالم بمثابة الإنذار الأخير لكل الشعوب والدول والأمم التي لا تقيم وزناً لنفسها، ولا تحترم ذاتها ولا تقدر كيانها، وبأن قادم الأيام ليس كالذي مضى، ومن لا يتسلح بموارده البشرية فيجولها إلى مكائِن منتجة تزرع لنقص، وتصنع لتجنر، وتبني لتعمر فإنه مع الوقت سيحاط بأسلاك شائكة استعداداً لأن يكون «دورة مياه» الكرة الأرضية. وإيماناً بمقولة «لا خير فينا إن لم نقلها» فإننا هنا جئنا بما يفور في نفوسنا، أملاً، وإن أخسر مصبه- في أن نتقله غيمة خُب فيضغي لها من يبادلنا تلك المشاعر.. إن صوت البئبان الذي يلازم أنانكم لم يكن لولا أنكم تخلصتم من كل زئير كان مغبابة الحماية لكم، واكتفيتم بمجموعة ببغاوات تردد لكم أنماكم. تصلحوا مع انفسكم قبل أن تتصلحوا مع غيركم، واعلموا أن تضحيات المُصلحين ليست سوى أمواج ترتطم بصخور الشاطئ، منذ الأزل وما زالت لم تكل أو تمل، وأن ثباتهم على مبادئهم كصخور الشاطئ التي لم تتزحزح عن مكانها واستقبلت بصدرها العاري ارتطام أمواج الأغال والاعتقال.

وانتم يا من يشغلكم سعر «الكمام» أكثر من خبر موت مُصلح ضحى بنفسه من أجل مستقبلكم، انتم يا من تبسطنون مواجهة الأمور، حتى تتناسب مع رفاهيتكم أقول لكم: إن مواجهة «أم هارون» تفريدا لن تُجدي وهذا ما أخبرنا به الزمن، وإن «سوزان» بنا «مخطوطة» حين جعلنا عملها محور حديثنا، فالانتقال اليوم من دائرة تداول الهموم إلى دائرة التأثير بات مهماً، حتى البهائم في عيد الأضحى نراها تهرب وتقاوم هلاك سكنين القصاب، فما لي أرائنا نذهب بارجلنا إلى المجمهول دون مقاومة؟!

العالم مسجون بهذا الوباء ولا نعلم بعد أن تُفتح الأبواب إلى أي طريق سمنضحي، ولم يظن أن الحياة ستعود كما كانت عليه فإما واهمُ وإما مغفل، وحتى لا تكون تكلفة البقاء على الجميع باهظة، فإنه الوقت الأمثل لأن نتقدم خطوة نحو الإصلاحات السياسية والاقتصادية الشاملة، تلك التي تُجني هذه المجتمعات البائسة وتنتشلها من مستنقع الجهل والعنصرية والكسل، إلى كيان آخر يشد به كل منا ظهر الآخر، ونسند باتقاننا بقاء أوطاننا، «ولا خير فيكم إن لم تسعوموا»، فالنهر يسبح فر مجراه.



**كويت الاستدانة**

**خالد اسناني الفالح**

تعتمد الكويت في تقدير موازنتها العامة على ريع صادرات النفط، الذي شكّل 89.6% من آخر حساب ختامي نشرته وزارة المالية، هذه النسبة تكشف أن التنمية الاقتصادية في الكويت مرتبطة بالكفاءة الإنتاجية لعاملي القطاع النفطي فقط، وأن القطاعات الاقتصادية الأخرى عالة عليه! ما لم يتحرك مجلس الوزراء جدياً لتنشيط تلك القطاعات بحيث تقف على الكفاءة الإنتاجية لعامليها.

يصب الربيع في قمة الهرم الإداري ليتوزّع في أشكال مختلفة من توزيع الثروة تتناسب قيمها عكسياً بين القمة والعادة، فستائر القلة المتنفذة في أعلى الهرم بالحصص العظمى منها، لتخفف الحصص كلما تدنت المرتبة الوظيفية، فلا يصل لقاعد، الذي هو المحرّك لقوى الإنتاج فيه، سوى القنات وأن الكفاءة الإنتاجية للعاملين في الجهاز الحكومي لا تؤثر في زيادة أو انخفاض الإيراد، وبالتالي في تقييم وتقدير العامل، تلاشت المحاسبة وتبدلت سلوكيات العاملين لتُعَلَى من قيم الموالة لزمره المتنفذين في سبيل تحقيق المصالح الخاصة، ليتقسم الجسد العفائي إلى فئتين: فئة تزمرّ للمتنفذين في كل قراراتهم، وأخرى هُفها حصر أخطأئهم، فحل التقصير المتعمّد كحيلة تجلب الامتنان لمحتالها، يكسب بها مصالح يحققها مقصّر محتال في جهة حكومية أخرى، فانخفض الأداء الحكومي وتردّت خدمات الدولة.

يوجه الربيع لأربعة مصاب: 1- الأجور والمرئيات، التي بلغت 7 مليارات د.ك، و30% من الميزانية العامة، وهي قيمة متزايدة سنوياً، 2- الإنفاق الراسمالي، وهو إنفاق يهدف لتحقيق عوائد مترakمة ومشاريع تخليق فرصا وظيفية، ونسبته 12% من المصروفات، 3- الخدمات والدعومات والمنح التي تلتهّم أكثر من 12 مليار د.ك، 55% من ميزانية الدولة، 4- خصم 10% من الإيراد السنوي (2 مليار د.ك حسب الميزانية المعلنة، وهي قيمة تتفاوت زيادة وانخفاصاً حسب العائد من الربيع) يُستثمر لصندوق الأجيال القادمة. تعني هذه الأرقام أن الكويت بحاجة لبيع 2.7 مليون برميل في اليوم بمتوسط سعر 73 دولارا في هذه السنة، أما وقد بلغ السعر مع مطلع السنة العالمية 16 دولارا، فهذا يعني أننا مقبلون على أكبر عجزٍ سنوي تقديري في تاريخ الكويت لا يستطيع حتى الاحتياطي العام- إن بقي منه شيء- على سده. لذا، من الضروري إعادة جدولة مصروفات الخدمات والدعومات والمنح بحيث تذهب للمستحقين فقط! وتخليص الإيرادات من مصروفات الإنفاق الراسمالي وخصم الأجيال القادمة، وربط الأجور والمرتببات بالكفاءة الإنتاجية للعاملين.



**بالعربي المشرمج: «كورونا» كشف لنا المعكرونة!**

**محمد الرويحل**

عندما أقرأ الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي أشعر وكأنني لست متابع جيداً، أو أن الزهايمر قد أصابني في وقت مبكر، فكل العالم يتحدث عن المشاكل التي كشفتها لنا أزمة كورونا، وكأنهم لم يسمعوها بها من قبل، ولم يتحدث عنها أحد، والغريب أن الحكومة اعتبرت نفسها المكتشف لهذه الكوارث واستحوذت على براءة اختراعها.

فالمواد الغذائية الفاسدة ليست وليدة كورونا حتى تخرج لنا وزارة التجارة وتتحدث عن بطولات اكتشافها، ولا رفغ الأسعار واستغلال الأزمة من بعض التجار شيء جديد، ولا ما حدث للمنتجات الزراعية للمزارعين الكويتيين غريب، بل يحدث لهم ذلك منذ زمن ولا حياة لمن تنادي، والمصيبة الأعظم أن الحديث عن تجار الإقامة بهذه الصورة يجعلنا نعتقد أن هذا الأمر حدث دون علم الحكومة، وأن أحداً لم يذكره أو يتطرق له من قبل، وأن الأزمة الحالية هي من أخرجته للعلن، علماً أن الملفات التي جلبت عليها كل هذه العمالة لدى وزارتي الداخلية والشؤون، وتعلمان جيداً من هم المتاجرون بها، كما أن السراديد التي تخزن البضائع بطرق عشوائية وخطرة لم تفعل ذلك لو أنها تعلم أنها ستحاسب، ولم تستبدل تواريخ انتهاء الصلاحية بجديده لغش البشر لو كان فاعلوهما يشعرون بخوف من تطبيق القانون. معظم اكتشافات الحكومة خلال هذه الأزمة ليست وليدة كورونا، بل هي كوارث متراكمة منذ سنوات، والحكومة تعلمها، ولكنها لم تقم بواجبها من قبل، وقامت بها في هذه الأزمة التي جعلت من عملها مضاعفاً وأربكتها في مواجهة وباء كورونا.

**ينعتي بالعربي المشرج:**

أنا متأكد أن خبز من أتا تأتي، لذلك شغل المعكرونة القديم لا نزيد له لكم يا كومتنا، وطالما بدأتم تتوقفوا واستمروا في تنظيف وطبخ من وباء العبت والغش وكل ما من شأنه ضرة الوطن والمواطنين، حتى لا تمر بنا كارثة أخرى قد تكون أكبر وأخطر من كورونا، والتي لم نضع أصابع الدم، ونخسر كل شيء، وحينها لا ينفع الندم.

المؤشر الكويتي		
السوق العام	السوق الأول	السوق الرئيسي
4.975	5.356	4.226

الدينار الكويتي		
1 KD	£	€
2.582	2.971	3.232

7

## اقتصاد

## البورصة تنهي الأسبوع على مكاسب كبيرة والسيولة 43 مليون دينار

## ارتفاعات لكثير من الأسهم التشغيلية ونمو بعض «الصغيرة» المنتقاة



مغلقتها مكاسب باستثناء بترولف الذي تراجع للجلسة الثانية على التوالي لتنتهي الجلسة على إيجابية مطلقة هي الأفضل خلال شهرين. خلدجيا كان اللون الأخضر هو المفضل، حيث سُجلت مكاسب متفاوتة في مؤشرات الاسواق المالية الخليجية والتي كان أبرزها مؤشر السوق

متحد وكانت مكاسبهما اقل، واستمر نمو الاسهم التشغيلية في السوق الرئيسي خصوصا سهم اهلي متجد كويتي في يوم الحيازة، وكذلك سهم الأفكو ومشتركة والامتياز ووطنية عقارية، بينما تراجع سهم البنك الاهلي بنسبة محدودة ونشطت اسهم مضاربة خصوصا اسهم كتلة المدينة والتي سجل

إيجابية بامتياز مكملة ما بدأتها خلال هذا الاسبوع ومنهية شهر ابريل على افضل نهاية. وكانت الصدارة للاسهم القيادية مثل الوطني وبران الدولي وبنك بوبيان ومكاسب كبيرة لسهمي زين واجيلتي اللذين واصلوا الارتفاع عن مستويات نفسية مهمة بينما تم الضغط على سهمي بيتك واهلي

حيث الانتاج اليوم وتخطيط الترويج خفض انتاجها لتكمل الاسواق الخليجية والسوق الكويتي اسبوعا رمضان اول باللون الاخضر وسط عمليات شراء كبيرة بدأت بالاسهم التشغيلية ثم سرت الى الاسهم الرئيسية وبعض الاسهم المضاربة الاخرى لتنتهي مؤشرات بورصة الكويت جلسة

تداولت عدد اسهم قريبا من 90 مليون سهم، عبر 2854 صفقة، وتم تداول 46 سهما ربح منها 34، وتراجعت اسعار 7 اسهم، واستقرت 5 سهم دون تغير.

انتهت بورصة الكويت تعاملاتها للاسبوع الاول من رمضان والآخر من شهر ابريل على ايجابية كبيرة بنمو كبير بنسب واضحة، ومواصلة اكتمال جلسات الاسبوع الخمس على تداول وبألون الاخضر لجمعيتها، وللمرة الاولى منذ شهر يناير الماضي، وحقق مؤشر البورصة العام نموا بنسبة 1.77 في المئة خلال جلسة امس رابحا 86.5 نقطة ليصل الى مستوى 4975.39 نقطة ومقربا من مستوى نقطة الاساس 5000 نقطة بسيولة كبيرة هي الاعلى لهذا الشهر بلغت 43.2 مليون دينار، وتداولت كمية اسهم كبيرة بلغت 220.6 مليون سهم عبر 8901 صفقة.

وتم تداول 115 سهما ربح منها 82 وتراجعت اسعار 16 سهما، بينما ثبت 17 سهما دون تغير، وحقق مؤشر السوق الاول نسبة مقاربة كذلك هي 1.72 في المئة اي 90.56 نقطة ليصل الى 5356.25 النقطة.

عليه العنزي  
تم تداول 115 سهما ربح منها 82 وتراجعت اسعار 16 سهما، بينما ثبت 17 سهما دون تغير، وحقق مؤشر السوق الاول نسبة مقاربة كذلك هي 1.72 في المئة اي 90.56 نقطة ليصل الى 5356.25 النقطة.

## الغانم: حزمة «المركزي» التحفيزية تساعد البنوك على أداء دورها في الاقتصاد

## خطوة تؤكد سرعة تفاعله في تخفيف الانعكاسات السلبية»



شاهين الغانم

اشاد الرئيس التنفيذي في بنك وربة شاهين حمد الغانم بخطة بنك الكويت المركزي السريعة، لتحفيز الاقتصاد المحلي، في مواجهة الآثار الاقتصادية لتفشي فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، والتي توفر خمسة مليارات دينار (نحو 16.5 مليار دولار)، كمساحة تمويل إضافية من أموال البنوك المحلية واحتياطياتها الاحترازية، وتوجيه البنوك إلى تأجيل الاستحقاقات المترتبة على العملاء المتضررين من «كورونا» لدى البنوك، مدة ستة أشهر.

وأوضح الغانم، في تصريح صحفي، أن هذه الحزمة التي تم إصدارها مؤخرا، ستساعد البنوك على أداء دورها الحيوي، في الاقتصاد المحلي، وتحفيزها على تقديم مزيد من القروض، والتمويل للقطاعات الاقتصادية المنتجة، والعملاء الذين هم بحاجة إلى سهولة تمكنهم من مواصلة نشاطهم دون توقف، في ضوء هذه الظروف، تجنبنا لمشكلات طويلة الأمد قد تؤثر في الملاءة المالية. وذكر أن هذه خطوة تؤكد سرعة تفاعل بنك الكويت المركزي في تخفيف حدة الانعكاسات السلبية لأزمة تفشي وباء كورونا المستجد على الاقتصاد المحلي، مؤكدا أن توجيهات البنك المركزي انصبت على أهمية تصدي القطاع المصرفي لتداعيات الأزمة الراهنة، وأن تتقدم إلى واجهة الجهود المبذولة لدعم الاقتصاد الوطني.

ولفت إلى أن مثل هذه الإجراءات من شأنها أن تخفض مدة تعافي الاقتصاد أكثر من النصف، ذلك أن انتعاش القطاع المصرفي، والاستثماري والعقاري، سيعيد الثقة من جديد إلى السوق المحلي والاقتصاد بشكل عام. وأضاف بأن التعديلات الرقابية الأخيرة من قبل بنك الكويت المركزي لاقت ارتياحا مصرفيا واسع النطاق، ورضا حكوميا عميقا عن الدور الوطني الذي تلعبه البنوك، ومن خلفها بنك الكويت المركزي

## بودي: «طيران الجزيرة» لا تحتاج إلى مساعدات ولا قروض في الفترة الحالية

## تتطلع لكيفية المشاركة مع الحكومة في تحفيز الاقتصاد وقطاع الطيران»

النصف الثاني من العام الحالي. وتوقع أن تستمر الشركة بالعمل حتى يونيو في إعادة مواطني الكويت من الخارج، إضافة إلى ترحيل الودين مخالفي الإقامة، وأن تفتح المطارات الإقليمية في يوليو المقبل، وأن تعود حركة السفر تدريجيا إلى نهاية 2020، وبين أن «المؤشرات تبين أن الناس بحاجة إلى السفر، وسوف تسافر، لكن السفر سيكون إقليميا أكثر مما هو دولي، وهذه فرصة للجزيرة».



مروان بودي

واستبعد أن تعود الأوضاع إلى طبيعتها قبل التوصل إلى لقاح لفيروس كورونا، مبينا أن «طيران الجزيرة» حوّلت ثلاث أو أربع طائرات من طائراتها إلى عمليات الشحن في ظل الأزمة الحالية، وستستمر كذلك لنحو 9 أشهر، 9. ومضيفا أن أسعار الشحن تضاعفت ثلاث أو أربع مرات في الفترة الأخيرة، لكن الشركة تسعى للعودة إلى رحلاتها التجارية لنقل الركاب، لاسيما أن طائراتها من طراز إيه 320 ليست مخصصة للشحن.

وأوضح أن مشاركة «طيران الجزيرة» في إعادة الكويتيين من الخارج تعوّل جزءا من دورة العمل المقفولة بسبب أزمة كورونا، وتمكنها من دفع جزء من المصاريف، مبينا أن طائرات الشركة تعمل حاليا بنحو 60 بالمئة من طاقتها.

وقال إن الشركة كانت تنتظر تسلم ثلاث طائرات، لكن حدث تأخير من المصنعين بعد الأزمة، متوقعا تأجيل تسلم الطائرات «لمدى طويل، لكنه لم يربح إلغاء الصفقة. وقال: «الآن لا نتطلع لعقد شراء كبير من المصنعين، لكن ننظر إلى الفرص، لنتلقها من السوق في الوقت الحالي».

وأضاف: «لم نطلب مساعدات، لكن ما نتطلع إليه هو كيفية المشاركة مع حكومة دولة الكويت في وضع الحوافز لتنشيط حركة الاقتصاد، ومنها قطاع الطيران».

وعن إمكان طلب قروض من البنوك، قال إن الشركة «مكتفية بما لديها حاليا» من أموال، لكنها قد تلجأ إلى الاقتراض إذا وجدت فرصا استثمارية مغرية لشراء الطائرات والأصول في مرحلة ما بعد الأزمة. وقال بودي: «لا ننظر إلى الربح والخسارة في 2020، وهدفنا هو كيفية الاستعداد لسنة 2021. لا نستطيع أن نقول إنه سيكون (هناك تكبد) خسائر أم لا. قد يكون هناك نقطة تعادل أو أرباح قليلة، لكن هناك احتمالية (خسائر). كلها تعتمد على

## أسعار النفط ترتفع مع بوادر تحسُّن في الطلب

## البرميل الكويتي يصعد 1.94 دولار ليلبغ 13.66 دولاراً

ظل الأزمة الصحية والاقتصادية الحالية التي لا مثيل لها، فإن التراجع في الطلب على جميع أنواع الوقود الرئيسية تقريبا هو أمر مذهل، وخصوصا بالنسبة للفحم والنفط والغاز. وأضاف بيرول: لا يزال من السابق لأوانه تحديد التأثير الطويل المدى، ولكن صناعة الطاقة التي ستخرج من هذه الأزمة ستكون مختلفة بصورة كبيرة عن التي كانت من قبل.

كما توقعت الوكالة تراجع الطلب العالمي على النفط بمقدار 9 ملايين برميل يوميا أو حوالي 9 في المئة هذا العام، إلى أدنى مستوياته منذ عام 2012. وذكر بيرول أنه بالتدريج الحالية في سوق النفط، فقد نرى أنه بحلول منتصف يونيو تقريبا يمكن أن تكون سعة التخزين العالمية ممتلئة، مشيرا إلى أن المشكلة أسوأ في أميركا الشمالية.

وصعد العقد إلى 25 دولارا في وقت سابق من الجلسة، بعد أن ارتفع بنسبة 10 في المئة أمس الأول. وارتفع عقد خام برنت الانشط لشهر يوليو 1.15 دولار أو نحو 5 في المئة إلى 25.38 دولارا للبرميل.

وزادت مخزونات الولايات المتحدة من الخام 9 ملايين برميل الأسبوع الماضي لتصل إلى 527.6 مليون برميل، حسب ما أظهرته بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية، وهو ما جاء أقل بكثير من زيادة قدرها 10.6 ملايين برميل توقعها المحللون في استطلاع ل«رويترز».

وزادت مخزونات البنزين الأميركية 3.7 ملايين برميل عن مستويات قياسية مرتفعة سجلتها في الأسبوع السابق، حيث عوضت زيادة طفيفة في الطلب على الوقود أثر انتعاش في إنتاج المصافي. وقال وارن باترسون، مدير استراتيجيات

## تغريم «المال» 3 آلاف دينار

أعلنت هيئة أسواق المال صدور قرار مجلس التدابير ضد شركة المال للاستثمار، لمخالفتها حكم المادة (3-11) من الكتاب الخامس (النشطة) الأوراق المالية والأشخاص المسجلون) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم 7 لسنة 2010 وتعديلاتها، لعدم قيامها بملء وظيفتي مسؤول التدقيق الداخلي وممثل نشاط استثمار، اللتين شغرتا بتاريخ 2019/5/22، و2019/5/22 وذلك حتى تاريخه، إذ كان

يتوجب على الشركة ملء تلك الوظائف خلال 6 أشهر على الأكثر من تاريخ الشغور. وأضافت «لذلك صدر القرار بتغريم الشركة المخالفة مبلغ 3 آلاف دينار عما أسند إليها، على أن تتجدد الغرامة شهريا اعتباراً من 2020/07/31 وإلى حين تصويب المخالفة لعدم شغلها لوظيفتي مسؤول التدقيق الداخلي وممثل نشاط استثمار».

أعلنت هيئة أسواق المال صدور قرار مجلس التدابير ضد شركة المال للاستثمار، لمخالفتها حكم المادة (3-11) من الكتاب الخامس (النشطة) الأوراق المالية والأشخاص المسجلون) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم 7 لسنة 2010 وتعديلاتها، لعدم قيامها بملء وظيفتي مسؤول التدقيق الداخلي وممثل نشاط استثمار، اللتين شغرتا بتاريخ 2019/5/22، و2019/5/22 وذلك حتى تاريخه، إذ كان

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 1.94 دولارا، ليبلغ 13.66 دولارا أمس الأول، مقابل 11.72 دولارا في تداولات يوم الثلاثاء، وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.

وفي الأسواق العالمية، قفزت أسعار النفط صباح امس، مدعومة بمؤشرات على أن تخمة الخام الأميركية لا تنمو بالسرعة المتوقعة، وأن الطلب على الوقود المنكوب من جراء قيود «كوفيد-19» بدأ يتحسن.

وصعدت العقود الاجلة لخام غرب تكساس الوسيط حتى 17.75 دولارا للبرميل، وكانت مرتفعة 9.2 في المئة، بما يعادل 1.39 في المئة إلى 16.45 دولارا، وكان خام القياس الأميركي صعد 22 في المئة أمس الأول.

وزاد برنت 5.6 في المئة أو 1.27 دولار، مسجلا 23.81 دولارا للبرميل في معاملات خفيفة، نظرا لحدول أجل عقد يونيو امس.

تدعت شركة بيت الاستثمار الخليجي، أنه تم تعيين محمد الأيوب بمنصب نائب الرئيس التنفيذي للاستثمار اعتبارا من 3 مايو 2020.

أعلنت شركة المشاريع المتحدة للخدمات الجوية (يوباك)، إن تأثير جائحة كورونا سوف ينعكس على أعمال الشركة في مختلف القطاعات المرتبطة بنشاطها. وتوقعت أن يكون التأثير السلبي للفيروس على إيرادات مشروع ديسكفري بحدود 300 إلى 400 ألف دينار. وأوضحت «يوباك» أن التأثير السلبي العام للأزمة على المركز المالي للشركة لا يمكن تحديده في الوقت الحالي.

أعلنت شركة المشاريع المتحدة للخدمات الجوية (يوباك)، إن تأثير جائحة كورونا سوف ينعكس على أعمال الشركة في مختلف القطاعات المرتبطة بنشاطها. وتوقعت أن يكون التأثير السلبي للفيروس على إيرادات مشروع ديسكفري بحدود 300 إلى 400 ألف دينار. وأوضحت «يوباك» أن التأثير السلبي العام للأزمة على المركز المالي للشركة لا يمكن تحديده في الوقت الحالي.

## أخبار الشركات

## «الخليجي»: الأيوب نائباً للاستثمار

## «يوباك»: انخفاض إيرادات «ديسكفري» بسبب «كورونا»



مسك وعبير 17



شهدت الدراما المحلية هذا العام منافسة ذات طابع خاص بين نجوم يقفون خلف الكاميرات قلما تسلطت عليهم الأضواء.



ظف الأسوار 15

نستعرض رحلة النجمة وفاء مكي من التمثيل إلى ضرب خادماتها وكيتها بالنار، وصولاً إلى السجن.

سيرة 11



نتابع سرد سيرة الشاعر نزار قباني، والمراحل المهمة في حياته، لاسيما عقب نكسة يونيو وما تلاها من أحداث.



سيرة 10

وجد المنتج رمسيس نجيب ضالته في النجم الصاعد محمود عبدالعزيز، وراهن على الدفع به إلى أدوار البطولة كفتى أول وسيم.

## ريشي كابور يودع «بوليوود» عن عمر يناهز 67 عاماً

### رئيس الوزراء الهندي وأميتاب باتشان ونجوم أعربوا عن حزنهم

فالراحل كان ممثلاً ومنتجاً ومخرجاً. ولد في مدينة مومباي عام 1952. ونال البطولة الأولى في السينما عام 1973، من خلال فيلم "Bobby" مع ديميل كاباديا، ومنذ ذلك الوقت وحتى عام 2000، أضفى ريши كابور بطلاً لأكثر من 90 فيلماً رومانسياً، منها: Amar Akbar Anthony، Deewana، Aa Ab Laut Chalen وبعد عام 2000، صار كابور يجعل أكثر مع الأدوار المساعدة. ويعتبر فيلم "Piku" للراحل من الأفلام التي تقدم رسالة سلام بين الشعوب في الهند، حيث يستند إلى أحداث واقعية، يبدأ بتفجير إرهابي، وينتقل إلى برانك بابار ليعرض على أنه المشتبه به.

ويقوم كابور بدور كبير مع عائلة بابار المسلمة، التي تناضل بسبب دينها، وفي النهاية يقررون اللجوء إلى المحكمة لإنقاذهم للبلاد. وكابور معروف بأرائه القوية حول المسلمين والباكستانيين، ويشارك في الفيلم مع المخرج أنوبام سينها والنجمة الشابا تابسي بانو.



كابور مع أميتاب

كما نعاه عدد من نجوم السينما الهندية، ومنهم ممثلو الفيلم من الاخوة لتقديم تعازيهم، مع تغريدة أكشاي كومار: "يبدو أننا في خضم كابوس سمعت للثو الأخبار المدمرة عن وفاة ريши كابور جي كان أسطورة وشريكا عظيماً وصديقاً جيداً للعائلة. افكاري ودعواتي مع عائلته".

وبعد مناقشات مطولة، قرر المنظمون في النهاية عدم إقامة المهرجان بأي شكل آخر أو على نطاق ضيق. وقال رئيس المهرجان والممثل التشيكي الشهير بييري بارتوسكا، إن هذا من شأنه أن يتعارض مع فكرة المهرجان الأصلية، وهي تمكين اللقاءات المتبادلة بين مرتادي السينما وصناع الأفلام وأشخاص من جميع مناحي الحياة. وكان المهرجان باع العام الماضي نحو 140 ألف تذكرة لنحو 500 فيلم، منها 34 فيلماً عرضت لأول مرة.

نعى رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، في تغريدة، أمس، الممثل ريши كابور، الذي توفي عن عمر يناهز 67 عاماً.

وكتب مودي: "شخصية متعددة الأوجه ومحبوبة ونايضة بالحياة، هكذا كان ريши كابور، لقد كان يتمتع بكنز من المواهب، سأتذكر دائماً كلامنا معاً، حتى على مواقع التواصل الاجتماعي"، مضيفاً: "لقد كان شغوفاً بالأفلام وتقدم الهند، أشعر بالحزن لوفاته، وأقدم تعازي لأسرته ومحبيه". وكان ريشي أصيب بمرض السرطان، وأمضى معظم فترات العام الماضي في نيويورك لتلقي العلاج. وأصدرت أسرته بياناً: "عزيزنا ريشي كابور توفي بسلام في المستشفى، بعد معركة استمرت عامين مع سرطان الدم. الأطباء والطواقم الطبي قالوا إنه استمر في إضحاكهم حتى النهاية". من جهته، كتب صديقه والممثل الشهير اميتاب باتشان تغريدة قال فيها: "ريشي كابور ذهب، لقد توفي، أنا محطم". وقد شارك الأثنان معاً في عدد من الأفلام أشهرها قمر أكبر انطوني.



ريشي كابور مع زوجته

## تحقيق بسبب عبور هاريسون فورد بطائرته مدرج هبوط بكاليفورنيا



هاريسون فورد

تسلقه الطائرات للسير فقط، لا على مدرج الهبوط.

وقد من خلال ذلك فوق طائرة بوينغ 737 تتقل 110 ركاب وطاقم من 6 أفراد.

وقبل سنتين على ذلك في عام 2015، قام بعملية هبوط اضطرارية مع طائرة عائدة إلى الحرب العالمية الثانية، بسبب عطل في المحرك، وقد اصطدمت الطائرة بشجرة وتحطمت على مضمار غولف. وقد أصيب الممثل بكسور عدة جراء هذا الحادث.

يذكر أن هاريسون ولد 13 يوليو في شيكاغو، بالولايات المتحدة الأمريكية، والده الممثل السابق كريستوفر ويليام فورد، الذي يتحدر من أصول إيرلندية المانية، وهو مدير تنفيذي للإعلانات، ووالده دوروني نيدلمان، وهي ممثلة إذاعية سابقة ومن أصول يهودية، ولديه أخ أصغر منه اسمه تيرينسي.

ودرس في ثانوية ماين الشرقية وبعد تخرجه في الثانوية عام 1960، درس في كلية ريبون ويسكونسن، حيث درس الفلسفة، كما كان عضو في أخوية Sigma Nu.

وفي عام 1964، انتقل إلى لوس أنجلوس للتقدم إلى وظيفة في الإذاعة الصوتية، لكنه لم يحظ بها، وبقي في كاليفورنيا، وبعد ذلك بعامين وقع عقداً مع شركة Columbia Pictures لإداء بعض الأدوار الصغيرة في الأفلام.

وكان أول دور له في فيلم Dead Heat on Go-Round وكان كخادم فندق عام 1966، وبسبب خلفه مع المنتج جيري نوكسفي، لم يحالفه الحظ إلا في بعض الأدوار الثانوية، ولم يستطع إبراز نفسه.

(أ ب)

فتح تحقيق لمعرفة ظروف عبور الممثل الأميركي هاريسون فورد بطائرته مدرج هبوط في كاليفورنيا، في وقت كانت تهجم طائرة أخرى بالاقلاع، وفق ما أفادت السلطات.

وسبق للممثل (77 عاماً)، المعروف بأدوار مثل "إنديانا جونز" وهان سولو في "ستار وورز"، أن كانت له مغامرات كهذه في مجال الطيران. وقد سجل الحادث الجديد في مطار بمنطقة لوس أنجلوس، ولم يؤد إلى ضحايا أو أضرار.

وقد يكون فورد لم يسمع جيداً أو أساء فهم تعليمات برج المراقبة.

وقالت إدارة الطيران الفدرالية "تجري تحقيقاً حول حادث عبر خلاله قائد طائرة أفيات هاسكي مدرج الهبوط، في حين أن طائرة أخرى كانت تستعد لتأمين تاتش أند غو".

و"أفيات هاسكي" هي طائرة صغيرة بمقعدين تعمل بمروحيات، أما ترمين "تاتش أند غو" فيقوم على الهبوط بالطائرة والإقلاع مجدداً على الفور.

وكانت مسافة 1.3 كيلومتر تفصل بين الطائرتين عندها، وقال ناطق باسم الممثل: "لم يكن ثمة خطر لحصول اصطدام".

وفي عام 2017، أفلت هاريسون فورد من عقوبة بعد حادث وقع في مطار آخر بجنوب كاليفورنيا.

وكان قد حط خطأ بطائرته على مدرج

## تأجيل المهرجان السينمائي الدولي

يُذكر أن المهرجان بدأ عام 1946، وقد استقبل عدداً من نجوم هوليوود على سجداته الحمراء، منهم: إيمانا تورمان وميل غيبسون وروبرت دي نيرو وجودي دينش.

ويعتبر دي نيرو الأشهر في إطلالته بالمهرجان. يُذكر أن دي نيرو ولد بمدينة نيويورك في 17 أغسطس 1943، حيث ترك المدرسة في سن الـ 16، ثم عمل خلال مسيرته المهنية مع العديد من المخرجين المشهورين، بمن فيهم بريان ديالما، إيليا كازان، والأهم مارتن سكورسيزي.

وكان الدور الذي لعبه دي نيرو في فيلم العراب- الجزء الثاني 1974، مكنه من الحصول على أول جائزة أوسكار له، بعدها قَدَّم عدداً من الأدوار الحاسمة في الأفلام الانتقائية، بما فيها "The Deer Hunter" عام 1973، كما حصل على الأوسكار الثاني عن دوره في فيلم "Raging Bull" عام 1980.

(د ب أ)

أعلن منظمو المهرجان السينمائي الدولي الذي يُعقد في مدينة كارلوفي فاري التشيكية، أنه من المقرر إرجاء المهرجان حتى العام المقبل، بعدما كان من المقرر إقامته في بداية يوليو المقبل، بسبب القيود المفروضة لاحتواء تفشي فيروس كورونا. ومن المقرر الآن إقامة النسخة الـ 55 من المهرجان من 2 حتى 10 يوليو 2021.

وقال رئيس المهرجان والممثل التشيكي الشهير بييري بارتوسكا، إن هذا من شأنه أن يتعارض مع فكرة المهرجان الأصلية، وهي تمكين اللقاءات المتبادلة بين مرتادي السينما وصناع الأفلام وأشخاص من جميع مناحي الحياة.

وكان المهرجان باع العام الماضي نحو 140 ألف تذكرة لنحو 500 فيلم، منها 34 فيلماً عرضت لأول مرة.



روبرت دي نيرو



ماي شيوفال

## وفاة مؤلفة الروايات البوليسية ماي شيوفال

توفيت ماي شيوفال، التي أطلقت مع زوجها بير فالبه (توفي عام 1975)، موجة الروايات البوليسية في دول أوروبا الشمالية، عن 84 عاماً، على ما أعلنت دار النشر المتعاقدة معها.

وأوضحت إن-ساري سكارب، مديرة دار "بيراتفورلاغت"، أن الكاتبة توفيت جراء مرض طويل. وكان الزوجان وضعاً شخصية المفتش مارتن بك وفريق المحققين العامل معه في ستوكهولم الذي يرسم صورة صريحة للمجتمع السويدي.

وأكدت سكارب أن رواياتها العشر من بطولة مارتن بك باتت من الأدب الكلاسيكي، وقد أثرت بنظري بكل مؤلفي الروايات البوليسية الحاليين. وترجمت كتبها إلى 40 لغة، وحولت إلى عشرات الأفلام.

(أ ب)



دار لاسكالا

## دار أوبرا «لا سكال» تستأنف عروضها في سبتمبر المقبل

خسرت دار «لا سكال» الإيطالية في ميلانو 23 مليون يورو من العائدات منذ بدء انتشار وباء "كوفيد-19"، وتامل أن تتمكن من استئناف عروضها في سبتمبر المقبل، حسبما قال مديرها الفرنسي دومينيك ميير. وأوضح ميير، عبر محطة "راي نيوز 24"، "خططنا لتقديم لحن فيردي الجناززي في لفقة إلى العائلات التي تضررت وإلى الموتى".

وأضاف ميير، الذي وصل منذ أشهر قليلة إلى الدار الشهيرة، بعدما أمضى 10 سنوات في أوبرا فيينا، "تم سنعرض السمفونية التاسعة لبيتهوفن، وهي رسالة أمل، وفي الخريف عرض لا ترافياتيا".

وأردف: "يجب أن نتحلى بالواقعية، حضرنا هذا البرنامج في حال كان ممكناً تحقيقه".

(أ ب)



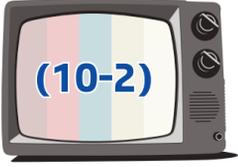
ديمي لوفاتو

## ديمي لوفاتو تصاب بالجنون بسبب والدتها

تحدثت المغنية العالمية ديمي لوفاتو عن تفاصيل قضائها للحجر المنزلي حالياً، للحد من تفشي فيروس كورونا، مشيرة إلى أنها تصاب بالجنون بسبب تصرفات والدتها، وتحديدًا بسبب هوسها لتنظيف المنزل، واتخاذها وسيلة لقضاء وقت الفراغ.

وشبهت لوفاتو عزلتها مع أسرته بمركز التأهيل من الإدمان، الذي قضت فيه فترة، قائلة إن الفرق الوحيد هو أنه سمح لها الآن بالتحدث في التلفزيون ومشاهدة التلفزيون، وهو ما لم يكن متاحاً لها في فترة العلاج.

من ناحية أخرى، تحدثت لوفاتو سابقاً عن مشروع إطلاقها صندوق الصحة النفسية، وسست جائحة فيروس كورونا، مشيرة إلى أن هذه المبادرة تهدف إلى مساعدة المتضررين من القلق والاضطرابات العقلية.



# محمود عبدالعزيز... ساحر السينما المصرية

## أول لقاء مع الزعيم عادل إمام... رقص فوق النار

تعثرت خطوات النجم محمود عبدالعزيز في بداياته الفنية، واستقال من وظيفته كمعيد في كلية الزراعة، وسافر في بداية السبعينيات إلى النمسا مدة عام، وعمل هناك بانعاً للصحف، وبعد عودته إلى الوطن، منحه المخرج نور

الدمرداش دوراً صغيراً في مسلسل «كلاب الحراسة»، ثم شارك في بطولة «الدوامة»، وظهر للمرة الأولى على شاشة السينما في فيلم «الحفيد»، وتتابع رحلة «الساحر» في عالم الأضواء والشهرة.

القاهرة- أحمد الجمال

سعاد حسني  
تطلب من النجم  
الشاب تغيير  
تسريحة شعره

وجد المنتج رمسيس نجيب ضالته في النجم الصاعد، وراهن على الدفع به إلى أدوار البطولة كفتى أول وسيم «جان»، بعدما رفع النجم حسين فهمي أجره، وقام عبدالعزيز بأول بطولة سينمائية له في فيلم «حتى آخر العمر» قصة الكاتب يوسف السباعي وإخراج أشرف فهمي، وشارك في بطولته نجوى إبراهيم وعماد حمدي، وأثبت عبدالعزيز أنه يمتلك مقومات النجومية، والقدرة على أداء الأدوار الصعبة، لاسيما أنه ظهر في معظم المشاهد جالساً على مقعد متحرك، ويعبر عن انفعالاته ومشاعره كشخص أعتدته الإصابة في الحرب عن الحركة، ويحاول التكيف مع ظروفه الخاصة.

وبعد «حتى آخر العمر» من الأفلام الوطنية والاجتماعية والدرامية التي تناولت حرب أكتوبر عام 1973، وعرض في ذكرى النصر يوم 7 أكتوبر عام 1975، وهو واحد من بين خمسة أفلام تناولت هذه الانتصارات «الرصاصة لا تزال في جيبي» إخراج حسام الدين مصطفى، و«بدور» للمخرج نادر جلال، و«بناء الصمت» إخراج محمد راضي، و«الوفاة العظيمة» للمخرج حلمي رفلة. وفي ذلك الوقت انتبه المخرجون إلى قدرات هذا النجم الصاعد، وأن مقوماته كمثل أكبر بكثير من أدوار الفتى الوسيم، وفتحت أمامه أبواب السينما والمسرح والتلفزيون، وكان أثناء تصوير «حتى آخر العمر» يقوم ببطولة مسرحية «لوليتا» للمخرج نور الدمرداش الذي صورها بأسلوب سينمائي، وشارك في بطولتها الفنانون صفاء أبو السعود، وأمينة الهندي، وخيرية أحمد، وعدلي كاسب، وسلوى محمود، ودارت أحداثها في إطار كوميدي، وتسلط الضوء على الفتاة المصرية «لوليتا» ابنة صاحب شركة كبيرة، وتزور لوليتا الشركة وتقرر العمل فيها، عندها تتقلب حياة الموظفين رأساً على عقب، ومن بينهم الشاب المستنير (محمود عبدالعزيز) وتتوالى الأحداث في سياق ممتع.

### علامة إكس

في تلك الفترة كان محمود عبدالعزيز يقوم بدور «الجان» بآداء متزن هادئ لا ينبئ عما هو كامن تحت السطح، وفي عام 1980 قام ببطولة فيلم «البنات عايزة إيه» للمخرج حسن الصيغلي، وشارك في البطولة سهير رمزي، وسهير غانم، وهياتم، والمطرب الشعبي أحمد عدوية، ولاحقاً تخطى الساحر هذا الأداء ليصبح من أهم الممثلين الذين جسروا شخصيات مركبة «كاراكتر» في السينما المصرية.

وفي العام نفسه خاض الساحر اختباراً صعباً مع فيلم «إكس علامة معناها الخطأ» إخراج سمير نوار، وشارك في البطولة مع ناهد شريف، وعمر الحريري، وإيمان، وأحمد بدير، وهذا الشريط السينمائي إحدى المعالجات لرواية «كونت دي مونت كريستو» للأديب الفرنسي لكسندر دوماس، وسبق أن قدمها المخرج هنري بركات في فيلمين، أولهما «أمير الانتقام» عام 1950 بطولة أنور وجدي وسامية جمال ومديحة يسري ومحمود المليجي، والثاني «أمير الدهاء» عام 1964 بطولة فريد شوقي ومحمود مرسى وشويكار وتوفيق الدقن، وفي عام 1976 قدم المخرج سمير سيف أول أعماله من خلال فيلم «دائرة الانتقام» بطولة نور الشريف، وميرفت أمين، ويوسف شعبان، وصلاح قابيل، وإبراهيم خان.

ولم يستطع فيلم «إكس علامة معناها الخطأ» أن يحقق نجاح الأفلام الثلاثة السابقة، بل يعتبر من الأفلام المجهولة لمحمود عبدالعزيز والقابلة للسينما، وكان هذا العمل آخر تجربة يخرجها وكاتب السيناريو، وقد حاول أن يقدم معالجة سينمائية مغايرة، ويبدأ الفيلم بصورة ثابتة للمخرج «سمير نوار» مع تعليق صوتي له يقدم لنا الفيلم على أنه معالجة جديدة لقصة سمعناها كثيراً لأكسندر دوماس، ولكن هذه المرة يخرج البطل ضائعاً تائهاً يشغل في الانتقام ممن تسببوا في دخوله السجن، والفيلم يستخدم المونولوج الداخلي بإسهاب شديد، وتضاحك رحلة البطل



«الجان» يخوض  
تجربة المسرح  
الكوميدي مع  
«لوليتا»

كان الساحر على موعد مع الزعيم عادل إمام للمرة الأولى في فيلم «شباب يرقص فوق النار» 1978، إخراج يحيى العلمي، وشارك في البطولة يسرا وعبد المنعم مدبولي وشويكار ونظيم شعراوي، ودارت أحداثها في إطار كوميدي اجتماعي



محمود عبدالعزيز

البلد دياب (محمود عبدالعزيز) وتتوالى الأحداث. وفي العام التالي شارك عبدالعزيز مع السندريلا في فيلم «المتوحشة» إخراج سمير سيف، والفيلم مأخوذ عن مسرحية «ترويض النمرة» للكاتب المسرحي ويليام شكسبير، وقام بالمعالجة الدرامية صلاح جاهين، وتدور القصة حول «بهية» فتاة استعراض في فرقة تجوب الموالد، وفي إحدى الليالي تقع بنظرها على أشرف الكاتب الثري، وينمو الحب بينهما، ولكنها تقرر الاختفاء من حياته، وتترك الفرقة بحثاً عن طريقة أخرى لكسب الرزق، وتتصاعد الأحداث.

وعن ذكريات هذا اللقاء، قال عبدالعزيز: إنه في بداية تصوير الفيلم طلبت منه النجمة سعاد حسني أن يثق بنفسه، وأن يكون على طبيعته في أداء مشاهد معها، ونصحت بتغيير تسريحة شعره للخلف وليس إلى الجنب، لأنه سيكون أكثر وسامة، وبالفعل استمع الساحر لنصائح السندريلا.

وبعد سبعة أعوام على «المتوحشة» جمعها المخرج علي بدرخان في فيلم «الجوع» المأخوذ عن ملحمة الحرافيش للكاتب الكبير نجيب محفوظ، وشارك في بطولته النجمة يسرا وعبدالعزيز مخبون، وتدور أحداثه حول الفتوة الظالم وسناء يونس، وتدور أحداثها حول الفتوة الظالم فرج الجبالي (محمود عبدالعزيز) الذي تولى أمور الحارة بعد أن سجن شقيقه جابر (عبدالعزيز مخبون)، بينما تسعى زوجة أخيه زبيدة (سعاد حسني) إلى رفع الظلم عن زوجها، وتتابع الأحداث. وقدم عبدالعزيز في «الجوع» دوراً يعد من أهم أدواره على الشاشة البيضاء، وحفلت مشاهد تصوير الفيلم بالفرة بين فريق العمل، وحينئذ دأبت السندريلا قائل: «شخصيتك في الجوع لا يوجد بها إظهار لشعرك ولتكنك ترتدي العمامة في أغلب المشاهد»، وبعدها تلقى اتصالاً منها تهنته فيه على نجاح مسلسله «رافت الهجان».

المقهور العاجز عن الانتقام أغنيات ولحان المطرب محرم فؤاد. وتدور الأحداث من خلال شخصية «رمزي» الشاب المستقيم الذي يعمل رئيساً للحسابات في إحدى الشركات مع خطيبته «مديحة»، ويكتشف وجود اختلاسات بالشركة ويبلغ خطيبته عن نيته إبلاغ السلطات، ولكنها تبلغ رئيس الشركة، ويتم إصاق التهمة برمزي نفسه، والقبض عليه وإيداعه السجن، وبعد أن تنتهي مدة عقوبته يصمم على الانتقام منهم.

وأرجع النقاد فشل هذا الفيلم إلى تكرار هذه المعالجات لرواية دوماس، واستعادة شخصية المنتقم باقنعة مختلفة، وكما صادف محمود عبدالعزيز سوء الحظ مع «كونت دي مونت كريستو» حدث الأمر ذاته مع النجم نور الشريف، الذي قدم تجربة ناجحة جماهيرياً في «دائرة الانتقام» ولكن فيلمه الثاني عن نفس الفكرة «الظالم والمظلوم» في عام 1989 للمخرج حسام الدين مصطفى، لم يصمد في دور السينما، وأيضاً زاحمت النجمة نجلاء فتحي «ابطال الانتقام» عام 1988 بفيلمها «المرأة الحديدية» للمخرج عبداللطيف زكي.

### الساحر والمتوحشة

اعتبر محمود عبدالعزيز أن الوقوف أمام النجمة سعاد حسني من أهم محطاته السينمائية، وقد شاركها عام 1978 مع النجم أحمد زكي بطولة فيلم «شقيقة ومتولي»، سيناريو صلاح جاهين وإخراج علي بدرخان، وتدور قصة الفيلم في فترة حفر قناة السويس، ويذهب متولي (أحمد زكي) إلى العمل في السخرة، ويترك شقيقته شفيقة (سعاد حسني) وحدها مع الجد العجوز (عبدالوارث عسر)، وتضطر شفيقة إلى قبول إغراءات ابن شيخ

«إكس علامة  
معناها الخطأ»  
تجربة سينمائية  
قابلة للسينما

بطل مسلسل  
«شجرة اللباب»  
يتتمر على أدوار  
الفتى الوسيم

## ماراثون سينمائي بين الساحر وحسين فهمي



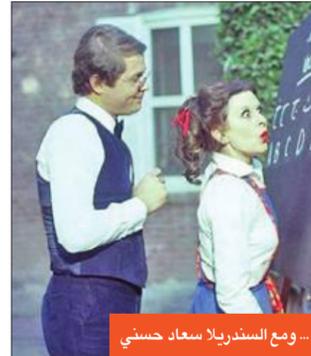
الساحر وحسين فهمي

عام 1982 للمخرج علي عبدالخالق، وشاركهما بطولة الفيلم النجم نور الشريف، وتبارى النجوم الثلاثة في تقديم أرقى الأداء، وإمتاع جمهورهم بإبداعاتهم التمثيلية المتفرد. المفارقة أن النجمين تمردا على أدوار الفتى الوسيم، وقدا العديد من الأدوار المركبة، فقام حسين فهمي بدور متميز في فيلم «البرنس» عام 1984 من خلال تجسيد شخصيات متعددة منها الشاب والعجوز، بينما خلغ محمود عبدالعزيز قناع «الجان» في أفلامه مع المخرج رافت الهدهدي «السادة الرجال» 1987، و«سمك لبن تمر هندي» 1988، و«سيداتي آنساتي» 1990.

اشتعلت المنافسة بين النجمين حسين فهمي ومحمود عبدالعزيز على أدوار الفتى الوسيم «الجان»، وتنازلت الأقاويل عن وجود خلافات بينهما، وفي ذلك الوقت حقق «السواد الثقيل» نجومية هائلة بعد انتهائه من دراسة الإخراج السينمائي، وعودته إلى مصر، ولديه طموحات هائلة في تقديم سينما مغايرة للساند في تلك الفترة، ولكن المخرج حسن الإمام اقنعه بالاتجاه إلى التمثيل، وأسند إليه البطولة في فيلم «دلال المصرية» في عام 1970، وبعد عامين في فيلم «خلي بالك من زوزو» أمام السندريلا سعاد حسني، وتبعهما بفيلم «أميرة حبي أنا».

ومن جهة أخرى، تالق محمود عبدالعزيز في أدوار الفتى الوسيم، وصار من أبرز نجوم الشاشة في حقبة السبعينيات مع حسين فهمي ومحمود ياسين ونور الشريف، ولكن المنافسة ظلت قاصرة بين النجمين «الوسيمين»، وأصبح أمام المنتجين فرصة في الاختيار بعد أن رفع فهمي أجره، ومع الوقت زال التوتر بينهما، وجمعتهما تجارب سينمائية متميزة، وحققت نجاحاً جماهيرياً كبيراً.

وكان لقاؤهما الأول في فيلم «الشياطين» عام 1977 للمخرج حسام الدين مصطفى، وقام عبدالعزيز بأول أدواره المركبة من خلال سيناريو مأخوذ عن قصة للكاتب الروسي ديستوفسكي، وجمعهما لقاء آخر في فيلم «العار»



... مع السندريلا سعاد حسني



الساحر والزعيم عادل إمام



... مع النجمة سهير رمزي

## الشاعر المتمرد الحالم العاشق المتوحد باللغة

## نزار قباني... رفضه والد بلقيس فحرك مشاعر العراقيين معه وتزوجها بأمر الرئيس البكر (7-15)

يتابع نزار حياته ومسيرته الشعرية بعد نكسة يونيو وهوامشها، وقد أصبح شاعر الحب والوطنية أيضاً، في مرحلة جديدة لم تكن تشبه ما قبلها؛ وهو يعلق على هذا فيقول «الناس يعرفونني عاشقاً كبيراً... ولا يريدون أن يعرفوني غاضباً كبيراً. يعرفون وجه العملة الأمامي، ولا يهتمون بوجهها الخلفي. يقبلون نزار قباني قبل 5 حزيران،

ويرفضون نزار قباني بعد 5 حزيران... يضعونني في زجاجة الحب ويختمونها بالشمع الأحمر... هذا تحديد ساذج للحب، وتحديد ساذج لي؛ فالذي يحب امرأة يحب وطناً، والذي يحب وجهاً جميلاً يحب العالم».



نزار مع بلقيس



محمود درويش مع نزار قباني

## دمشق- شادي عباس

في الحقة البيروتية من حياة شاعرها، وتحديداً في عام 1968 أصدر نزار قباني ديوان "يوميات امرأة لا مبالية"، وفيه قصيدتان "رسالة إلى رجل ما- يوميات امرأة لا مبالية". يقول في قصيدة "رسالة إلى رجل ما":

يا سيدي  
أخاف أن أقول ما لدي من أشياء  
أخاف لو فعلت أن تحترق السماء  
فشركم يا سيدي العزيز  
بصادر الرسائل الزرقاء  
بصادر الأحلام من خزائن النساء  
يستعمل السكين  
والساطر  
كي يخاطب النساء  
ويذبح الربيع والأشواق  
والضفائر السوداء..

أعطت بيروت لنزار كل ما كان بحاجة إليه من الانتشار والإعجاب، وفتحت له أبواب الشعر على مصاريحها، كما أنها كانت محطة الاستمرار العاطفي والزوجي، فبعد سبع سنوات من الحب بينه وبين الشابة العراقية بلقيس الراوي، تزوجها كما قالت نجود الراوي أخت بلقيس. وبلقيس الراوي (مواليد 24 مارس 1939) دبلوماسية عراقية، ولدت بمدينة الأعظمية على ضفاف نهر دجلة، ولها شقيق واحد، تعود أصولها لعائلة الراوي من مدينة روة في محافظة الأنبار في العراق... والدها جميل الراوي مؤسس الحركة الكشفية في العراق. أنهت بلقيس دراستها الثانوية، وعينت وزارة المعارف كاتبة في إدارة المدارس الثانوية، وبدأت العمل بمدرسة متوسطة للبنات، وهناك كانت التقت نزار للمرة الأولى ضمن فعالية أقيمت في المدرسة.

وعلق القباني على العلاقة التي جمعتها بلقيس في إحدى أسبانيته في بغداد قائلاً: في عام 1969 جئت إلى بغداد لألقي قصيدة، وبعد قراءة قصيدتي التفتت بقصيدة ثانية اسمها بلقيس وتزوجتها. إلا أن لقاء نزار بها كان منذ عام 1962 حيث تعرف عليها وطلبها للزواج، لكن والدها رفض، مبرراً ذلك بأن نزار ليس عراقياً من جهة، ومن جهة أخرى لأنه شاعر، بل شاعر "صوفته حمراء"، فقوبل نزار بالرفض دون نقاش، وظلت علاقة بلقيس به كما هي. ورفضت الزواج من أي شخص آخر إلا أن عاد نزار مجدداً إلى بغداد وشارك في مهرجان شعري، ملمحاً في إحدى قصائده لعلاقته بالفتاة العراقية، مما أثار حديث الناس. وقرر نزار التقدم لخطبة حبيبته مجدداً، فدخل معه سبعة سفراء عرب أصدقاء له إلى الأعظمية مع سياراتهم الدبلوماسية (وتقول مصادر أخرى أن نزار عندما عاد إلى مهرجان المريد الشعري في العراق، بعد المرة الأولى، وكتب قصيدة مطلعها:

مرحبا يا عراق جئت أغنيك  
وبعض من الغناء بكاء  
مرحبا مرحبا... اعترف وجهها  
حفرته الأيام والأنواء؟  
أكل الحزن من حشاشة قلبي  
والبقايا تقاسمتها النساء  
كل أحبابي القدامى نسوني  
لا نوار تجيب أو عفرأ  
فالشفا المظليات رما  
وخيام الهوى رماها الهواء  
أنا جرح يمضي على قدميه  
وخولني قد هذا الإعياء  
أين وجه في الأعظمية حلو  
لو رأته تغار منه السماء

ليتعاطف معه العراقيون وقتها، ومنهم الرئيس العراقي الراحل محمد حسن البكر، فتوسط لنزار عند والدها وأرسل وزير الشباب شفيق الكمالي ووكيل وزارة الخارجية شاذل طاقدة، وكلاهما شاعران، مما أثار جدلاً له الحي الذي تعيش فيه بلقيس، كما أخرج والدها فوافق على هذا الزواج، لمعرفته ويقينه أن ابنته سترفض أي زواج آخر طوال حياتها.

بلقيس لم تتدخل بين نزار وشعره، تاركة اهتمام نزار الأول بشعره، ومقتنعة بوجودها ثانياً في حياته بعد الشعر، إلا أن هذا التهم جعل نزار يضعها أولى أولويات حياته، كما كانت تنسحب عندما تحيط به المعجبات وتنتظره لفترات طويلة خارج المكان الذي يلقي به شعره، كما حدث في قاعة الأونسكو، وتقول هدياء التي عاشت فترة من حياتها مع بلقيس: لم تكن تحاول رؤية أوراقه، وعندما كان يأتيه

بعد سبع سنوات  
من الحب بين  
نزار والشابة  
العراقية بلقيس  
الراوي تزوجها  
واستقرا معا في  
بيروت

بلقيس رفضت  
الزواج من أي  
شخص آخر حتى  
عاد نزار مجدداً  
إلى بغداد وشارك  
في مهرجان شعري

بلقيس الزوجة  
لم تتدخل بين  
نزار وشعره تاركة  
اهتمامه الأول  
بشعره ومقتنعة  
بوجودها ثانياً  
في حياته

نزار كتب أطول  
قصيدة في  
حياته «بلقيس»  
يرثي فيها  
زوجته وظلت  
القصيدة خالدة  
ومتداولة بقوة  
كبيرة

ها تف من معجبين كانت تناديه وتخرج من الغرفة، وكان نزار يسألها أحياناً أن تقرأ شعره قبل نشره، فترفض وتقرأه منشوراً. وبقيت بلقيس بجانبه، وكانت دوماً له في وفاة ابنه توفيق، ووفاة والدته، تؤازره في كل ظروفه. حياتنا تغيرت بوجود بلقيس إلى الأجل، خصوصاً بعد ولادة زينب وعمر. كان لبلقيس كرم واندفاع العراقيين، وساعدت أبي في الخروج من عزلته، وعندما كان والذي يدعو الشاعر الكبير محمود درويش على الغداء، وكان يحب القيلولة بعده مباشرة فيستأن، وباخذ درويش قهوته مع بلقيس والأولاد، وقد قال درويش عنها مرة: "كانت صديقتي". لأنها كانت تحل أحياناً محل أبي بضائقتها، درويش كان يحب أولادها كثيراً، وأذكر (تقول هدياء) عندما خرج درويش من فلسطين إلى القاهرة فيبيروت، احتضنه أبي وساعده على أخذ حقوقه من دور نشر كانت تنشر له شعره دون إعطائه حقوقه، بسبب وجوده في فلسطين المحتلة، فأخذه إلى أصحاب الدور وقال لهم: الآن سوف تدفعون له حقوقه. كان أبي ينظر إليه كابن له، ودرويش ينظر إليه كاب.

وهنا نصف أن الشاعر محمود درويش تزوج من نزار قباني، وهي ابنة أخي شاعرنا الكبير.

## نزار وبلقيس يجوبان العواصم

تنقل نزار قباني وبلقيس زوجته بين العواصم العربية والعالمية، ويقول معظم النقاد إن أكبر ثمرة نتجت عن زواجه هي مجموعة من القصائد الشعرية التي ألهم بها نزار آنذاك وبقيت خالدة يرددتها العشاق وتغنيت بها حناجر أهم المطربين العرب مثل عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وكاظم الساهر ولطيفة وغيرهم، وستندخل لاحقاً عنها.

إلا أن القصيدة الأكثر شهرة، والتي غناها الفنان العراقي كاظم الساهر، وكانت معبرة عن مشاعر نزار قباني تجاه حبيبته وزوجته بلقيس، والتي كتبها بمناسبة مرور عشر سنوات على زواجهما هي قصيدة "أشهد أن لا امرأة إلا أنت"، والتي صدرت في ديوان يحمل اسم القصيدة نفسها عام 1979، ويقول فيها:

أشهد أن لا امرأة  
أتقنت اللعبة إلا أنت..  
واحتملت حماقتي عشرة أعوام كما احتملت  
واضطربت على جنوني مثلما صبرت..  
ورقمت أظفاري  
وربتت دفاتري



عندما استهدفت  
سيارة مفخخة  
مبنى السفارة  
العراقية بلبنان  
وسوته بالأرض  
اهتز قلب نزار

وأدخلتني روضة الأطفال..  
إلا أنت  
أشهد أن لا امرأة تشبهني  
كصورة زيتية  
في الفكر والسلوك، إلا أنت..  
والعقل والجنون، إلا أنت  
والملل السريع.. والتعلق السريع.. إلا أنت  
أشهد أن لا امرأة..

قد أخذت من اهتمامي نصف ما أخذت..  
واستعرتني مثلما فعلت..  
وحررتني مثلما فعلت..  
أشهد أن لا امرأة..

تحررت من حكم أهل الكهف.. إلا أنت  
وكسرت أصنامهم.. وبددت أوهامهم..  
واسقطت سلطة أهل الكهف.. إلا أنت..

أشهد أن لا امرأة  
استقبلت بصدرها حناجر القبيلة..  
واعترتني حبي لها.. خلاصة الفضيلة..  
أشهد أن لا امرأة..

تمكنت أن ترفع الحب إلى مرتبة الصلاة..  
إلا أنت..

ومع بداية الثمانينيات استقر نزار وبلقيس في العاصمة اللبنانية بيروت، التي كان نزار يطلق عليها "ست الدنيا" لأنها كانت تجمع المثقفين فيها آنذاك، لما فيها من حرية يبحث عنها المبدعون العرب لنشر ما يريدون دون قيود.

كانت بلقيس في تلك الفترة تعمل في السفارة العراقية في لبنان، ويعتبر منزلها بمثابة القاعة الثقافية والأدبية، كالذي كان عليه مكتب نزار في شارع الحمراء وسط بيروت، وفي الخامس عشر من ديسمبر عام 1981 هز انفجار عنيف وسط العاصمة اللبنانية، هز معه قلب نزار، عندما استهدفت سيارة مفخخة مبنى السفارة العراقية وسوته بالأرض. وكان ضحية التفجير أكثر من ستين شخصاً من بينهم بلقيس الراوي، زوجة وحبيبة نزار قباني. ويصف القباني هذه اللحظة قائلاً: كنت في مكتبي في شارع الحمراء حين سمعت صوت انفجار زلزلي من الوريد إلى الوريد، ولا أدري كيف نطقت ساعتها: يا ساتر يا رب. ثم جاء من بنى إلى الخبر: السفارة العراقية نسفوها... قلت بتلقائية: بلقيس راحت... شظايا الكلمات ما زالت في جسدي، أحسست أن بلقيس سوف تحتجب عن الحياة إلى الأبد، وتتركني في بيروت ومن حولي بقايا، كانت بلقيس وأمة حياتي وملادي وهويتي وأقلامي.



كان لابد لرحيل بلقيس أن يترك في قلب نزار وشعره أثراً كبيراً، كما كان واضحاً منذ البداية كيف أن حبها في قلبه ترجم إلى قصائد في منتهى الروعة، ليكتب بعدها أطول قصيدة في حياته (1981) يرثيها فيها وظلت القصيدة حاضرة وخالدة ومتداولة بقوة كبيرة حيث عنوانها القباني باسم "بلقيس"، ويقول فيها:

شكراً لكم..  
شكراً لكم..  
فحبيتي قتلت.. وصار بوسعكم  
أن تشربوا كأساً على قبر الشهيدة  
وقصيدتي اغتيلت..  
وهل من أمة في الأرض..  
إلا نحن نغثال القصيدة؟  
بلقيس..

كانت أجمل الملكات في تاريخ بابل  
بلقيس..  
كانت أطول النخلات في أرض العراق  
كانت إذا تمشي..  
ترافقها طواويس..  
وتتبعها أباثل..  
بلقيس.. يا وجعي..

ويا وجع القصيدة حين تلمسها الأنامل  
هل يا ترى..  
من بعد شعرك سوف ترتفع السنابل؟  
يا نبتوى الخضراء..  
يا جبريتي الشقراء..  
يا أمواج دجلة..  
تلبس في الربيع بساقها  
أحلى الخلال..

قتلوك يا بلقيس..  
أمة عربية..  
تلك التي  
تغثال أصوات الجلابل؟  
أين السموال؟  
والمهلهل؟  
والخطاريف الأوائل؟  
قسما بعينيك اللتين إليهما  
تاوي ملايين الكواكب..  
ساقول يا قمرى عن العرب العجائب

فهل البطولة كذبة عربية؟  
أم مثلنا التاريخ كاذب؟  
بلقيس لا تتعجبني عني  
فإن الشمس بعدك  
لا تضيء على السواحل  
بلقيس  
يا بلقيس  
يا بلقيس  
كل غمامة تبكي عليك..  
فمن ترى يبكي علياً..  
بلقيس.. كيف رحلت صامته  
ولم تضعي يدك... على يدنا؟  
نامي بحفظ الله.. أينها الجميلة  
فالشعر بعدك مستحيل  
والأنوفة مستحيلة

وتنتهي هذه المرحلة من حياة نزار قباني بهذه الحادثة المفجعة، التي تركت آثارها في قصائده، لتبدأ مرحلة جديدة من الشعر والسفر.

عندما استهدفت  
سيارة مفخخة  
مبنى السفارة  
العراقية بلبنان  
وسوته بالأرض  
اهتز قلب نزار

عندما استهدفت  
سيارة مفخخة  
مبنى السفارة  
العراقية بلبنان  
وسوته بالأرض  
اهتز قلب نزار

عندما استهدفت  
سيارة مفخخة  
مبنى السفارة  
العراقية بلبنان  
وسوته بالأرض  
اهتز قلب نزار

عندما استهدفت  
سيارة مفخخة  
مبنى السفارة  
العراقية بلبنان  
وسوته بالأرض  
اهتز قلب نزار

عندما استهدفت  
سيارة مفخخة  
مبنى السفارة  
العراقية بلبنان  
وسوته بالأرض  
اهتز قلب نزار

عندما استهدفت  
سيارة مفخخة  
مبنى السفارة  
العراقية بلبنان  
وسوته بالأرض  
اهتز قلب نزار



## بلقيس وعرفات وثورة فلسطين

بينهن بلقيس، بنادق، وأخذناهن إلى ساحة الرمي، حيث تعلمن إطلاق الرصاص، وأساليب القتال. وأضاف: بعد أن دارت الأيام وانتقل النضال إلى لبنان، كُتب لبلقيس أن تعمل في السفارة العراقية في بيروت، وفي أحد الأيام كان عرفات مدعوا للعشاء عند أحد أصدقائه، فصادف بلقيس تدخل، فصاحت بحماسة.

تم تشييع جثمان بلقيس كمناضلة فلسطينية، ودفنت إلى جانب الشهداء الفلسطينيين، وتم لفها بالعلمين العراقي والفلسطيني، تكريماً لها ولموافقها النضالية.

وختتم عرفات القول: بلقيس الراوي لم تكن زوجتك فقط يا نزار، بقدر ما كانت ابنة الثورة الفلسطينية.

الانقراض، والزعيم الفلسطيني يبحث عنها مع الباحثين، وذهب لوالدتها لبواسيها. بعد أن تمت مراسم الجنازة، تحدث الرئيس عرفات إلى نزار عن السر الذي تخفيه عنه بلقيس (لم تعرف جثة بلقيس إلا من خلال الخاتم في يدها المحفور عليه اسم نزار قباني).

ويروي نزار عن هذا السر فيقول: عندما رجعنا من الجنازة لمكتب أبي عمار، بدأ اللغز ينكشف، قال: في عام 1968، وكنا خارجين من معركة الكرامة، جاءتني في الأردن فتاة عراقية فارعة الطول، تجر وراءها صغيرتين ذهبيتين، وطلبت مع زميلاتها تدريبهن على حمل السلاح وقبولهن مقاتلات في صفوف الثورة الفلسطينية، وبالفعل أعطينا الفتيات العراقيات، ومن

تقف هنا أمام ما يروي عن قصة بلقيس وعلاقتها بالرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، فالباحث في بعض وسائل الإعلام العربية، ومنها الفلسطينية على وجه الخصوص، يجد الكثير مما نقله نزار عن هذه العلاقة، وما يذكر: "قصص كثيرة لم أكن أعلمها إلا بعد رحيلها، ومنها قصتها مع ياسر عرفات، ففي يوم التفجير أتى ياسر عرفات فجأة إلى المكان، وبدأ الحزن واضحاً عليه، وهو يبحث عن بلقيس ويسأل: أين أنت يا بلقيس؟ أين أنت يا ابنتي. لتأخذ الأفكار بنزار ويسأل: هل من الممكن أن تكون زوجة العراقية التي التقاها قبل اثني عشر عاماً هي ابنة ياسر عرفات، وهو لا يعلم أن لعرفات ابنة.

بعد خمسة عشرة يوماً، بقيت فيها بلقيس تحت

# يسرا: ثقة والتزام بيني وبين جمهوري

## انجذبت لـ «خيانة عهد» بسبب المعالجة الدرامية المكتوبة

عادت الفنانة يسرا إلى السباق الرمضاني من خلال مسلسل «خيانة عهد»، الذي ستواصل تصويره حتى النصف الأخير من الشهر الكريم. وفي دريلتها مع «الجريدة»، تتحدث يسرا عن المسلسل وكواليس تصويره، بالإضافة إلى مشاريعها المقبلة... فماداً قالت:

القاهرة - هيثم عسران

اتخذنا الاحتياطات اللازمة للتعامل مع «كورونا» من تعقيم وفريق طبي

اعتبرت الفنانة العملاقة يسرا أن «خيانة عهد» عمل مميز، وانجذبت له بسبب المعالجة الدرامية المكتوبة في الأحداث، لأن القصة و«الحدوث» مختلفة بشكل كامل عن أي تجربة قدمتها من قبل، قائلة «طبيعة الأحداث الشيقة جعلتني لا أتردد في الموافقة على خوض التجربة، وأتمنى أن يكون رد فعل الجمهور عليها جيداً، خصوصاً أن غيابي العام الماضي جعلني أتحمس بشدة من أجل العودة بعمل قوي».

الأعمال السابقة

وأضافت يسرا أن «هناك ثقة والتزاماً بيني وبين جمهوري، وهذه الثقة جاءت نتيجة سنوات عمل طويلة، ومن ثم لا يمكن أن أهدمها بعمل دون المستوى، وانتظار الجمهور لتجربتي الجديدة يجعلني حريصة على الأقل في المستوى عن الأعمال السابقة عن سقف توقعاتهم بالنسبة إليّ، مضيئة، أن الحفاظ على المكانة التي تصل إليها يكون دائماً أصعب من رحلة الوصول التي تحتمل

إخفاقات ونجاحات، فمازلت حتى الآن أشعر برهبة أول يوم تصوير وتعایش مع الشخصية، واعتبر هذا الأمر ميزة وليس عيباً».

الدراما التشويقية

وتطرق إلى دورها في المسلسل فقالت، «أجسد شخصية امرأة لديها مصنع ملايس، ولديها أشقاؤها، وابنها هشام يتعرض للإهمال بسبب انشغالها في العمل وأمور أخرى، مما يجعله يتحول للإدمان، والمسلسل ينتمي للدراما التشويقية، وبه العديد من الحكايات التي أفضل أن يشاهدها الجمهور ولا أتحدث عنها».

وتابعت أنها وجدت مشاركة حلا شيقة وجمانة مراد في «خيانة عهد» أمراً جميلاً، مضيئة لدينا عدد كبير من النجوم في العمل، وسعيدة بوجودهم معي، لأنهم خلقوا حالة جيدة في أدوارهم، وهو أمر يحسب للعمل بالتاكيد، وسيلمسه الجمهور بشكل واضح، فكل نجم ونجمة في العمل قاموا باداء

دورهم بأفضل صورة ممكنة، وشكلوا إضافة قوية للأحداث، وحلا شيقة على سبيل المثال كان اختيارها بترشيحي، لأنني احبها بشدة كممثلة، وأرى أن لديها الكثير الذي يمكن أن تقدمه، وهي سعيدة بوجودها في العمل».

«قارئة الفئان»

وحول تغيير اسم المسلسل قالت يسرا «لم نستقر على الاسم الأخير سوى قبل العرض بوقت قصير، وكان هناك أكثر من اسم من بينهم «قارئة الفئان»، و«ذهب غير» وأسماء أخرى، لكن اختيار اسم «خيانة عهد» جاء باعتباره الأكثر تعبيراً عن القصة التي يتناولها المسلسل، فالبحث عن الاسم النهائي كان موجوداً من اليوم الأول».

سامح عبدالعزيز

وأشادت بالتعاون مع المخرج سامح عبدالعزيز للمرة الأولى قائلة «سامح مخرج متميز، وهذا رأيي فيه منذ أن شاهدت أعماله، لكنني شعرت بسعادة كبيرة في التعاون معه، فهو مخرج متميز، ولديه رؤية مميزة بالتعامل مع العمل الفني، وهذا الحماس انعكس على أجواء التصوير بشكل إيجابي، وسيظهر في الحلقات المقبلة من العمل».

إيقاف التصوير

وردت يسرا على الانتقادات التي وجهت للأعمال الدرامية المستمرة بالتصوير قائلة، «من حق كل شخص أن يقول رأيه،



يسرا:

وتناولت مسألة المنافسة رغم قلة الأعمال المعروضة مقارنة بالسنوات السابقة قائلة «هناك منافسة قوية بالتأكيد، فالمنافسة في رمضان عموماً صعبة، فهو الموسم الذي يلفت فيه الجمهور حول الشاشة، وتطرح فيه مجموعة من أهم الانتاجات الدرامية، والمنافسة في رأيي دائماً في مصلحة الجمهور الذي يستفيد منها بشكل كبير عبر متابعة أعمال جيدة لفنانين كبار، وهذا الأمر دائماً ما يجعل الوجود في رمضان له مذاق خاص على الجميع سواء كفنانين أو جمهور».

الاحتياطات اللازمة

وحول التصوير في الأجواء المصاحبة لفيروس كورونا، قالت يسرا، «اتخذنا الاحتياطات اللازمة من أجل التعامل مع الفيروس بشكل كامل من تعقيم ووجود فريق طبي أثناء التصوير وغيرها من التعليمات، ولم يعد هناك وجود لأعداد كبيرة في التصوير، وهذا الأمر طبق على الجميع، فلا يوجد شخص في «البلاطو» لا داعي لوجوده، وتلتزم جميع الإجراءات التي نصحت بها وزارة الصحة لتجنب انتقال العدوى، فمثلاً لم يعد هناك مكان للتحية باليد بين فريق العمل».

إيقاف التصوير

وردت يسرا على الانتقادات التي وجهت للأعمال الدرامية المستمرة بالتصوير قائلة، «من حق كل شخص أن يقول رأيه،

حتى النصف الثاني منه، وهذا الأمر ارتبط بانناً بدأنا التصوير متأخرين بشكل كبير، لذا سواصل الوجود بالبلاطو في رمضان إلى حين الانتهاء من التصوير، وبالرغم من صعوبة هذا الأمر فإن العمل مع ردود الفعل التي نلقاها عند عرض الحلقات يكون أمراً ممتعاً لكونه يحمسك لتقديم الأفضل».

وحول آخر أخبار فيلمها الجديد «صاحب المقام»، قالت «انتظر عرض الفيلم بالصالات السينمائية، لكن التفاصيل الخاصة بموعد العرض أصبحت مجهولة في ظل الأوضاع الحالية التي أتمنى أن تنتهي سريعاً».

وليس من الصحيح في وجهة نظري إيقاف التصوير، لأن هناك منازل مفتوحة للعاملين لذا سواصل الوجود بالبلاطو في رمضان إلى حين الانتهاء من التصوير، وبالرغم من صعوبة هذا الأمر فإن العمل مع ردود الفعل التي نلقاها عند عرض الحلقات يكون أمراً ممتعاً لكونه يحمسك لتقديم الأفضل».

وأكدت يسرا أن التصوير سيستمر خلال شهر رمضان

انتظر عرض فيلم «صاحب المقام» بالصالات السينمائية



## تجربتها في عضوية أكاديمية الأوسكار

للاطلاع ربما لا تتاح كثيراً بسبب ضغوط العمل المستمرة، لذا كانت استفادتي منها كبيرة، بالرغم من أن بقائي خارج مصر فترة طويلة جعلني لا أستطع حضور جائزة الفنانة الراحلة نادية لطفي التي كنت اعتديها بمناوبة والدتي الثانية حيث رحلت أثناء سفري، وهو ما حزنتني كثيراً. وأوضحت أنها ستحصل على إجازة مع أسرتها قائلة، «أنتي خلال الفترة الماضية كنت مضغوطة بشكل كبير في التصوير، وهي الإجازة التي اعتبرها فرصة لتجديد نشاطي واستعادة طاقتي، قبل أن أفكر في الارتباط بأي مشاريع جديدة».

حول التعاون مع شركتي «العدل غروب» و«سينرجي» قالت يسرا لست غريبة عن «العدل غروب» التي تجمعتني مع القائمين عليها علاقة صداقة ممتدة سنوات، وقدمت معهم مجموعة من أفضل أعمال الدراما فهي بيتي، أما شركة «سينرجي» فهي من الشركات المهمة وصناعتها يهتمون بالتفاصيل، والشراكة بين الشركتين في صالح العمل للجمهور بشكل جيد على الشاشة. كما تحدثت عن تجربتها في عضوية أكاديمية الأوسكار وقالت أن التجربة أسعدتني كثيراً لأنها تجعلك تشاهد أفلاماً كثيرة حول العالم وتمنحك فرصة

هناك منازل مفتوحة لآلاف العاملين خلف الكاميرا وتوقف التصوير يضرهم



يسرا في الكواليس

66793860

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

ديين الجريدة. التجاري



الخليج  
GULF aluminium

التزم المنزل  
وحد من خروجك للضرورة

#كن\_مسؤولاً

الخليج  
GULF  
AUTOMATIC DOORS  
للأبواب الأوتوماتيكية

تجنب التجمعات  
لسلامتك وسلامة عائلتك

#كن\_مسؤولاً

1888 505 | @gulfaluminium | 9600 5000

منذ 1967 | 5G+

منذ 1979 | 4G+

9600 8500 | @gulfaautomatic



# عبد الله حمد الصقر... أضواء على سيرته ودوره السياسي والاقتصادي (1910 - 1974) الحلقة (6)

## أحداث المجلس التشريعي سنة 1938م والكتلة الوطنية والتوترات بين العراق والكويت



المؤلف د. فيصل عادل الوزان

للمرحوم عبدالله حمد عبدالله الصقر جهود مع زملائه الإصلاحيين لا يمكن إنكارها، لذلك لا بد من توثيق هذه الجهود والإسهامات وتحليلها، والكتاب الذي بين أيدينا يقدم سيرته العامة بالأنشطة والأحداث، ويتناولها من جوانب ثلاثة: التجارة، والسياسة، والثقافة.

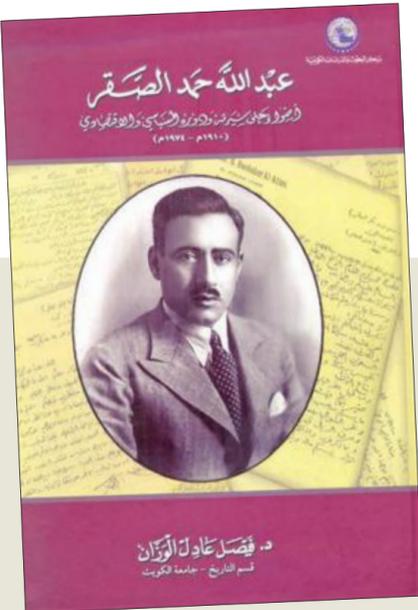
فللمرحوم عبدالله الصقر تأثير بالغ على مسيرة التعليم النظامي والممارسة السياسية في الكويت، وزرع فكرة الانتخابات والتمثيل الشعبي في المؤسسات خلال فترة مجلس الأمة التشريعي 1938 - 1939.

وسلط المؤلف د. فيصل عادل الوزان في الكتاب، الذي

طبع العام الماضي بإشراف مركز البحوث والدراسات الكويتية المتعلق بالسيرة الذاتية للمرحوم عبدالله الصقر، الضوء على نشاط الجناح الخليجي من شبكة منظمات وبنوادي وجمعيات القوميين العرب في فترة الثلاثينيات والأربعينيات، والنشاط السياسي الكويتي في النصف الأول من القرن العشرين.

واعتمد الكاتب في سيرة الصقر على المادة التاريخية التي تقدمها الوثائق الخاصة بأسرته، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية التي أجريت مع أخويه عبدالعزيز وجاسم، ولفت إلى أن الحلقة المفقودة هي ما يتعلق بفترة الستينيات والسبعينيات، التي

يبدو أن المرحوم تعرض فيها لوعكات صحية حالت دون خوضه مزيداً من الأنشطة. المؤلف جعل الكتاب في 3 فصول: الأول يتعلق بحياة عبدالله الصقر منذ نشأته إلى تولي الأعمال التجارية، والثاني عن دوره في القضايا العربية وحركة القوميين العرب، والثالث عن حياته خارج الكويت من 1939 إلى وفاته 1974. واستعان المؤلف بصور الوثائق والأخبار والروايات الموثقة في الكتاب والمراجع التاريخية والعربية والأجنبية مما أعطاها قوة في التوثيق وصدقا في الروية، وفيما يلي تفصيل الحلقة السادسة.



والله تعالى نسال ان يوفق الجميع لما فيه صالح البلاد. جماعتك المخلصون 30 ربيع الثاني سنة 1357هـ 28 يونيو 1938م.

### ملاحظات على المجلس التشريعي

وقد لاحظ عبدالله الحاتم أن اثني عشر من هؤلاء النواب من سكان القبلة، فيما انتمى اثنان إلى حي الوسط، هما: يوسف بن عيسى، ومحمد بن شاهين الغانم، وقدرت نسبة تمثيل الأربعة عشر نائباً بـ 25% من سكان الكويت، أما مجموع عدد الأصوات فهو 953 صوتاً، كما خلا المجلس من أي عضو ينتمي إلى طبقة غير طبقة التجار، وكذلك لاحظ أحد الباحثين أن ثلث أعضاء هذا المجلس من تجار التمور (5 من 14)، وجاء في مذكرات عبدالعزيز حسين: "الأربعاء 29 جوف، الساعة 11 من ليلة الخميس اجتمع عدد يقدر بمئة وخمسين شخصاً في كشك الصقر، وذلك بعد تقسيم الدعوات عليهم لكي ينتخبوا أربعة عشر عضواً يمثلون الشعب لدى سمو الأمير، وهنا يتضح سبب محدودية المشاركين، وهو أن دعوات خاصة كانت ترسل للاشتراك بالتصويت".

وليس واضحاً في الحقيقة سبب عدم تمثيل سكان شرق، وهم بالمناسبة مرتبطون بتجارة اللؤلؤ، وتوقيت الانتخابات كان في الصيف الذي هو موسم اللؤلؤ، وليس واضحاً أيضاً ماذا كانت ردة فعلهم، إلا أننا مع ذلك يمكن أن نستشف وجهة نظرهم من أوراق أحد أدباء أهالي شرق، وهو محمد بن علي حسين، الذي قال: عارض المجلس - بعد تكوينه يقومون بحملة دعائية لمنهجة - صامتة لتهنئة استقرار الإمارة وتقبول وتغريب شرعية

الشيخ أحمد الجابر في محاولة لتحقيق اطماعهم التوسعية. وقد شارك في هذه الحملة الملك غازي عبر إذاعته التي تبث من داخل قصره قصر الزهور، بالإضافة إلى الصحف المنتمية للتيار القومي العربي في العراق ومصر وسورية ولبنان وفلسطين والأرجنتين. وأوضح طلال الرشود أن تقريراً بريطانيا أحصى عدد الصحف التي أبدت السياسيين الكويتيين في حركة المجلس التشريعي فوجدوا 23 صحيفة. كان هذا هو المشهد في العراق قبل وفي أثناء إنشاء المجلس التشريعي الكويتي في النصف الثاني من سنة 1938م، أما في الكويت في فبراير عام 1938م، فقد سبق المطالبة بإنشاء مجلس تشريعي كويتي اكتشاف النفط بكميات تجارية في الكويت في فبراير عام 1938م، تبع ذلك تصعيد إعلامي عراقي حاد، ومقالات صحافية من النوع نفسه في الصحف العراقية، ونشرت مطالباتها في جريدة "الزمان"، وجريدة "الاستقلال" في أبريل 1938م.

وكذلك أنتقد محمد ملا حسين كتاب خالد العدساني قائلاً إنه "لم يعط المعارضة قسطاً من الإيضاح في مخطوطته بالقسس الأول منها، فقد حمل عليها خصوم شخصيين بعد هذه المدة الطويلة، فإن كان خطها تاريخ فإنه يقضي عليه أن يقف على الحجاب، ويسجل ما للمجلس وما عليه، وإن خطها من جانب واحد فإن الجانب الثاني يريد إثبات رايه واعتراضه وحججه، والذي يحتم عليه كأمين للمجلس أن ينشر ما أخذه المعارضين من المجلس وهو به عليهم، من أسباب هي وجدية ونزوية فيعتبر فيها، أو غير منطقية ومتحاملة فيفندها بالمنطق والأدلة الواضحة، إن عليه أن يأتي بما أصاب فيه المجلس، وما أخطأ فيه، من يوم قيامه وما حدث من الأحداث، حتى الأخير من عمره القصير، هذا إذا أراد أن يكون ما خطه تاريخاً لحركة المجلس، أما أن يكون كتبه من جانب واحد فيه المعارضة والحكم فإن ذلك لا يغني من الحق شيئاً، إن المعارضة لم تقدم للمعارضة فقط، إنما اعتراضات لها قيمتها السياسية، وعسانا نرى القسم الثاني حين يرى الثورة، نرى عدلاً وإيضاحاً للمعارضة

### مطالبات النواب

كانت مطالبات النواب بحسب تقرير دي جوري- تتلخص فيما يلي: إنشاء نظام مالي للكويت، وتخصيص ميزانية سنوية، وإجراء إصلاحات إدارية عدة، وبناء مستشفيات يقدم العلاج بالمجان، والبدء باستغلال مصادر الكويت من المياه العذبة، واستبدال حاشية الأمير وموظفيه، وإيقاف عمليات التهريب إلى العراق. وقد لاحظ الوكيل السياسي البريطاني أن كثيراً من النواب كانوا يطمحون إلى تغيير موظفي الأمير، وحين استشعر هؤلاء أنهم مستهدفون سياسياً قاموا بحراك مضاد وشكلوا جماعة، ولاحظ الوكيل السياسي البريطاني أن العامة عندما شاهدوا تحركات هؤلاء المسؤولين ظنوا أن الأمير في صفهم. وفي صباح الرابع من يوليو 1938م حضر النواب المنتخبون وأعضاء من الأسرة الحاكمة والجماعة المعارضة للنواب من الموظفين إلى ديوان الشيخ أحمد الجابر لتناول القهوة، وحسم مسألة المجلس التشريعي، وخلال الجلسة طلب النواب من سمو الشيخ أحمد الموافقة خطياً على عقد المجلس التشريعي الذي وافق هو عليه، وسبقاً، وأبدى سمو الشيخ أحمد التنازع بعد أخذ ورد، ولكن مع ذلك أجل الشيخ التوقيع على المصادقة إلى اليوم التالي، الخامس من يوليو. وفي صباح السادس من يوليو عام 1938م صادق سمو الشيخ أحمد الجابر على تدشين المجلس التشريعي، وكرد فعل شعبي على هذه المصادقة، عبر المواطنين عن شكرهم العميق بتقديم رسالة لمليخة بالتواقيع إلى سمو الشيخ أحمد الجابر.



مقالة منشورة في جريدة الزمان العراقية الصادرة في بغداد بتاريخ 11 أبريل 1938م. احتفظ بها الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، ويرى المترجم أن الفقرات 6 و7 و8 و9، هي من وضع العراقيين لا الكويتيين.

### طلال الرشود أوضح أن تقريراً بريطانيا أحصى عدد الصحف التي أيدت السياسيين الكويتيين في حركة المجلس التشريعي فوجدوا 23 صحيفة

شكل كويتيون جماعة سرية سميت "الكتلة الوطنية" مكونة من: عبدالله الصقر، وعبد العزيز الصقر، ومشعان الخضير، وسيد علي بن سيد سليمان، وسليمان العدساني، وخالد سليمان العدساني، وعبداللطيف الثنيان الغانم، وسلطان الكليب، ويوسف المرزوق، ويوسف الحمضي، وحمد الحمضي، وكان رئيسهم محمد ثنيان الغانم، الذي لم يكن يعرف أسماء أعضاء الجمعية كما يقول العدساني في مذكراته، نسبياً قرار بإبقاء أسماء الأعضاء سراً عنه إلى عبدالله الصقر. وبعد ذلك، في صباح 28 يونيو 1938م تقدم عدد من أعيان الكويت، مثلهم محمد ثنيان الغانم، وابن خاله عبدالله حمد الصقر، وسليمان العدساني، إلى الشيخ أحمد الجابر الصياح بطلب كتبه في عريضة يذكرونه فيها بان اختيارهم له فيما سبق كحاكم للبلاد كان بناء على موافقته بإنشاء مجلس يتبع لهم تقديم الشورى له، وعلى هذا الأساس يطلبون منه إنشاءه، وقد وافق الشيخ أحمد الجابر فوراً على هذا الطلب.

أما نص تلك العريضة فهو كما يلي: حضرة صاحب السمو الأمير الجليل أحمد الجابر الصباح، أدام الله بقاءه. يا صاحب السمو إن الأساس الذي بايعتك عليه الأمة لدى أول يوم من توليك الحكم هو: جعل الحكم بينك وبينها على أساس الشورى التي فرضها الإسلام ومشي عليها الخلفاء الراشدين في عصرهم الذهبية. غير أن التساهل الذي حصل من الجانبين أدى إلى تناسل هذه القاعدة الأساسية، كما أن تطور الأحوال والزمان، واجتياز البلاد ظروفاً دقيقة، دفع المخلصين من رعاياك إلى أن يدعوا ويبنوا عليك بالنصيحة، وأغبين في التفاهم وإياك على ما يصلح الأمور ويدرا عنهم وعك عوادي الأيام، وتقبلات ظروفهم، ويصون لنا كيان بلادنا، ويحفظ استقلالنا غير قاصدين إلا إلى إزالة أسباب الشكاوى وإصلاح الأحوال عن طريق التفاهم مع المخلصين من رعاياك، مقدمين إليك بطلب تشكيل مجلس تشريعي، مؤلف من أحرار البلاد، للإشراف على تنظيم أمورنا، وقد وكلنا حاملي كتابنا هذا ليفاوضوك على هذا الأساس.



وثيقة نادرة من وثائق أسرة الخالد توضح قائمة النواب الناجحين والاحتياطيين لمجلس الأمة التشريعي مؤرخة بـ 30 يونيو 1938م.



عبدالله الصقر

الكويتي على فكرة التمثيل النيابي والاشترك في الإدارة، وميول بعض النواب ويضع أعضاء الحكومة إلى إساءة استخدام السلطة المتأكما لهم، وبسبب انقسام الكويتيين بين مطالب ومعارض لإنشاء المجلس انعكس ذلك على موقف الشيخ أحمد الجابر، الذي خاض تجربة صعبة في إدارة هذا الخلاف الذي أثر على استقرار البلاد، لذلك فإن موقفه الدقيق الذي حنر الكتاب وجعلهم متناقضين في توصيفه بحاجة إلى مزيد من التحليل.

### دراسة سايمون سميث عن تاريخ الكويت

وتعميد تاريخي قبل الحديث عن حركة 1938م، حيث كتب سايمون سميث في دراسته عن تاريخ الكويت ما يلي: لقد بدت فرص وجود علاقات ودية بين الكويت العراق جيدة في الشهور التي سبقت انضمام العراق كعضو الأمم كدولة مستقلة في 3 أكتوبر 1932م، فقد لعبت المراسلات المتبادلة بين رئيس الوزراء العراقي والشيخ أحمد الجابر في يوليو وأغسطس على الحدود الحالية القائمة بين البلدين بما فيها ملكية الكويت لجزيرتي ربة وبوبيان. إلا أنه خلال فترة وجيزة توترت العلاقات بين العراق والكويت، فقد كان العراقيون ساخطين، خصوصاً بسبب عدم قدرة الشيخ أحمد الجابر على الحد من التجارة المرزهره لتهرب البضائع بين البلدين، والتي كانت من شأنها حرمان الحمارك العراقية من إيراداتها، وبدأت الصحافة العراقية خلال هذه الفترة المطالبة بضم الإمارة كحل يعالج هذه المشكلة، ولم يكن من المستغرب أن تحرص بريطانيا على مقاومة هذه الضغوط العراقية.

وفي شهر مايو 1937م ذكر رندال: أن من الأهمية القصوى بالنسبة لنا انطلاقاً من وجهة نظر استعمارية استراتيجة ومصادقة أيضاً بسبب ظهور بوادر وجود الثروة النفطية الجديدة التي تأكدت في الكويت، إلا تتمكن أي قوى أخرى من ترسيخ وجودها في الكويت، ويجب أن تبقى الكويت بشكل قاطع تحت الهيمنة البريطانية. وتم خلال عام 1938م بيان ونشر الحجج التي تستند إليها الادعاءات العراقية تجاه الكويت. وأعلن وزير الخارجية العراقي توفيق السويدي في شهر أبريل 1938م، أن الكويت يجب ضمها إلى العراق، لأنها كانت سابقاً جزءاً من ولاية البصرة، ورد عليه السفير البريطاني في بغداد السير موريس باترسون مستنداً إلى المادة 16 من معاهدة لوزان 1923م والتي جاء فيها: "إن تركيا قد تخلت وتنازلت عن كافة الحقوق تجاه الكويت، وبذلك فإن هذه الحقوق لا يمكن توريثها لأي حكومة أخرى، ولم ترعد ردود باترسون الصوغة بدقة العراقيين من الاستمرار في مطلبهم،

سجل تاريخ مجلس الأمة التشريعي، الذي أسس في الكويت سنة 1938-1939م عدد من المصادر، أهمها محاضر مجلس الأمة لسنة 1938، وهو غير منشور؛ والتقارير البريطانية التي كتبها الوكيل السياسي البريطاني للشيخ أحمد الجابر، والوكيل السياسي السابق هارولد دكسون، والمراسلات والمذكرات والوثائق الكويتية التي كتبها أناس شاركوا في تلك الأحداث أو اطلعوا على جزء؛ منها كتابا خالد سليمان العدساني الذي كان سكرتير المجلس، "نصف عام من العمل النيابي في الكويت"، ومذكرات خالد العدساني، وكتاب الشيخ يوسف بن عيسى القناعي "الملتقطات" وروايته الشفهية التي سجلها عبدالله الحاتم في كتابه "من هنا بدأت الكويت"، وقد كان القناعي نائباً أيضاً في ذلك المجلس، بالإضافة إلى ذلك، هناك رواية الأديب محمد ملا حسين التي كتبها كمشودة سنة 1988م، ثم أعاد كتابتها سنة 1993م، لكنه توفي قبل نشرها، ونشرها الأستاذ خالد سعود الزيد في كتابه عن محمد ملا حسين. كما توجد روايات شفهية لبعض الأعضاء مثل خالد عبداللطيف الحمد وغيره، ومع الأسف الشديد فإن الرواية الحكومية غائبة عن مجموعة الأدلة التي يجوزتنا، غير أننا نحد طرفاً منها في المصادر الأثقة الذكر، ولم يكتب النجاح لهذا المجلس، كما لم يكتب لسابقه الذي أنشئ سنة 1921م.

### بعض ما كتب عن مجلس 1938

قبل الشروع في الكتابة عن طرف من أحداث المجلس بحسن التقديره إلى أن تلك أمة قد خلت، وأن ما جرى وما صدر من الأطراف كلها قد طوي منذ زمن، ولعلنا نقفبتن ما كتبه الأديب محمد ملا حسين في مسودته عن مجلس 1938م تعكس النظرة التي أولاهها المجتمع الكويتي ونظامه السياسي تلك الحقيقة، فقال:

"تذكر أنك للإيضاح وللحق وللتاريخ، أن المجلس برئيسه وأعضائه المحترمين بعيدون كل البعد عن الشك في إخلاصهم ونزاهتهم، وكلهم شخصيات بارزة في زمانهم في المجتمع الكويتي، وقد قدرتهم الدولة بعد وفاتهم، فسمت شوارع ومدارس باسمائهم تكريماً لهم بعد وفاتهم، وبذلك قطعت الدولة أي قول في نزاهتهم".

وضع الدكتور محمد الرجحي هذه الأحداث في سياقها التاريخي، وهو فترة ما بين الحربين العالميتين، ووضع الدوافع الاقتصادية المحتملة التي أتت إلى وقوع تلك الأحداث، وهي أزمة التجارة البرية (المسألة) مع السعودية، واضمحلال تجارة اللؤلؤ بسبب اكتشاف وتسويق اللؤلؤ المستزرع الياباني، وخسارة ولاء عدد من القبائل في البادية، وأزمة الكساد الكبير التي ضربت العالم منذ نهاية العشرينيات إلى نهاية الثلاثينيات، وزاد من سوء الأوضاع فرض الإمارة لضرائب جديدة، وتسامحها مع الفساد الإداري الذي ضايق الناس في الكويت وبخاصة التجار.

كما يبدو أن نزعة تمت لدى أعيان الكويت تتعلق بإنشاء المؤسسات، فمنذ بداية القرن العشرين بدأت الكويت إنشاء عدد منها كالمدرسة المباركية سنة 1911م، والجمعية الخيرية سنة 1913م، ومجلس الشورى القصير العمر سنة 1921م، والمكتبة الأهلية سنة 1924م، والبلدية سنة 1930م، ومجلس المعارف 1936م، ويرى الدكتور طلال الرشود أن التجار كانوا مسؤولين عن تمويل وصيانة وتطوير معظم هذه المؤسسات، ولكن مع حدوث الأزمات الاقتصادية، ومع اكتشاف النفط وتسلم الشيخ أحمد الجابر مبالغ كبيرة نظير إعطائه امتيازات لشركات النفط، بدأت مطالبة التجار للإمارة بأن تتحمل مصاريف تلك المؤسسات الإدارية بطريقة مقننة. وأوضح جاسم الصقر في محاضرة له برابطة الاجتماعيين أن انتخابات مجلس 1938م لم تكن الأولى في الكويت، بل سبقتها تجارب مثل انتخابات المجلس البلدي سنة 1934م، وانتخابات مجلس المعارف سنة 1936م، الأمر الذي مهد لظهور انتخابات المجلس التشريعي سنة 1938م. ويبدو أن السبب العام وراء عدم استمرار المجلس التشريعي عدم اتفاق جميع أطراف المجتمع

### المراسلات المتبادلة بين رئيس الوزراء العراقي والشيخ أحمد الجابر في يوليو وأغسطس أكدت على الحدود الحالية القائمة بين البلدين

### الأديب محمد ملا حسين قال في مجلس 1938م «نذكر للإيضاح وللحق وللتاريخ أن المجلس برئيسه وأعضائه المحترمين بعيدون كل البعد عن الشك في إخلاصهم ونزاهتهم»

### عبدالله الحاتم لاحظ أن اثني عشر نائباً في المجلس التشريعي كانوا من سكان القبلة واثنين من حي الوسط هما يوسف بن عيسى ومحمد بن شاهين الغانم

### الفائزون في انتخابات المجلس التشريعي 1938

- 7- مشاري الحسن البدر، (62 صوتاً).
  - 8- سلطان الكليب، 49 سنة (62 صوتاً).
  - 9- عبداللطيف (محمد) الثنيان الغانم، 26 سنة (61 صوتاً).
  - 10- يوسف صالح الحمضي (51 صوتاً).
  - 11- صالح العثمان الراشد (56 صوتاً).
  - 12- يوسف المرزوق (45 صوتاً).
  - 13- (حمد الداود) المرزوق (39 صوتاً).
  - 14- خالد عبداللطيف الحمد، 53 سنة (37 صوتاً).
- إن معظم هؤلاء النواب كانوا من أعضاء الكتلة الوطنية، وأما الذين لم يحالفهم الحظ في الفوز فكانوا: ثنيان محمد الغانم، محمد أحمد الغانم، يوسف عبدالوهاب العدساني، نصف يوسف النصف، خالد الزيد، عبدالمحسن الناصر الخرافي، وغيرهم، وقد ضغط محمد أحمد الغانم على ابن عمه محمد ثنيان لكي يتنازل، وهو ما حدث، فحل محله محمد شاهين الغانم.
- 1- محمد ثنيان الغانم (حصل على 103 أصوات) ولكنه تنازل عن عضويته، فحل محله محمد بن شاهين الغانم.
  - 2- الشيخ يوسف بن عيسى القناعي 59 سنة (100 صوت).
  - 3- عبدالله حمد الصقر، 28 سنة (100 صوت).
  - 4- سليمان الخضير الخالد، 45 سنة (82 صوتاً).
  - 5- مشعان العدساني، نحو 60 سنة (77 صوتاً).
  - 6- سيد علي بن سيد سليمان، 46 سنة (76 صوتاً).

(7 - 30)

# شقيقا ابن فاضل يغرقانه في البحر و«درفيل» ينقذه

## الخليفة يكشف خدعة الأخوين ويصلبهما على أبواب القصر

القاهرة - الجريدة

في الحلقة السابقة أرسل الخليفة مرسوماً إلى ابنة ملك الجان «سعيدة» يطلب فيه إعادة أخوي ابن فاضل إلى صورتهما البشرية، وقيام سعيدة باستشارة والدها، وخوف ملك الجان من بطش الخليفة، لأنه يداوم على صلاة ركعتي الحجر، ولكن بعد عودة الشقيقتين إلى طبيعتهما البشرية يدبران مؤامرة جديدة لابن فاضل... وفي هذه الحلقة تكشف شهرزاد تفاصيل المؤامرة.

عبد الله يعود إلى قصره ويتزوج ابنة ملك الأحجار

قالت شهرزاد: بلغني أيها الملك السعيد أنه لما اجتمع الأخوان مع بعضهما قال ناصر لمنصور: يا أخي إلى متى ونحن تحت طاعة أخينا عبد الله وهو في هذه السيادة والإمارة، وبعدما كان تاجراً صار أميراً وبعدما كان صغيراً صار كبيراً، ونحن لم تكبر ولم يبق لنا قدرٌ ولا قيمة، وما هو ضحك علينا وعلمنا معينين له ما معنى ذلك؟ السنن نخدمه ومن تحت طاعته؟ وما دام طيباً لا ترتفع درجتنا ولا يبقى لنا شأنٌ فلا يتم غرضنا إلا إن قتلناه ونخذنا أمواله، ولا يمكن أخذ هذه الأموال إلا بعد هلاكه، فإذا قتلناه ونأخذ جميع ما في خزائنه من الجواهر والمعادن والذخائر ويعد ذلك تقسمها فيما بيننا ثم نهيب هدية للخليفة ونطلب منه منصب الكوفة وأنت تكون نائب البصرة وأنا أكون نائب الكوفة أو أنك تكون نائب الكوفة وأنا أكون نائب البصرة ويبقى لكل واحد منا صولة وشأن ولكن لا يتم لنا ذلك إلا إذا أهلكناه.

فقال منصور: إنك صادق فيما قلت ولكن ماذا تصنع معه حتى تقتله؟ فقال: نعمل ضيافة عند أحدنا ونعزمه إليها ونخدمه غاية الخدمة ثم نسامره بالكلام، ونحكي له حكايات ونكات ونوادر إلى أن يدوب قلبه من السهر، ثم نفرش له حتى يرقد فإذا رقد نبرك عليه وهو نائمٌ فنحنقه ونرميه في البحر، ونصح قائلين: إن أخته الجنية انتتة وهو قاعدٌ يتحدث بيننا، وقالت له: يا قطاعة الأنس ما مقدارك حتى تشكوني إلى أمير المؤمنين؟ اتظن أننا نخاف منه فكما أنه ملك فنحن ملوك، وإن لم يلزم أدبه في حقنا قتلناه أبقح قتلة، ولكن بقيت أنا لأقتلك حتى تنظر ما يخرج من يد أمير المؤمنين. ثم خطفته وشقت الأرض ونزلت به، فلما رأينا ذلك غشي علينا ثم استقننا ولم ندر ما حصل له، وبعد ذلك نرسل إلى الخليفة ونعلمه فإنه يوليئنا مكانه، وبعد مدة نرسل إلى الخليفة هدية سنية ونطلب منه حكم الكوفة، وواحدٌ منا يقيم في البصرة، والآخر يقيم في الكوفة، وتطلب لنا البلاد ونقهر العباد ونبلغ المراد، فقال: نعم ما أشرت يا أخي.

### تنفيذ خطة القتل

فلما اتفقا على قتل أخيهما صنع ناصر ضيافة، وقال لأخيه عبد الله: يا أخي أعلم أني أخوك ومرادي أنك تجبر بخاطري أنت وأخي منصور، وتاكل ضيافتي في بيتي حتى أفتخر بك، ويقال: إن الأمير عبد الله أكل ضيافة أخيه ناصر، لأجل أن يحصل له بذلك جبر خاطري، فقال له عبد الله: لا بأس يا أخي ولا فرق بين بيتي وبينك وبينك بيتي، ولكن حيث عزمتني فما يبالي الضيافة إلا اللقيم.

ثم اتفقت إلى أخيه منصور وقال له: أتذهب معي إلى بيت أخيك ناصر وتاكل ضيافته وتجب بخاطره؟ فقال له: يا أخي وحياة رأسك ما أروح معك حتى تحلف لي أنك بعدما تخرج من بيت أخي ناصر تدخل بيتي وتاكل ضيافتي، فهل ناصر أخوك وأنا لست أخاك، فكما جبرت بخاطره تجبر بخاطري، فقال: لا بأس بذلك حباً وكرامة، ففتني خرجت من دار أخيك ادخل دارك وكما هو أخي فانت أخي.

ثم إن ناصرًا قبل يد أخيه عبد الله ونزل من الديوان وعمل الضيافة وفي ثاني يوم ركب عبد الله وأخذ معه جملة من العسكر وأخاه منصور وتوجه إلى دار أخيه ناصر وجلس هو وجماعته، وأخوه قدم لهم السماط ورحب بهم، فاكلوا وشربوا وتلذذوا وطربوا وارتفعت السفارة وغسلت الأيادي، وأقاموا ذلك اليوم على أكل وشرب وبسط ولعب إلى الليل.

فلما تشبوا وصلوا المغرب والعشاء جلسوا على منادمة، وصار منصور يحكي حكاياته وناصرٌ يحكي وعبد الله يسمع، الإخوة في قصر وحدهم وبقية العسكر في مكان آخر، ولم يزالوا في نكتٍ وحكايات ونوادر وأخبار حتى ذاب قلب أخيهما عبد الله من السهر وغلبيه النوم.

وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

### درفيل ينقذ ابن فاضل

وفي الليلة الحادية والعشرين بعد الخمسة، قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن عبد الله لما طال عليه السهر وأراد النوم فرشوا له الفراش ثم قلع ثيابه ونام، وناما بجانبه على فرش آخر، وصبرا عليه حتى استغرق في النوم، فلما عرفا أنه استغرق في النوم قاما وبركا عليه فأفاق فأرهما باركين على صدره فقال لهما: ما هذا يا أخوتي؟ فقالا له: ما نحن أخوك ولا نعرفك يا قليل الأدب، وقد صار موتك أحسن من حياتك، وحطأ أدييهما في رقبته وخنقا، فغاب عن الدنيا ولم يبق فيه حركة، فلما أنه مات وكان القصر على البحر فرموه في البحر.

فلما وقع في البحر سخر الله له درفيلًا كان معتاداً على مجيئه تحت ذلك القصر،

وأما ما كان من أمر عبد الله فإنه أمر بدفن شقيقه، ثم ركب وتوجه إلى بغداد وأفاد الخليفة بحكايته، وما فعل معه أخواه من الأول إلى النهاية، فتعجب الخليفة من ذلك وأحضر الكاتب والشهود وكتب كتابه على اللنت التي جاء بها من مدينة الحجر وأقام معها في البصرة إلى أن اتاهم

لأن المطبخ كان فيه طاقةٌ تشرف على البحر، وكانوا كلما ذبحوا الذبائح رموا تعاليقها في البحر من تلك الطاقة، فباتي ذلك الدرفيل ويلتقطها من على وجه الماء فاعتاد على ذلك المكان، وكانوا في ذلك اليوم قد رموا أسقاطاً كثيرة بسبب الضيافة، فعمل الخليفة في البحر أتى مسرعاً، فرى آدمياً، فهده الهادي وحمله على ظهره وشق به في وسط البحر، ولم يزل سابحاً به حتى وصل إلى البر من الجهة الثانية، والقاه على البر، وكان ذلك المكان الذي اطلعه فيه على قارعة الطريق، فمرت به قافلة فرأوه مرماً على جانب البحر، فقالوا: هنا غريقٌ القاه البحر على الشاطئ.

### شيخ القافلة

واجتمع عليه جماعة من تلك القافلة يتفجعون عليه، وكان شيخ القافلة رجلاً من أهل الخير وعارفاً بجميع العلوم وخبيراً بعلم الطب وصاحب فراسة صارقة فقال لهم: يا ناس ما الخير؟ فقالوا: هذا غريقٌ ميتٌ، فاقبل عليه وتامله وقال: يا ناس هذا الشاب فيه الروح، وإنه من خيار أولاد الناس الأكاير وتربية العز والنعم، وفيه الرجاء إن شاء الله تعالى. ثم إنه أخذه والبسه بدلة وأدناه وصار يعالجه ويلاطفه مدة ثلاث مراحل حتى أفاق، ولكن حصلت له خضة فغلب عليه الضعف وصار شيخ القافلة يعالجه بأعشاب يعرفها، ولم يزالوا مسافرين مدة ثلاثين يوماً حتى بعدوا عن البصرة بهذه المسافة وهو يعالج فيه، ثم وصلوا مدينة يقال لها مدينة عوج، وهي في بلاد العجم فنزلوا في خان وفرشوا له، وردد قيات تلك الليلة بئس وقد أفاق الناس من أنبيته، فلما أصبح الصباح اتى بواب الخان إلى شيخ القافلة، وقال له: ما شأن هذا الضعيف الذي عندك فإنه ألقنا؟ فقال: هذا رايته في الطريق على جانب البحر غريقاً فعالجته وعجزت ولم يشف، فقال له: أعرضه على الشيخة راحة، فقال: ومن تكون الشيخة راحة؟ فقال: عندنا بنتٌ بكرٌ شبيخة، وهي يذراء جميلة اسمها الشيخة راحة كل من به داءٌ يذهبون به إليها فيببت عندها ليلة واحدة فيصيح معافي، كأنه لم يكن فيه شيءٌ يضره.

### لقاء بنت ملك الأحجار

فقال له شيخ القافلة: دلني عليها، فقال له: احمل مريضك، فحملته وبنى بواب الخان قدامه إلى أن وصل إلى زراية، فرأى أناساً داخلين بالنذر وأخرين خارجين فرحين، فدخل بواب الخان حتى وصل إلى الستارة، وقال: دستور يا شيخة راحة خذي هذا المريض ادخليه من داخل هذه الستارة، فقالت له: ادخل فدخل ونظر إليها فرأى زوجته التي جاء بها من مدينة الحجر، ففرقها وعرفته وسلمت عليه، فقال لها: من أتى بي إلى هذا المكان؟ فقالت له: رأيت أخوك ريماك في البحر وخنقا على ريمت نفسي في البحر، فتناولني شيخي الخضر أبو العباس، وأتى بي إلى هذه الزاوية وأعطاني الإذن بشفاء المرضى ونادى في المدينة: كل من كان له داءٌ فعليه بالشبيخة راحة، وقال لي: أقمي في هذا المكان حتى يئز الأوان ويأتي إليك زوجك، فصار كل مريض يأتي أكبسه فيصيح شافياً، وشاع ذكرى بين العالم، وأقبل الناس على بالنذور، وعندني في الخير كثير، وأنا في عز وإكرام، وجميع أهل هذه البلاد يطلون مني الدعاء.

ثم أتتها كبست الرجل المريض فشفي بقدرة الله تعالى، وكان الخضر يحضر عندها في كل ليلة جمعة، وكانت تلك الليلة التي اجتمع فيها ليلة الجمعة، فلما جن الليل جلست في وإياه بعدما تعشيا من أفرح الماكول، ثم قعدا ينتظران حضور الخضر، فبينما هما جالسان إذا به قد أقبل عليهما فحملهما من الزاوية ووضعهما في قصر عبد الله بن فاضل بالبصرة ثم تركهما وذهب.

### طلب الشقيقتين أمام القصر

فلما أصبح الصباح تأمل عبد الله في القصر فرأه قصره فعرفه، وسمع الناس في ضجة فنظر من الشباك فرأى شقيقه مصلوبين كل واحد منهما على خشبة، والسبب في ذلك أنهما لما رمياه في البحر ندما وأصبحا بيكبان ويقولان: إن أخانا خطفته الجنية، ثم هيا هديا وأرسلها إلى الخليفة وأعلماه بهذا الخبر وطلبنا منه منصب البصرة فأرسل وأحضرهما عنده، وسالهما فأعلماه كما ذكرنا فاشتد غضب الخليفة، فلما جن الليل صلى ركعتين قبل الفجر على عادته وصاح على طوائف الجن فحضروا بين يديه طائعين، فسألهم عن عبد الله فحلقوا له أنه لم يتعرض له أحد منهم، وقالوا له: ما عندنا علمٌ به، فأتت سعيدة بنت الملك الأحمر وأعلمت الخليفة بقصته فصرقهم، وفي ثاني يوم رمى ناصرًا ومنصورًا تحت الضرب فأقرا على بعضهما فغضب عليهما الخليفة، وقال: خذوهما إلى البصرة واصلبوهما قدام قصر عبد الله، هذا ما كان من أمرهما.

وأما ما كان من أمر عبد الله فإنه أمر بدفن شقيقه، ثم ركب وتوجه إلى بغداد وأفاد الخليفة بحكايته، وما فعل معه أخواه من الأول إلى النهاية، فتعجب الخليفة من ذلك وأحضر الكاتب والشهود وكتب كتابه على اللنت التي جاء بها من مدينة الحجر وأقام معها في البصرة إلى أن اتاهم

هادم اللذات ومفرق الجماعات، فسبحان الحي الذي لا يموت. وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

### البوق والفرس

ولما كانت الليلة الثانية والعشرين بعد الخمسة قالت شهرزاد: ومما يحكى أنه كان في قديم الزمان ملك عظيم ذو خطر جسيم وكان له ثلاث بنات مثل الدرر والسفارة والبرياض الزاهرة وولد ذكر كأنه القمر فبينما الملك جالس على كرسي مملكته يوماً من الأيام إذ دخل عنه ثلاثة من الحكماء مع أحدهم طاووس من ذهب ومع الثاني بوق من نحاس ومع الثالث فرس من عاج وابتوس فقال لهم الملك: ما هذه الأشياء وما منافعها؟ فقال صاحب الطاووس: إن منفعة هذا الطاووس أنه كلما مضت ساعة من ليل أو نهار يصفق بانحنائه ويزعق، وقال صاحب البوق: إنه إذا وضع هذا البوق على باب المدينة يكون كالمحافظ عليها، فإذا دخل تلك المدينة عدو يزعق عليه هذا البوق فيعرف ويمسك باليد، وقال صاحب الفرس: يا مولاي إن منفعة هذا الفرس أنه إذا ركبها إنسان توصله إلى أي بلاد أراد.

### الحكيم الثالث

فقال الملك: لا أعلم عليكم حتى أجرب منافع هذه الصور، ثم إنه جرب الطاووس فوجده كما قال صاحبه، وجرب البوق فوجده كما قال صاحبه، فقال الملك للحكيمين: تمنيا علي فقالا: نتمنى عليك أن تزوج كل واحد منا بنتاً من بناتك، ثم تقدم الحكيم الثالث صاحب الفرس وقبل الأرض بين يدي الملك، وقال له: يا ملك الزمان أنعم علي كما أنعمت على أصحابي، فقال له الملك: حتى أجرب ما أتيت به فعند ذلك تقدم ابن الملك، وقال: يا والدي أنا أركب هذه الفرس وأجربها وأختبر منفعتها، فقال الملك: يا ولدي جربها كما تحب، فقام ابن الملك وركب الفرس وحرك رجله فلم تتحرك من مكانها، فقال: يا حكيم ابن الذي ادعيت من سيرها؟ فعند ذلك جاء الحكيم إلى ابن الملك وأراه لولب الصعود. وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

### التحليق في الفضاء

وفي الليلة الثالثة والعشرين بعد الخمسة قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن الحكيم عرف ابن الملك لولب الصعود وقال له: افرق هذا اللولب

البوق يزعق عندما يدخل المدينة عدو يريد الشر لأهلها



ففرقه ابن الملك وإذا بالفرس قد تحرك وطار بابن الملك إلى عنان السماء ولم يزل طائرًا حتى غاب عن الأعين فعند ذلك حار ابن الملك في أمره وندم على ركوبه الفرس، ثم قال: إن الحكيم قد عمل حيلة على هلاكي، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم إنه جعل يتأمل في جميع أعضاء الفرس. فبينما هو يتأمل وقع نظره على شيء مثل رأس الديك على كتف الفرس الأيمن، وكذلك الأيسر فقال ابن الملك: ما أرى فيه أثراً غير هذين الزرين ففرك الزر الذي على الكتف الأيمن، فإزدادت به الفرس طيرًا طالعة إلى الجو. ففركه ثم نظر إلى الكتف الأيسر فرأى ذلك الزر ففركه فتناقصت حركات الفرس من الصعود إلى الهبوط ولم تزل هابطة به إلى الأرض قليلاً قليلاً وهو محترس على نفسه. وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

### منافع الفرس

وفي الليلة الرابعة والعشرين بعد الخمسة قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن ابن الملك لما فرك الزر الأيسر تناقصت حركات الفرس من الصعود إلى الهبوط ولم تزل هابطة إلى الأرض قليلاً قليلاً، وهو محترس على نفسه، فلما نظر ابن الملك ذلك وعرف منافع الفرس امتلأ قلبه فرحاً وسروراً وشكر الله تعالى على ما أنعم به عليه حيث أنقذه من الهلاك ولم يزل هابطاً طول نهاره لأنه كان حال صعوده بعدت عنه الأرض وجعل يدير وجه الفرس كما يريد وهي هابطة به، وإذا شاء نزل بها، وإذا شاء طلع بها. فلما أتته من الفرس ما يريد أقبل بها إلى جهة الأرض وصار ينظر إلى ما فيها من البلاد والمدن التي لا يعرفها لأنه لم يرها طول عمره، وكان من جملة ما راه مدينة مبنية بأحسن البنين وهي في وسط الأرض الخضراء ناضرة ذات أشجار وأنها فتفكر في نفسه، وقال: ليت شعري ما اسم هذه المدينة، وفي أي الأقاليم هي؟ ثم جعل يطوف حول تلك المدينة ويتأملها يميناً وشمالاً، وكان النهار قد ولى وندت الشمس للمغرب، فقال في نفسه: إنني لأجد موضعاً للمبيت أحسن من هذه المدينة، فأنا أبيت فيها الليلة، وعند الصباح أتوجه إلى أهلي ومحل سكني وأعلم أهلي ووالدي بما جرى لي، وأخبره بما نظرت عندي، وصار يفتش على موضع يأمن فيه على نفسه ولا يراه أحد.

وإلى اللقاء في حلقة الغد

## قصر شاهق في الهواء

ومن محبته إياها بنى لها هذا القصر فكانت كلما ضاق صدرها تجيء إليه وجواربها تقيم فيه يوماً أو يومين أو أكثر ثم تعود إلى سرايتها فتأقها قد أتت الليلة من أجل الفرجة والانشراح وصارت ماشية بين الجواري ومعها خادم مقلد سيف فلما دخلن ذلك القصر فرشن الفرش وأطلقن مجامر البخور ولعين وانشرحن، فبينما هن في لعب وانشراح إذ هجم ابن الملك على ذلك الخادم ولطمه لطمة فبطحه وأخذ السيف من يده وهجم على الجواري اللاتي مع ابنة الملك فشتتهن يميناً وشمالاً. فلما نظرت ابنة الملك حسنه وجمالها، قالت: لعلك أنت الذي خطفتني من والدي بالأمس، وردك وزعم أنك قديم المنظر، والله لقد كذب أبي، كيف قال ذلك الكلام فما أنت إلا مليح؟! وكان ابن ملك الهند قد خطبها من أبيها فرده لأنه يشع المنظر، فظننت أنه هو الذي خطبها. وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

لا يعرف أين يتجه، ثم قال في نفسه: ليس لي أحسن من أرجع إلى المكان الذي فيه فرسي وأبيت عنده، فإذا أصبح الصباح ركبتها وسرت، وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح. وفي الليلة الخامسة والعشرين بعد الخمسة قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن ابن الملك قال في نفسه: ليس لي أحسن من البيات عند فرسي، فإذا أصبح الصباح ركبتها وسرت، فبينما هو واقف يحدث نفسه بهذا، إذ نظر إلى نور مقل إلى ذلك المحل الذي هو فيه، فتامل ذلك النور فوجده مع جماعة من الجواري، وبينهن صبية الفية بهية تحاكي البدر الزاهر، كما قال الشاعر:

جاءت بلا موعد في ظلمة الغسق  
كانها البدر في داج من الأفق  
هيفاء ما في البرايا من يشابهها  
في بهجة الحسن أو في رونق الخلق  
ناديت لسان رأت عيني محاسنها  
سبحان من خلق الإنسان من علق  
أعنيها من عيون الناس كلهم  
بقول أعوذ برب الناس والغلق  
وكانت تلك الصبية بنت ملك هذه المدينة وكان أبوها يجنيها حباً شديداً

تأبعت شهرزاد فبينما هو كذلك، وإذا به قد نظر في وسط المدينة قصرًا شاهقًا في الهواء، وقد احاط بذلك القصر سور متسع بشرفات عاليات فقال ابن الملك في نفسه: إن الموضوع مليح وجعل يحرك الزر الذي يهبط به الفرس ولم يزل هابطاً به حتى نزل مستويا على سطح القصر ثم نزل من فوق الفرس، وحمد الله تعالى وجعل يدور الفرس ويتأملها، ويقول: والله إن الذي عمك بهذه الصفة لحكيم ماهر، فإن مد الله تعالى في آجلي وردني إلى بلادي وأهلي سالماً، وجمع بيني وبين والدي لأحسنن إلى هذا الحكيم كل الإحسان ولأنعمن عليه غاية الإنعام، ثم جلس فوق سطح القصر حتى علم أن الناس قد ناموا وقد أضر به الجوع والعطش لأنه منذ فارق والده لم يأكل طعاماً.

فقال في نفسه: إن مثل هذا القصر لا يخلو من الرزق فتركه شيئاً في مكان ونزل يمشي لينظر شيئاً يأكله فوجد سلماً، فنزل منه إلى أسفل، فوجد ساحة مفروشة بالرخام، فتعجب من ذلك المكان ومن حسن بنيانه، لكنه لم يجد في ذلك القصر حسن حسيس، ولا أنس فوقه متحيراً وصار ينظر يميناً وشمالاً، وهو



## نجوم خلف الأسوار

# تعذيب خادمة يُعطل مشوار الفنانة وفاء مكي

### رحلة نجمة صاعدة من التمثيل إلى الضرب والكي بالنار وصولاً إلى السجن



تهمة إخفاء وفاء والدتها عن العدالة، والمساعدة في طمس آثار الجريمة.

#### مرافعات ساخنة

ظهرت النجمة الصاعدة محاطة برجال الشرطة، وترندي نظارة سوداء، وملامحها تشي بتوتر لافت أمام عدسات المصورين، وبدأت أولى جلسات القضية في محكمة جنايات شبين الكوم، ومثلت أمامها وفاء والدتها ليلى عبدالقادر، والممثل أحمد البرعي، وابن خالة الفنانة "أنور الفار" وطلبيها أيمن غزالي، ووجهت النيابة لوفاء والدتها تهمة الاعتداء على الخادمة مروة فكري بان شلثا وحركتها وجردتها من ملابسها، وبمساعدة والدتها بتعذيب الخادمة بالكي بالنار والضرب بعضاً غليظة، ومحاولة نزع إظافرها.

جلسة المحاكمة الأولى شهدت مرافعات ساخنة، ومناقشات حامية من قبل دفاع المجني عليهما ودفاع المتهمين، واستمرت مرافعات الدفاع نحو ثماني ساعات بدأها دفاع المجني عليهما، الذي أكد أن الجريمة شتاعة، وأشار إلى أن أدلة الثبوت في الأوراق تكشف السر الخطير في تعذيب وفاء للخادمتين -حسب قوله- أنهما شاهداها في وضع مسيء.

وذكر محامي الدفاع عن الخادمة، أن وفاء قامت بجريمتها متخيلة أنها فوق القانون - وذمت الطفلة مروة مستخدمة سكيناً حمماً على النار، وتزامنت الإصابات مع زمن وقوع الجريمة وقتها، وأن هناك تطابقاً بين تقرير الطب الشرعي وبين ما قالته مروة وهنادي في محضر النيابة، وأن الفجر هو الذي دفع والدهما إلى إلحاقهما بالعمل داخل المنازل.

وجاء دور دفاع المتهمين، وطلب من المحكمة أن تراعي بعين الاعتبار عجلة جهة التحقيق في حالة القضية للمحاكمة، ودفع بعدم اختصاص "المحكمة" محلياً استناداً إلى المادة 217 من قانون الإجراءات، والتي تحدد إجراءات المحاكمة، والتي تنص على مكان وقوع الجريمة وموقع توقيف المتهم أو موطنها، وأن الحادثة وقعت بدائرة قسم الدقي، والمتهمة هي التي سلمت نفسها بمحض إرادتها للشرطة ولم يتم توقيفها. كما دفع ببطلان قرار الحبس من النيابة العامة وطلان القضية - لأن ما بُني على باطل فهو باطل- وأن الضابط الذي قام بعملية القبض والنيابة التي أصدرت القرار غير مختصين، وأضاف الدفاع: المجني عليها تأثرت بمصاحبة المتهمه للاستوديوهات والبلاطوهات فاختلفت واقعة منقطة من الأفلام السينمائية، وهي وجود مخدومتها مع آخر. وبعد ثماني ساعات من المناقشة الساخنة، حُجج رئيس المحكمة القضية للحكم في جلسة 26 ديسمبر 2001.



خبر صدور الحكم الأول بسجن مكي 10 سنوات

الجيزة وملاحقة المتهمين الخمسة، وتكثفت التحريات للقبض عليهم، وبعد أيام تم توقيف الممثل أحمد البرعي، بينما استمرت وفاء مكي والدتها في الاختفاء مدة 3 أسابيع، ما دفع البعض إلى الاعتقاد باحتمال هروبهما خارج مصر، ولكن تحريات رجال الأمن قطعت طريق الشائعات، وصدت مكالمات هاتفية أجرتها المتهمه الهاربة بعدد من معارفها، وجاءت جميعها عبر كباين التليفونات العمومية المنتشرة آنذاك -بشوارع القاهرة.

وتسبب هروب مكي في انطلاق شائعات عدة، ومنها أن عروبا في البرلمان يساعدها على الاختفاء، وأن شائبة آخر تفاوض مع محامي وفاء لإنهاء قضية تعذيب الخادمتين، وشائبة أخرى أنها كانت ترتدي النقاب لتتخفى عن العيون، ترددت على بعض الأماكن في ضاحية مصر القديمة ومحافظة الغربية "مسقط رأسها".

وقررت مكي العودة إلى القاهرة لتستأنف المفاوضات مع محاميه، ولكنها سقطت في كمين شرطة على مشارف مدينة "بركة السبع"، في محافظة المنوفية، وتبين أن الهاربة كانت تستعين بأقاربها في الاختفاء، واستأجرت سيارة خاصة لاستخدامها في التحركات بين القاهرة والجيزة، وبعد أن شعرت بضيق الخناق عليها سافرت مع طليقها إلى مدينة طنطا بمحافظة الغربية، واستأجرت شقة في شارع "توت عنخ آمون" قضت فيها بعض الأيام بعد أن تخفت في زي منتقبة لتهرب من أعين الشرطة.

وأحيلت إلى النيابة مع والدتها وابن خالتها وطلبيها أيمن غزالي، والممثل أحمد البرعي، وتم تحديد جلسة عاجلة للمحاكمة، بعد أن اتهمت النيابة وفاء والدتها بهتك عرض الخادمتين -مروة وهنادي- وتعذيبهما واحتجازهما وضربهما، وواجه بقية المتهمين



وفاء مكي

وفاء) تضع الكرسي فوق جسمي والست وفاء تكف ذراعي ثم تكوي جسمي بسكين ساخنة. وكشفت أقوال مروة بعداً جديداً في هذه القضية، بقولها: "ذات مرة ضربتني الست الكبيرة على رأسي، وفي إحدى المرات أرغمتني الست وفاء والدتها على تسجيل شريط كاسيت اعترف فيه أنا وشقيقتي هنادي بأننا سرقنا مصوغات الست وفاء وأموالها، وبعد فترة طويلة من التعذيب ساعات حالتي الصحية، ما جعل الست وفاء تحضر لي طبيباً يكشف علي، وقال لهما (الأب) أن تتخلصوا من هذه البنت سريعاً لأن حالتها خطيرة".

تزايدت الأزمة في منزل النجمة الصاعدة، وطلبت وفاء مكي من ابن خالتها وممثل آخر يدعى أحمد البرعي أن يصطحبها الفتاة في سيارة، لإلقائها عند شريط السكة الحديد - حسب أقوال مروة - بالقرب من بلدتها "قويسنا" بمحافظة المنوفية، وتحاملت الفتاة على نفسها، ومشيت بصعوبة بالغة، حتى وصلت إلى بيت جدتها، وعلى الفور نقلها أهلها إلى المشفى.

انتهت مروة من الإدلاء بأقوالها، وتحولت الأنظار إلى الفنانة المتهمه وعائلتها في قضية شغل الشارع المصري آنذاك- وتم عرض المحضر على نيابة قويسنا، التي استصدرت أمراً بتوقيف وإحضار وفاء مكي والدتها ليلى الفار، وابن خالتها، والممثل أحمد البرعي للتحقيق معهم.

#### كمين الشائعات

انطلق رجال الشرطة في محافظتي المنوفية

كانت النجمة الصاعدة على موعد مع نقطة فاصلة في مشوارها الفني، وبعد رحلة قصيرة مع التمثيل، تهاوت أحلام الممثلة الحسنة، المولودة في 12 مايو 1966 بقرية "كفرنواي" التابعة لمركز "زفتى" بمحافظة الغربية (شمال غرب القاهرة)، وتباينت أحداث سيناريو مثير على أرض الواقع، لبطلة هوايتها الضرب والكي بالنار، وتخلله هروبها من مسرح الجريمة.

أثارت تلك القضية الرأي العام ضد وفاء مكي وعائلتها وتورطهم في حبس فتاة وتعذيبها، وبدأت وقائعها يوم 21 أكتوبر 2001، عندما أبلغ أطباء "مشفى قويسنا العام" الشرطة في محافظة المنوفية (شمال القاهرة) باستقبال فتاة عمرها 16 عاماً، تُدعى "مروة"، في حالة صحية سيئة، نتيجة إصابتها بكدما في سحجات خطيرة.

وبالفحص الطبي -بحسب التقارير ونصوص التحقيقات الرسمية- للفتاة تبين وجود آثار لجروح ملتزمة بالساقين ومنطقة البطن والظهر والذراع، وأيضاً كدمات في الرأس مر عليها أكثر من 20 يوماً، كما بين توقيع الكشف على الضحية وجود جروح عليها آثار التئام مع تجمع دموي شديد بغروة الرأس.

وتوالت مفاجات التقرير الطبي، أن كدمات الرأس احتوت على صديد بكميات كبيرة، وكان واضحاً أن الفتاة تعرضت لتعذيب شديد لا تطيقه فتاة في هذه السن الصغيرة، ما دفع الطبيب الذي فحصها إلى إبلاغ الشرطة، وإدلت المصاحبة الصغيرة "مروة" وأختها الكبرى "هنادي" بأقوالهما، وأثناء التحقيق ذكرت المجني عليها أنها تعرضت للضرب والتعذيب من مخدومتها الممثلة المعروفة وفاء مكي، ووالدتها، وأنها عملت عندها منذ ثلاث سنوات مع شقيقتها "هنادي"، وكانت مروة سعيدة جداً بعملها مع فتاة معروفة، ولكن كل شيء بدأ يتغير قبل الحادثة بشهر واحد.

#### دوافع غامضة

بدأت الدوافع غامضة لتورط فتاة مرفهة الحس في قضية عنف، واهتزت المشاعر حين نشرت الصحف صور الخادمة والجروح تملأ رأسها وجسدها، وبحسب ما ورد في أقوال مروة: "بدأت الست وفاء تعاملني بقسوة هي ووالدتها، مش عارفة ليه كانوا بيعاملوني كده، كانت الست وفاء تعذبني وتضربني وتعطيني جوبوا منومة وحقناً لكي لأحس بالتعذيب، وكانت الست الكبيرة (والدة

#### القاهرة - هشام محمد

تألفت الفنانة وفاء مكي خلال حقبة التسعينيات في السينما والدراما التلفزيونية، واشتهرت بتجسيد شخصية ابنة المعلمة فضة في مسلسل «الراية البيضاء»، ومهجة مع «ذئاب الجبل»، وفي بداية الألفية الجديدة تحولت من نجمة صاعدة إلى متهمه في قضية شغل الرأي العام، ولاحتقتها عدسات المصورين أثناء مولها للتحقيق بتهمة تعذيب خادماتها «مروة»، وصدر حكم قضائي بسجنها 10 سنوات تخفّت إلى 3 سنوات، وبعد انتهائه فترة العقوبة في 5 نوفمبر 2004، خفت بريقها الفني، وتوارت عن الأضواء.

#### جلسة المحاكمة شهدت مرافعات ساخنة ومناقشات حامية

#### مهجة ذئاب الجبل خفت بريقها بعد سجنها ثلاث سنوات

#### جراح «مروة» خطلت الأضواء من «ابنة المعلمة فضة»



صورة حديثة التقطت لوفاء بالحجاب بعد سنوات من مغادرتها السجن



داخل القفص



الخادمة أثناء توقيع الكشف الطبي عليها وتبدو آثار التعذيب على الأرجل

## الأشغال الشاقة

حنايات الجيزة أولى جلسات إعادة محاكمة وفاء مكي وشركائها لجلسة 30 أبريل 2003 استجابة لطلب الدفاع الحاضر مع الطاعنين بالنقض. وفي يوم الجلسة ظهرت وفاء مكي في قصص الاتهام بنظارتها السوداء وملابس السجن البيضاء، بينما جلست والدتها تنكي على عكازها ومعها الممثل أحمد البرعي، وابن خالتها أنور الفار في قاعة المحكمة، لأنهم قضوا مدة العقوبة بالسجن سنة، وأفرحت عنهم السلطات بعد قضاء المدة في أغسطس 2002، بينما ظل طليقها أيمن غزالي داخل السجن على ذمة قضية أخرى.

وقررت محكمة الجنايات بالجيزة، إرسال ملف القضية إلى محكمة استئناف القاهرة، لتحديد جلسة لبدء محاكمة المتهمين من جديد لتقضي المحكمة بتخفيف الحكم عن وفاء مكي من عشر سنوات إلى ثلاث سنوات، بعد أن تم قبول النقص، وانتهت فترة العقوبة في 5 نوفمبر عام 2004، ولكن النجمة الحسنة خسرت كثيراً بعد إدانتها في هذه القضية، حيث انطفا توهجها وتراجعت أسهمها الفنية، وابتعدت عن الأضواء.

ورأى أنها معدومة ولا يترتب عليها أثر قانوني، لأنها تناقضت مع بعضها تماماً، فضلاً عن أن هناك تناقضاً في أقوال المجني عليهما، وأن ذلك واضح في تحقيقات النيابة ومحض الضبط، ما يؤدي إلى كذب البلاغ، وبالتالي تكون المتهمه والدتها ومن معها قد تم الحكم عليهم على إثر بلاغ كاذب، وبالتالي تنعدم جميع الآثار المترتبة على البلاغ.

وفي هذا اليوم، اتجهت الأنظار إلى التهمة المتهمه، إثر صدور الحكم عليها، وأصيب بذهول وإعجاب تام، فلم تكن تتوقع الحكم وكانت شاردة وأخت عينيهما خلف نظارتها السوداء حتى تتفادى نظرات الجالسين في قاعة المحكمة، ولم تعلق بشيء، ونقلتها سيارة الترحيلات إلى السجن في الرابعة مساء لتبدأ وقائع الساعات الأولى خلف الأسوار.



لحظة ترحيل مكي إلى سجن النساء

النظارة السوداء ومضت الشهور قاسية على السجينة وفاء مكي في حبسها، حتى تم نقض الحكم في 16 ديسمبر 2002، وقضت المحكمة بقبول طعن وفاء مكي، وبقية المحكومين وإعادة محاكمتهم من جديد، كما قضت محكمة النقض بعدم اختصاص محكمة جنايات شبين الكوم بنظر الدعوى، ومحاكمتهم أمام محكمة جنايات الجيزة جهة الاختصاص، وأجلت محكمة



## مخرجون تميزوا وآخرون افتقدناهم في سباق رمضان

مناف حقق نقلة وعيسى متجدد وكاظم يكسب الرهان وهيا في تحدٍ مختلف

محمد جمعة

شهدت الدراما المحلية هذا العام منافسة ذات طابع خاص بين نجوم يقفون خلف الكاميرات قلما تسلط عليهم الأضواء.



عيسى ذياب

هيا عبد السلام

مناف عبدال

كذلك أجواء كل مشهد التي تتسق مع الحالة التي يعيشها وبصماته على الممثلين واضحة بالتزامهم بما تتطلبه كل شخصية.

استحسان الجمهور، عيسى أيضا يعمل في صمت، وبصماته على الممثلين واضحة بالتزامهم بما تتطلبه كل شخصية.

الماضي عملا دراميا ثقيلًا مدججا بالنجوم وهو "إفراج مشروط"، وكان تحديًا كبيرًا له كمشروع شاب في مقتبل العمر، يعود هذا العام بلون مختلف تماما، ويذهب للكوميديا التي قد يراها البعض أسهل على أي مخرج، لكن حقيقة الأمر أن عيسى وضع نفسه أمام اختبار قاس، فإذا به مع مجموعة مميزة من الكوميديانات من مختلف الأجيال على رأسهم عبدالناصر درويش، والثنائي مبارك المانع وسلطان الفرج وغيرهم، فماذا قدم عيسى؟

يواجه المخرجون تحديًا من نوع خاص في كل تجربة درامية يقفون خوضها، فإذا كان الممثل يمتلك من الأدوات ما يؤهله لتغيير جلده من ناحية الشكل والأداء التمثيلي، فإن المخرج لا يملك سوى الكاميرا ورويته التي يضعها ويسعى إلى ترجمتها مضمارا وبعد شهر رمضان مضمارا للتباري بين المخرجين، وكل منهم يتولى قيادة قاطرة من النجوم في سباق الـ 30 يوما للوصول إلى قلوب الجمهور في المحطة الأخيرة، فمن تميز في الربع الأول من رمضان؟ ومن افتقدنا حضوره؟

### فرجة

أزعم أن ذياب استطاع أن يقدم لنا فرجة من خلال مجموعة مشاهد متعوب عليها، فالتكوين البصري لكل مشهد من أزياء وديكورات وتحركات محسوبة للفنانين في نطاق المكان، ساهم في تقديم صورة جمالية لاقت

### بصمة مهمة

"الجريدة" ترصد أعمالا قدمت صورة جميلة يقف وراءها مخرجون متميزون، ونسلط الضوء على من غاب عنا هذا العام بسبب "كورونا"، بعدما ترك بصمة مهمة العام الماضي بمسلسل "الديرة"، يواصل المخرج مناف عبدال تحدي نفسه هذا العام بـ "محمد علي رود"، ورغم أن العمل ينتمي للدراما الحقبوية، وتحديدا التراثية، وهو القالب نفسه الذي قدمه عبدال في عمله السابق، فإنه استطاع أن يقدم رؤية إخراجية مغايرة، ويحقق نقلة نوعية لنفسه، حيث ترك للكاميرا حرية توثيق ورصد أدق ردود الأفعال، فضلا عن انتقاله السلس بين لقطة وأخرى داخل المشهد الواحد، مناف مخرج متمكن يتطور دائما من نفسه. وما يميز المخرج عيسى ذياب أنه يسعى دائما إلى التذوق، وبعد أن قدم العام

### تناغم

تخوض المخرجة هيا عبدالسلام تحديا مختلفا بمسلسل "مانيكان" بمعبة فريق عملها الذي أصبح ملازما لها في أغلب أعمالها الأخيرة، لاسيما المؤلفة مريم نصير، ولعل هذا التناغم بينهم انعكس على جودة الأعمال التي تقدمها حتى وإن اختلف أبطالها، هيا ذهبت الى الكوميديا من خلال بطولة نسائية من مختلف الأجيال تابعنا الفنانة القديرة أسماهان توفيق وهبة السدي وهيا كمنثلة وفاطمة الطباخ بادوار جديدة عليهم، وهنا تتضح مهارة المخرج الذي يستطيع أن يقدم جمعه بصورة مختلفة. وفي خضم هذا الزخم الدرامي الذي نشهده، نفتقد في سباق رمضان المخرج المتميز محمد دحام الشمري الذي قدم العام الماضي واحدا من أبرز الأعمال بـ "لا موسيقى في الأحمد"، ليقرر خوض السباق هذا العام بـ "سما عالية"، قبل أن يتوقف بسبب فيروس كورونا، الذي تسبب كذلك في توقف تصوير مسلسل "بيت بيوت" للمخرج سلطان خسروه، الذي قدم العام الماضي مسلسل "سبع أبواب"، وكان عودة موفقة له بعد غياب سنوات عن الإخراج.

كذلك أجواء كل مشهد التي تتسق مع الحالة التي يعيشها وبصماته على الممثلين واضحة بالتزامهم بما تتطلبه كل شخصية.

أزعم أن ذياب استطاع أن يقدم لنا فرجة من خلال مجموعة مشاهد متعوب عليها، فالتكوين البصري لكل مشهد من أزياء وديكورات وتحركات محسوبة للفنانين في نطاق المكان، ساهم في تقديم صورة جمالية لاقت



محمد كاظم مع داود حسين وعيسى الجندي

## مشاهدات

### سعد الفرج يزداد بريقا وتوهجا



سعد الفرج

يطل الفنان سعد الفرج عبر شاشة رمضان من خلال مسلسل "محمد علي رود"، مقدما أداء مميزا، رغم كبر سنه، لكنه يمنح كل مشهد يظهر فيه رونقا مختلفا، فدائما يثبت أنه الفنان الكبير الذي يزداد بريقا وتوهجا كلما تقدم به العمر. ويمنح الفرج المشاركين معه مساحة لتقديم ما لديهم من طاقات فنية تساهم في إثراء العمل، كما أنه دائما يعد المرجع لدى العاملين معه، لامتلاكه خبرة ودراية ومعرفة كبيرة، إذ تجده يدقق على الأحداث والحوارات ضمن العمل، كما يقوم بتوجيه فريقه بضرورة الاقتراب من لفظ الكلمات القديمة بالطريقة الصحيحة، لاسيما ضمن الأعمال التي تناقش الماضي.

### بداية ضعيفة لبطولات بشرى في الدراما

لم تحقق الفنانة بشرى النجاح المطلوب بمسلسلها الجديد "القمر آخر الدنيا"، الذي يعد بطولتها المطلقة الدرامية الأولى، بعد أن دخلت السباق الدرامي في اللحظات الأخيرة. ورغم عرض المسلسل على قنوات النهار وعدد من قنوات الفقة الثانية في مصر، فإن المسلسل لم يرتق إلى فقة المسلسلات المعروضة على القنوات نفسها، بالإضافة إلى أن مقاطع الفيديوهات المتاحة على موقعي "فيسبوك"، و"يوتيوب" لم تحظ بمشاهدات مرتفعة على الإطلاق، بما يؤكد المتابعة الضعيفة للعمل. وأرجع البعض ذلك إلى ضعف الفنانين الموجودين مع بشرى، بالإضافة إلى أنها موجودة في موسم صعب دون وجود سابقة بطولات أو دعابة وترويج للمسلسل، حيث إنها دخلت في وقت متأخر ومازالت حتى الآن تقوم بالتصوير ولم تنته بعد.



بشرى

### 3 مسلسلات تشترك في خطأ واحد



ياسمين صبري

وقعت مسلسلات رمضان في سخرية من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، خلال الساعات الماضية، بعد انتشار مجموعة من الصور من داخل فيلا واحدة لـ 3 مسلسلات دون أي تغيير في الديكورات، لتصويرها في فترة زمنية متقاربة دون مسراعات وجود زملاء في الموقع نفسه قبلهم. السخرية جراء وجود قاعة استقبال في إحدى الفيلا التي يتم تاجيرها للتصوير، حيث اعتمد عليها طاقم عمل مسلسل "ونحب ثاني ليه" من بطولة الحجمة ياسمين صبري والدها الفنان محمد أبو داود، واستخدمت هذا في مسلسل "لعبة النسيان" من بطولة دينا الشربيني، وشهد وقوع جريمة قتل. هبة مجدي، رغم المقاطعة، من مسلسل "فرصة ثانية" من

## جمال: التلفزيون رفض «مع الحرملك» باللحظات الأخيرة



خالد جمال في كواليس «مع الحرملك»

### بقرار مفاجئ رغم الاتفاق مع الشركة المنتجة

#### عزة إبراهيم

كشف مخرج «مع الحرملك» خالد جمال عن تفاصيل الساعات الأخيرة التي سبقت قرار رفض عرض مسلسل «مع الحرملك»، عبر شاشة تلفزيون الكويت، طبقا لاتفاق المبرم مع الشركة المنتجة. وقال جمال لـ «الجريدة»، إن المسلسل كان مقررا له العرض عبر شاشة القناة الأولى بتلفزيون الكويت، وفقا للشركة المنتجة، وهو تعاون مشترك بين المنتج خالد الرفاعي وشركة «إنجل فيلمز»، وبناء على ذلك تم العمل على قدم وساق لانتهاه من الحلقات التي تم تصويرها، وعددها 15 حلقة، تضم 4 قصص مختلفة. وأضاف أن العمل تم تقليصه من 30 إلى 15 حلقة، نظرا لتوقف التصوير لظروف حظر التجوال، وتم الاتفاق مع التلفزيون على عرض الحلقات المتوفرة، حتى منتصف رمضان، ثم

عرض مسلسل «ورود ملونة» للمخرج منير الزعبي في النصف الثاني من الشهر. **ميزانية التلفزيون** وأكد جمال أن «مع الحرملك» تمت إذاعته ضمن البرومو الرسمي لمجموعة المسلسلات، المقرر عرضها عبر شاشة القناة الأولى، كما تم الاتفاق على ظهور صناعات العمل في أحد برامج التوك شو الخاصة بخغطية مسلسلات التلفزيون، مبينا أن خروج مسلسله من المنافسة كان بسبب اتجاه التلفزيون إلى تقليص الميزانية. **استكمال التصوير** وتوقع جمال أن يحظى المسلسل بظروف عرض أفضل بعد رمضان، خاصة بعد استكمال تصوير الحلقات

## نقابة الإعلاميين تطالب mbc بإيقاف برنامج رامن جلال

في أول يومين برامضان بلغت مليوني عبر شاشات المجموعة التي تعرض البرنامج من خلال عدة شاشات، فضلا عن منصة شاهد، مشيرا إلى أن فورمات البرنامج متعارف عليه، ولن يتم إيقافه، خصوصا مع الحصول على موافقة من جميع الضيوف بعد تصوير الحلقات معهم. وبحسب مصدر داخل mbc masr فإن البرنامج هو الأكثر إقبالا من قبل المعنلين، ويتم إذاعته من خارج مصر، وتحديدا من الإمارات، حيث يتم بث بعض المحتوى على الشاشة من المركز الرئيسي، مؤكدا أن القناة المصرية وسيلة عرض فقط، ولا ينطبق على البرنامج الحيثيات التي صدر على أساسها القرار من نقابة الإعلاميين.



رامن جلال

قرار الوقف واستمرار إذاعة حلقات «على شاشة القناة، أكد مارن حاكب المتحدث باسم مجموعة قنوات «أم البرنامج». وخلال مداخلة عبر «سكايب» بي سي أن رامن حقق نسبة مشاهدات

الفاخرة - هيثم عسرن  
يتعرض برنامج «رامن مجنون» رسميا لانتقادات حادة منذ بداية عرضه، لكن التطور الأبرز مؤخرا هو تحرك نقابة الإعلاميين لمنعه من الظهور على الشاشات، حيث أرسلت مخاطبات رسمية إلى إدارة قناة mbc masr مطالبة بمنع حلقات البرنامج، في ظل عدم حصول رامن على تصريح بالعمل كمقدم برامج، فضلا عن المخالفات المرصودة في البرنامج من تجاوزات أخلاقية. وكانت النقابة أوقفت العام الماضي برنامج «شيخ الحارة» للإعلامية بسمة وهبة، حيث منع من الإذاعة على شاشة قناة القاهرة والناس، بينما استمرت إذاعته على الشاشات العربية المختلفة التي تعرضه، فيما أكدت قناة mbc masr عدم تطبيق

### القناة المصرية وسيلة عرض فقط

## أغاني المسلسلات

### «ليالي الحلمية»... أيقونة غنائية متكاملة الأضلاع



#### فضة المعيلي

ما زالت مقدمة مسلسل «ليالي الحلمية» بمثابة الأيقونة الغنائية المتكاملة الجميل، وظلت عالقة في الأذهان لما تضمنته من كلمات جميلة كتبها الشاعر الكبير سيد حجاب، وغناها الفنان محمد الحلو، وقام بتلحينها الموسيقار ميشيل المصري. وكان لهذه المقدمة دور كبير في بيان الفكرة والهدف من الأحداث الدرامية. واعتبر المسلسل بحد ذاته أهم سلسلة تلفزيونية في تاريخ الدراما العربية، واعتبر من أشهر الأعمال الرمضانية والمحفورة في وجدان المشاهدين. وتعد مقدمة «ليالي الحلمية» الأشهر بين المسلسلات التي كتب اشعارها سيد حجاب، ومازال الفنان الحلو يغني مقدمة المسلسل في عدة مناسبات، فقد غناها على سبيل المثال في مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية السابع والعشرين المقام على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصري عام 2018. وأوضح الحلو، في إحدى المقابلات، أن أول تعاون بينه وبين الراحل سيد حجاب كان في عام 1982، لكن النجاح الأكبر معه كان من خلال مسلسل «ليالي الحلمية»، مشيرا إلى

# رؤى عالمية

## الإرهاب بعد «كورونا» لن يكون كما كان قبله

رافائيلو بانتوشي-  
فورين بوليسي

شهد العالم فشلاً في التعاون الدولي عندما دعت الحاجة إلى التصدي لوباء «كورونا»، وعلى الرغم من أعمال الخير التي انتشرت بين المواطنين فإن مشاعر الغضب والاستياء التي ستعقب الأزمة ستخلق صوراً جديدة للعنف السياسي.

من المتوقع أن تسفر  
الاستجابة الراهنة

لـ«كوفيد-19» عن

توسع حضور

الدولة وجذب

الانتباه إلى حالات

عدم المساواة

مع توسع مبادرات الحكومات الكبيرة، وسعي القادة إلى تفادي اللوم، قد تلجأ المجموعات المناوئة للمؤسسة والكارهة للصين إلى العنف.

ويعقد انتشار وباء «كورونا» برزت ردود أفعال المجموعات الإرهابية بطرق مختلفة.

الملاحظ أن المجموعات الإرهابية التقليدية مثل تنظيمي «داعش»، و«القاعدة»، والفرق الكثيرة المرتبطة بها تصرفت بصورة مشوشة ومربكة في موقفها من «كوفيد-19»، ويرى البعض فرصة في الفوضى التي يستطيعون نشرها واستغلالها في أماكن مثل غرب إفريقيا، في حين يرى البعض الآخر فرصة في إظهار القدرة على الحوكمة مثل حركة «طالبان»، وحزب الله، وكانت حكومات نشرت البعض من قوات مكافحة الإرهاب بهدف المساعدة في احتواء «كورونا»، بينما سعت إلى محاكمة حتى الآن إلى بصورة سيئة للمجتمع مثل العطر على الآخرين.

عدد الأعمال التي يمكن أن تطلق عليها سمة الإرهاب ظلت محدودة حتى الآن إلى حد كبير، وكانت مدفوعة في معظمها بنظرية المؤامرة، كما أن الخوف من تقنية «جي 5» وارتباطها بانتشار الوباء دفع إلى إحراق أبراج هواتف جوال في شتى أنحاء أوروبا. وفي الولايات المتحدة، أفشى الخوف من الحكومة الكبيرة إلى خطة تفجير استهدفت كنساس سيتي في ولاية كنساس، ومحاولة إخراج قطار عن الخط في ميناء لوس أنجلوس، كما سعت بعض الأطراف الجهادية إلى تسليح الفيروس، بينما اكتفى جناح اليمين المتطرف إلى حد كبير بالكلام عن النية للقيام بذلك العمل.

### نظرية موحدة

لهذه الأفعال نظرية موحدة، ومثل معظم العمليات الإرهابية هي أعمال مبنية بشكل أساسي على الشؤر ضد النظام المؤسسي في البلاد، ويوجد في الولايات المتحدة تقليد حافل بالنشاط المعادي للحكومة يستند إلى تحررية أوسع، مما يوجد في

استخدمت المجموعات الإرهابية مثل «طالبان»، وهيئة تحرير الشام، وحزب الله الفوضى من أجل عرض قدراتها الصحية على الرغم من ضالتها، كما أن المجموعات الإجرامية في البرازيل، والسلفادور، والمكسيك تسعى إلى عرض قوتها ومواردها.

### استخدام الفوضى

استخدمت المجموعات الإرهابية مثل «طالبان»، وهيئة تحرير الشام، وحزب الله الفوضى من أجل عرض قدراتها الصحية على الرغم من ضالتها، كما أن المجموعات الإجرامية في البرازيل، والسلفادور، والمكسيك تسعى إلى عرض قوتها ومواردها.

استخدمت المجموعات الإرهابية مثل «طالبان»، وهيئة تحرير الشام، وحزب الله الفوضى من أجل عرض قدراتها الصحية على الرغم من ضالتها، كما أن المجموعات الإجرامية في البرازيل، والسلفادور، والمكسيك تسعى إلى عرض قوتها ومواردها.

### التداعيات المؤكدة

ومن سوء الحظ أنه بمجرد أن تنتشر المشاعر المعادية للصين في أوساط العامة، فإنها تصبح أقل حكمة

«كورونا»، وتبرز في نهاية المطاف تشديد الميزانية المؤكدة.

وربما يخشى البعض من الحكومة الكبيرة، فيما يمتلك الغضب البعض الآخر إذا لم تعمل تلك الحكومة على حل مشاكله ومشاكله، وهذه العوامل عرضة للاستغلال من قبل الفئات المناوئة للحكومة والمجموعات المتطرفين السياسيين من كل نوع.

وسيشكل الجيش المتنامي من المحرومين مجتمعاً يتقبل إلقاء اللوم على الآخرين، وفي الغرب، كانت هناك اندفاعاً نحو إلقاء اللوم على الصين، وثمة شيء يحدث بين كبار المسؤولين (من أمثال نائب مستشار الأمن القومي الأميركي ماثيو بوتنجر، والسيناتور تيد كروز أو رؤساء اللجان البرلمانية في الخارجية والدفاع في المملكة المتحدة)، وبصورة متزايدة بالسكان في البلدان التي تتصاعد فيها الخبرات المعادية للصين. وقد دفع هذا الغضب إلى تعقيد التوترات الاجتماعية الحالية المحيطة بالمهاجرين، وهو جانب ملحوظ في مظاهر التعبير عن الاستياء من انتشار «كوفيد-19».

وهذه المشكلة ليست مقتصرة على الدول الغربية، فقد حذر باحثون في إندونيسيا من ازدياد التوتر الذي يستهدف الرعايا الصينيين في ذلك البلد، ويستند ذلك التوتر إلى موجة غنية من الغضب نحو الصين بصورة عامة، وهو ينبع من توترات عريقة تاريخية، ولكنه تزايد في الآونة الأخيرة نتيجة معاملة بكين للأقلية المسلمة من الإيغور، وصدرت أيضاً تحذيرات من أن تلك المشاعر ستفضي إلى عمليات إرهاب ضد السكان الصينيين في إندونيسيا، خصوصاً بعد أن قالت خلية محلية أنها ناقشت مساهمة استهداف عمال صينيين. وقد يضع ذلك حجر الأساس لمزيد من التعابير عن العنف ضد الإرهاب الصيني في جنوب شرق آسيا.

وتشهد علاقات الصين مع جنوب شرق آسيا حالة من التوتر في أغلب الأحيان،

وهي لا تستطيع تأمين دفع رواتب موظفي القطاع العام، وهو وضع ينطوي على خطورة كبيرة، ويتعين على حكومة بغداد الآن تجفيف احتياطياتها من العملة الأجنبية بمعدل يقارب 3 مليارات دولار شهرياً، وهذا من دون حساب القيام بإعادة بناء المناطق التي كانت خاضعة للتخليد داعش، وهذه أيضاً أوقات قائمة بالنسبة إلى بغداد، وثمة رواية مماثلة في المغرب العربي - وخاصة الجزائر - التي تعاني انتشار وباء كورونا وانهايار أسعار النفط.

### الحركات المناوئة للحكومة

ما يجعل هذه الأوضاع سيئة بالنسبة إلى الدول خارج مجلس التعاون الخليجي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هو وجود حركات مناوئة للحكومة فيها، وفي الوقت الراهن يجعل خطر التجوال بسبب وباء كورونا تلك الحركات في حالة سبات، لكن ذلك لن يستمر إلى الأبد. كما أن لدى تلك الحركات القدرة على الانفجار، إضافة إلى أن الظروف تعمل لمصلحتها. تشير العراق والجزائر، على سبيل المثال، تشير

## الإرهاب بعد «كورونا» لن يكون كما كان قبله



قوات مكافحة الإرهاب تساعد في احتواء «كورونا»

وقد فشلت أو عندما يشعر الناس أنهم استبعدوا من النظام، ومن المرجح أن يقلص انتشار الوباء شعور الثقة بالسلطة إلى درجة أكبر، وستكون النتيجة زيادة في المشاكل من قبل أولئك الذين يشعرون بما يكفي من الغضب من أجل استخدام العنف للتعبير عن مطالبهم. لقد شهد العالم فشلاً في التعاون الدولي عندما دعت الحاجة إلى التصدي لوباء «كورونا»، وعلى الرغم من أعمال الخير التي انتشرت بين المواطنين فإن مشاعر الغضب والاستياء التي ستعقب الأزمة ستخلق صوراً جديدة للعنف السياسي، وقد يعول البعض على أيدولوجيات ومجموعات قديمة فيما تظهر مجموعات أخرى بطرق مختلفة مفاجئة، ولن ينتهي الإرهاب في أعقاب الوباء، ومن المرجح أن يتطور بطرق أكثر تطرفاً.

وفي الجانب الأخرى، وفي الوقت الراهن، وقد انجرفت تايلند إلى حملة هجمات «اونلاين» ضد بكين، عندما أعرب شيان من تايلند عن استيائهم من محاربي «اونلاين» من الصين يهاجمون مجموعة من الممثلين البارزين التاييلنديين، لإعراهم عن التضامن مع تايوان وهونغ كونغ. وقد أغضب ذلك حكومة بكين التي تعتبر المنطقتين جزءاً من الصين.

وهذه المشكلة ليست مقتصرة على الدول الغربية، فقد حذر باحثون في إندونيسيا من ازدياد التوتر الذي يستهدف الرعايا الصينيين في ذلك البلد، ويستند ذلك التوتر إلى موجة غنية من الغضب نحو الصين بصورة عامة، وهو ينبع من توترات عريقة تاريخية، ولكنه تزايد في الآونة الأخيرة نتيجة معاملة بكين للأقلية المسلمة من الإيغور، وصدرت أيضاً تحذيرات من أن تلك المشاعر ستفضي إلى عمليات إرهاب ضد السكان الصينيين في إندونيسيا، خصوصاً بعد أن قالت خلية محلية أنها ناقشت مساهمة استهداف عمال صينيين. وقد يضع ذلك حجر الأساس لمزيد من التعابير عن العنف ضد الإرهاب الصيني في جنوب شرق آسيا.

وتشهد علاقات الصين مع جنوب شرق آسيا حالة من التوتر في أغلب الأحيان،

وهي لا تستطيع تأمين دفع رواتب موظفي القطاع العام، وهو وضع ينطوي على خطورة كبيرة، ويتعين على حكومة بغداد الآن تجفيف احتياطياتها من العملة الأجنبية بمعدل يقارب 3 مليارات دولار شهرياً، وهذا من دون حساب القيام بإعادة بناء المناطق التي كانت خاضعة للتخليد داعش، وهذه أيضاً أوقات قائمة بالنسبة إلى بغداد، وثمة رواية مماثلة في المغرب العربي - وخاصة الجزائر - التي تعاني انتشار وباء كورونا وانهايار أسعار النفط.

وتشهد علاقات الصين مع جنوب شرق آسيا حالة من التوتر في أغلب الأحيان،

وهي لا تستطيع تأمين دفع رواتب موظفي القطاع العام، وهو وضع ينطوي على خطورة كبيرة، ويتعين على حكومة بغداد الآن تجفيف احتياطياتها من العملة الأجنبية بمعدل يقارب 3 مليارات دولار شهرياً، وهذا من دون حساب القيام بإعادة بناء المناطق التي كانت خاضعة للتخليد داعش، وهذه أيضاً أوقات قائمة بالنسبة إلى بغداد، وثمة رواية مماثلة في المغرب العربي - وخاصة الجزائر - التي تعاني انتشار وباء كورونا وانهايار أسعار النفط.

### الحركات المناوئة للحكومة

ما يجعل هذه الأوضاع سيئة بالنسبة إلى الدول خارج مجلس التعاون الخليجي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هو وجود حركات مناوئة للحكومة فيها، وفي الوقت الراهن يجعل خطر التجوال بسبب وباء كورونا تلك الحركات في حالة سبات، لكن ذلك لن يستمر إلى الأبد. كما أن لدى تلك الحركات القدرة على الانفجار، إضافة إلى أن الظروف تعمل لمصلحتها. تشير العراق والجزائر، على سبيل المثال، تشير

### الموقف في كازاخستان

وفي كازاخستان، أشار موقع على شبكة الإنترنت الصينية إلى أن كازاخستان أرادت أن تصيح جزءاً من الصين، وقد أسفر ذلك عن درجة من الغضب دفعت وزارة الخارجية في كازاخستان إلى استدعاء السفير الصيني، وطلب اعتذار عن ذلك الموقف، وفي قرغيزستان المجاورة انتشرت فكرة مناوئة للصين تنهتها بنشر وباء «كورونا»، ووصلت إلى حد مطالبة أحد النواب في ذلك البلد بوسيلة لتفادي الاحتكاك برعايا صينيين. ذلك كله ليس إرهاباً طبعاً، ولكن يوجد تركيز واضح على مشاعر الغضب الشعبي إزاء الصين، ومع تحول بكين إلى لاعب رئيس في الشؤون الدولية ستصبح إعادة استخدامهم لتوجيه ضربة مناوئة.

ويذكر أن الإرهاب يظهر في أغلب الأحيان عندما يسود الاعتقاد أن الحكومة

ويبعد أن أصبحوا ضمن شريحة العمال الفائضين عن الحاجة نتيجة توسع الأدوات «اونلاين» سيمسح بالإمكان إعادة استخدامهم لتوجيه ضربة مناوئة.

ويبعد أن أصبحوا ضمن شريحة العمال الفائضين عن الحاجة نتيجة توسع الأدوات «اونلاين» سيمسح بالإمكان إعادة استخدامهم لتوجيه ضربة مناوئة.

ويبعد أن أصبحوا ضمن شريحة العمال الفائضين عن الحاجة نتيجة توسع الأدوات «اونلاين» سيمسح بالإمكان إعادة استخدامهم لتوجيه ضربة مناوئة.

ويبعد أن أصبحوا ضمن شريحة العمال الفائضين عن الحاجة نتيجة توسع الأدوات «اونلاين» سيمسح بالإمكان إعادة استخدامهم لتوجيه ضربة مناوئة.

ويبعد أن أصبحوا ضمن شريحة العمال الفائضين عن الحاجة نتيجة توسع الأدوات «اونلاين» سيمسح بالإمكان إعادة استخدامهم لتوجيه ضربة مناوئة.

### الموقف في كازاخستان

وفي كازاخستان، أشار موقع على شبكة الإنترنت الصينية إلى أن كازاخستان أرادت أن تصيح جزءاً من الصين، وقد أسفر ذلك عن درجة من الغضب دفعت وزارة الخارجية في كازاخستان إلى استدعاء السفير الصيني، وطلب اعتذار عن ذلك الموقف، وفي قرغيزستان المجاورة انتشرت فكرة مناوئة للصين تنهتها بنشر وباء «كورونا»، ووصلت إلى حد مطالبة أحد النواب في ذلك البلد بوسيلة لتفادي الاحتكاك برعايا صينيين. ذلك كله ليس إرهاباً طبعاً، ولكن يوجد تركيز واضح على مشاعر الغضب الشعبي إزاء الصين، ومع تحول بكين إلى لاعب رئيس في الشؤون الدولية ستصبح إعادة استخدامهم لتوجيه ضربة مناوئة.

ويبعد أن أصبحوا ضمن شريحة العمال الفائضين عن الحاجة نتيجة توسع الأدوات «اونلاين» سيمسح بالإمكان إعادة استخدامهم لتوجيه ضربة مناوئة.

## هل يُفضي الوباء إلى ربيع عربي آخر؟



ثورات الربيع العربي التي أسقطت اعلى الأنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

بشدة، بموجب العقوبات الأميركية، والتي تقوم في الوقت الراهن بتصدير ما يقل عن 250 ألف برميل من النفط في اليوم، وهي نسبة أقل من عُشر طاقتها القصوى. ولكن منذ أن تم استئناف العقوبات الأميركية تمكن الإيرانيون من ترتيب اقتصادهم بصورة جديدة، وبشكل الدخل من النفط الآن حوالي 20 في المئة فقط من الميزانية الوطنية في إيران، كما تم فرض إجراءات تقشف هناك منذ فترة طويلة.

بشدة، بموجب العقوبات الأميركية، والتي تقوم في الوقت الراهن بتصدير ما يقل عن 250 ألف برميل من النفط في اليوم، وهي نسبة أقل من عُشر طاقتها القصوى. ولكن منذ أن تم استئناف العقوبات الأميركية تمكن الإيرانيون من ترتيب اقتصادهم بصورة جديدة، وبشكل الدخل من النفط الآن حوالي 20 في المئة فقط من الميزانية الوطنية في إيران، كما تم فرض إجراءات تقشف هناك منذ فترة طويلة.

### ثورات الربيع العربي التي أسقطت اعلى الأنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

بشدة، بموجب العقوبات الأميركية، والتي تقوم في الوقت الراهن بتصدير ما يقل عن 250 ألف برميل من النفط في اليوم، وهي نسبة أقل من عُشر طاقتها القصوى. ولكن منذ أن تم استئناف العقوبات الأميركية تمكن الإيرانيون من ترتيب اقتصادهم بصورة جديدة، وبشكل الدخل من النفط الآن حوالي 20 في المئة فقط من الميزانية الوطنية في إيران، كما تم فرض إجراءات تقشف هناك منذ فترة طويلة.

بشدة، بموجب العقوبات الأميركية، والتي تقوم في الوقت الراهن بتصدير ما يقل عن 250 ألف برميل من النفط في اليوم، وهي نسبة أقل من عُشر طاقتها القصوى. ولكن منذ أن تم استئناف العقوبات الأميركية تمكن الإيرانيون من ترتيب اقتصادهم بصورة جديدة، وبشكل الدخل من النفط الآن حوالي 20 في المئة فقط من الميزانية الوطنية في إيران، كما تم فرض إجراءات تقشف هناك منذ فترة طويلة.

### ثورات الربيع العربي التي أسقطت اعلى الأنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

بشدة، بموجب العقوبات الأميركية، والتي تقوم في الوقت الراهن بتصدير ما يقل عن 250 ألف برميل من النفط في اليوم، وهي نسبة أقل من عُشر طاقتها القصوى. ولكن منذ أن تم استئناف العقوبات الأميركية تمكن الإيرانيون من ترتيب اقتصادهم بصورة جديدة، وبشكل الدخل من النفط الآن حوالي 20 في المئة فقط من الميزانية الوطنية في إيران، كما تم فرض إجراءات تقشف هناك منذ فترة طويلة.

بشدة، بموجب العقوبات الأميركية، والتي تقوم في الوقت الراهن بتصدير ما يقل عن 250 ألف برميل من النفط في اليوم، وهي نسبة أقل من عُشر طاقتها القصوى. ولكن منذ أن تم استئناف العقوبات الأميركية تمكن الإيرانيون من ترتيب اقتصادهم بصورة جديدة، وبشكل الدخل من النفط الآن حوالي 20 في المئة فقط من الميزانية الوطنية في إيران، كما تم فرض إجراءات تقشف هناك منذ فترة طويلة.

بشدة، بموجب العقوبات الأميركية، والتي تقوم في الوقت الراهن بتصدير ما يقل عن 250 ألف برميل من النفط في اليوم، وهي نسبة أقل من عُشر طاقتها القصوى. ولكن منذ أن تم استئناف العقوبات الأميركية تمكن الإيرانيون من ترتيب اقتصادهم بصورة جديدة، وبشكل الدخل من النفط الآن حوالي 20 في المئة فقط من الميزانية الوطنية في إيران، كما تم فرض إجراءات تقشف هناك منذ فترة طويلة.

بشدة، بموجب العقوبات الأميركية، والتي تقوم في الوقت الراهن بتصدير ما يقل عن 250 ألف برميل من النفط في اليوم، وهي نسبة أقل من عُشر طاقتها القصوى. ولكن منذ أن تم استئناف العقوبات الأميركية تمكن الإيرانيون من ترتيب اقتصادهم بصورة جديدة، وبشكل الدخل من النفط الآن حوالي 20 في المئة فقط من الميزانية الوطنية في إيران، كما تم فرض إجراءات تقشف هناك منذ فترة طويلة.



# الولاية القضائية: «الجنائية الدولية» و«الوضع في فلسطين»



المحكمة الجنائية الدولية

**ألكسندر لونغاروف-  
واشنطن إنستيتوت**

**إذا استمرت ملاحقات  
«المحكمة الجنائية الدولية»  
بشأن قضايا جرائم حرب فقد  
يجد مواطنون إسرائيليون  
وفلسطينيون أنفسهم  
في قفص الاتهام في  
لاهاي، ويُحتمل أن يشمل  
كبار السياسيين والضباط  
العسكريين.**

تنتظر المحكمة الجنائية الدولية، لبعض الوقت، ومنذ ديسمبر على وجه التحديد، في مسائل اختصاصها القضائي حول جرائم حرب وغيرها من الانتهاكات الخطيرة المزعومة التي ارتكبت في جميع أنحاء أراضي دولة فلسطين، وقد عزز مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون، ودول ومنظمات وأفراد مختلفون، عن أرائهم حول هذا الأمر، وأن يجب على «مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية» الرد على هذه الطلبات بحلول 30 أبريل، مما يمدد الموعد النهائي الأصلي بسبب جائحة فيروس كورونا. وإذا استمرت ملاحقات المحكمة الجنائية الدولية، بشأن هذه القضايا، فقد يجد مواطنون إسرائيليون وفلسطينيون أنفسهم في قفص الاتهام في لاهاي، ويُحتمل أن يشمل كبار السياسيين والضباط العسكريين، وبالتالي فإن الإلقاء نظرة متعمقة على المحكمة والخلفية القانونية لاستئنها القضائية العالقة أمور في محلها.

## عن المحكمة

تم إنشاء المحكمة الجنائية الدولية، التي هي محكمة دولية دائمة بموجب معاهدة نظام روما الأساسي، في 1 يوليو 2002، وتمثل سلطتها في ممارسة ولايتها القضائية على أشخاص فيما يتعلق بأخطر الجرائم التي تخبر قلقاً دولياً، والمعروفة بأنها «جريمة الإبادة الجماعية، والجرائم ضد الإنسانية» و«جرائم الحرب» و«جريمة العدوان»، والأهم من ذلك أن ولاية المحكمة الجنائية الدولية، «مُكَّلة للولاية القضائية الجنائية الوطنية».

وحتى كتابة هذه السطور، هناك 123 دولة طرفاً في النظام الأساسي، وقد وقعت عليه الولايات المتحدة وإسرائيل عام 2000، ولكنهما أبلغتا الأمين العام للأمم المتحدة بعد ذلك بعامين أنهما لن تصادقا عليه، وبالتالي لن تكونا مقيدتين بأي التزامات ترتب عليه، وبدون هذا التصديق، فإنهما ليستا طرفاً في المعاهدة، أما الدول الأخرى التي ليست أطرافاً في النظام الأساسي، فلديها فرصة للانضمام إليه عبر إيداع صكّ انضمامها لدى الأمين العام للأمم المتحدة.

## «الوضع في فلسطين»

في 2 يناير 2015، أودع المسؤولون الفلسطينيون صكّ انضمامهم إلى المحكمة الجنائية الدولية، لدى الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك بان كي مون، الذي

أشار إلى أن «نظام روما الأساسي» سيدخل حيز التنفيذ لدولة فلسطين في أبريل 2015، وفي الوقت نفسه، أشار إلى أنه «تعيين على الدول أن تتخذ قرارها الخاص بتقريرها الصكوك التي عممها الأمين العام للأمم المتحدة».

وفي 22 مايو 2018، أحال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي «الوضع في فلسطين» إلى «مكتب المدعي العام» مطالباً المدعي العام له المحكمة الجنائية الدولية، «بالتحقيق» وفقاً للولاية القضائية الزمنية له المحكمة، في الجرائم السابقة والجارية والمستقبلية في إطار السلطة القضائية للمحكمة، والتي تُرتكب في جميع أنحاء أراضي دولة فلسطين. ووفقاً للطلب، فإن «دولة فلسطين تضم الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل عام 1967، كما حددها «خط الهدنة» التالي فإن الإلقاء نظرة متعمقة على المحكمة والخلفية القانونية لاستئنها القضائية العالقة أمور في محلها.

وكما ذكر أعلاه، فإن أي محاكمات مستقبلية من قبل المحكمة الجنائية الدولية، بشأن الوضع في فلسطين، يمكن أن تنطوي على إحصار مواطنين إسرائيليين وفلسطينيين أمام قضاة المحكمة في لاهاي، وعلى الجانب الإسرائيلي، يمكن الشروع في محاكمات ضد شخصيات سياسية وعسكرية كحالية أو سابقة، والتي تشمل كبار القادة مثل بنيامين نتانياهو وبينو غانتس، وعلى الجانب الفلسطيني، قد يكون أعضاء من حركة «حماس» وجماعات مسلحة أخرى من بين المتهمين. ومع ذلك، تقتصر السلطة القضائية لـ «المحكمة الجنائية الدولية» على الجرائم التي يُزعم ارتكابها إما على أراضي الدول التي هي أطراف في «نظام روما الأساسي» (بما في ذلك سفنها وطائراتها المسجلة) أو من قبل مواطني هذه الدول، وبما أن إسرائيل ليست طرفاً في النظام الأساسي، فإن السؤال المطروح حالياً هو ما إذا كان يمكن اعتبار «دولة فلسطين» طرفاً.

في 20 ديسمبر 2019، وبعد إجراء التدقيق التمهيدي الإلزامي، أعلنت المدعية العامة لـ «المحكمة الجنائية الدولية» فاتو بنسودة أنه «تم استيفاء جميع المعايير القانونية» لفتح التحقيق، وبالنظر إلى «المسائل القانونية والواقعية العديدة والمثيرة للجدل» لهذه القضية، فمع ذلك قررت السعي للحصول على قرار من الدائرة التمهيديّة الأولى لـ

«المحكمة الجنائية الدولية»، بشأن نطاق الولاية الإقليمية «المحكمة» في وضع فلسطين، والتأكيد على أن الأراضي التي يجوز للمحكمة ممارسة اختصاصها عليها بموجب المادة (12) (2) (1) تشمل الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة».

وفي اليوم نفسه، نشرت إسرائيل موقفاً الخاص في هذا الشأن، بإشارتها إلى أن «المحكمة الجنائية الدولية» لا تملك الولاية القضائية الإقليمية لأن «فلسطين» لا يمكن اعتبارها دولة، ويرجع ذلك أساساً إلى افتقارها إلى السيطرة الفعلية على الأراضي التي تدّعيها، وقدم الفلسطينيون موقفهم إلى المحكمة في 16 مارس 2020، وأشاروا فيه إلى العدد الكبير من الدول والمنظمات الدولية التي تعتبر فلسطين دولة، وإلى ضرورة أن تحكم «المحكمة الجنائية الدولية» في ولايتها وفقاً للغرض من نظامها التأسيسي، وسمحت الدائرة التمهيديّة أيضاً لسبع دول وست وثلاثين منظمة فرداً بتقديم ملاحظاتهم بحلول 16 مارس، مُطالبة مكتب المدعي العام بالرد بحلول 30 مارس، وتم تمديد الموعد النهائي في وقت لاحق لمدة شهر واحد.

## فكرة الدول عن الدولة

إن الدول السبع التي قدمت ملاحظات هي أستراليا والنمسا والبرازيل وتشيكيا والجمهورية التشيكية والمانيا والمجر وأوغندا، وقالت هذه الدول بأن «دولة فلسطين» لا تستوفي حالياً الشروط التي بموجبها يمكن اعتبارها دولة على النحو المقصود في المادة (12) (2) (1) من «نظام روما الأساسي».

بمقارنة هذا الموقف بأنماط تصويتها على عضوية الفلسطينيين في «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة» «يونسكو» (31 أكتوبر 2011، وعلى تبني قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 67/19 (4 ديسمبر 2012)، الذي حدد لفلسطين «صفة الدولة المراقبة غير العضو في الأمم المتحدة».

ومن الجدير بالذكر أيضاً علاقة كل دولة بإسرائيل، فقد أقامت ثلاث من الدول السبع - أستراليا وتشيكيا والمانيا - علاقات قوية بشكل خاص مع إسرائيل، وكثيراً ما كانت متعاطفة مع مخاوفها ومواقفها، قبل وقت طويل من إحالة الوضع الفلسطيني إلى «المحكمة الجنائية الدولية»، أما بالنسبة للدول الأخرى، فقد أشارت التقارير الإعلامية إلى علاقات ودية متزايدة بين رئيس الوزراء نتانياهو وقادة النمسا والبرازيل والمجر وأوغندا.

ولم تطلب الولايات المتحدة وكندا، اللتان شاركتا في كثير من الأحيان مواقف إسرائيل في المحافل الدولية، إلا أن من تقديم ملاحظات بشأن «الوضع في فلسطين» بصفتها «صديقتنا المحكمة»، وفي رسالته إلى المحكمة في 14 فبراير، كررت وزارة الخارجية الكندية الموقف الذي عبرت عنه لأول مرة بعد أن طلب الفلسطينيون الانضمام إلى نظام روما الأساسي، أي أن فلسطين لا تستوفي معايير الدولة بموجب القانون الدولي وغير معترف بها من قبل كندا كدولة، ووفقاً لبعض التقارير كتب نتانياهو في رئيس الوزراء الكندي جوستين ترودو يطلب صراحة إظهار مثل هذا

الدعم، وبالمثل، في بيان صدر في 20 ديسمبر، كرر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو موقف الولايات المتحدة: «لا نعتقد أن الفلسطينيين مؤهلون كدولة ذات سيادة» وبالتالي لا ينبغي أن يشاركوها في المنظمات الدولية بهذه الصفة.

إن الفلسطينيين ليسوا وحدهم في التأكيد على أن «المحكمة الجنائية الدولية» تملك الولاية القضائية، إذ إن موقفهم مدعوم بطلبات «أصدقاء المحكمة» من قبل «جامعة الدول العربية» التي تمثل اثنتين وعشرين دولة، و«منظمة التعاون الإسلامي» التي تمثل سبعة وخمسين دولة (العضوية الفلسطينية مدرجة في هذه الأرقام؛ كما إن سوروية مدرجة أيضاً، على الرغم من التعليق المستمر لعضويتها).

## المعايير القانونية الدولية في سياق سياسي

على الرغم من أن القانون الدولي يتميز أحياناً بمواقفه الطاعمة، فإنه لم يتمكن من تحديد مفهوم الدولة أو الاعتراف بها على نحو دقيق، والقضية الفلسطينية ليست المثال الوحيد لهذه الظاهرة (انظر إلى كوسوفو، على سبيل المثال، لكنها من بين أكثر الحالات تعقيداً، ووفقاً للدول التي تدعم موقف إسرائيل، يجب تقييم ولاية «المحكمة الجنائية الدولية» وفقاً لـ «نظام روما الأساسي» و«اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات»، لأن «نظام روما» المنكروه معاهدة دولية. وهذا يعني اللجوء إلى المعايير التقليدية لمفهوم الدولة بموجب القانون الدولي، والتي تتطلب عادة سيطرة حكومية فعالة على الإقليم

المعني، وفي الوقت الحاضر، تمارس «السلطة الفلسطينية» أو نوعاً محدوداً فقط من السيطرة على أجزاء معينة من الضفة الغربية، وبالتحديد «المناطق «أ» و«ب» و«ج» في قطاع غزة أو القدس الشرقية. وبالمثل، فإن اختصاصها الجنائي في هذه المناطق محدود ولا يمتد إلى الإسرائيليين، ونتيجة لذلك، يصعب تحديد الولاية القضائية «الوطنية» التي ستكفلها «المحكمة الجنائية الدولية» في هذه الحالة.

ومع ذلك قد تلاخظ المحكمة، النسيجية التي تبرز في بعض الأحيان عند تطبيق معايير الدولة، على سبيل المثال، تم الاعتراف ببايوان من قبل خمس عشرة دولة فقط في جميع أنحاء العالم، على الرغم من استيفائها للمعايير التقليدية إلى حد كبير، في حين كانت الصومال لا تزال تعتبر دولة بعد فترة طويلة من انهيار حكومتها المركزية، يجب أيضاً مراعاة الغرض الذي من أجله أقرت المعاهدة عند محاولة تفسير أحكامها؛ فقد تأسست «المحكمة الجنائية الدولية» بهدف عدم السماح لادعاءات ارتكاب جرائم خطيرة بالمرور دون تمحيص، فإذا قبلت المحكمة أن فلسطين تمتلك خصائص كافية لكي تعتبر دولة، فحينئذ يمكن أن تقرر أنها تملك الولاية للتحقيق في الجرائم المزعومة في الضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة، بغض النظر عما إذا كان الجناء المزعومون إسرائيليون أو فلسطينيون، وفي ضوء هذه التعديلات، يبدو أن النظر في الحجج

القانونية الدولية المتعلقة بـ «نظام روما الأساسي» أو الدولة الفلسطينية بمعزل عن السياق السياسي الدولي الذي يتم طرحها فيه، مهمة شاقة، ولا يبدو من قبيل المصادفة أن البلدان ذات العلاقات الإسرائيلية الجيدة تميل إلى دعم مطالبات إسرائيل القانونية بشأن هذه القضايا، في حين أن الدول التي تشارك الفلسطينيين في اللغة أو دين الأغلبية هي التي تدافع عن المناقشات القانونية الفلسطينية.

ويبرز بوضوح افتتان من أكبر التحديات التي تواجه القانون الدولي في هذه القضية: الأول يتعلق بواقع كَوْن بعض المعايير القانونية الدولية أقل وضوحاً من المفاهيم التي تم تطويرها في النظم القانونية المحلية، والثاني هو عدم إنفاذ القانون على المستوى العالمي، ففي بعض مجالات القانون الدولي، لم يتم نقل السلطة القضائية إلى سلطة أعلى من الدول على الإطلاق، أو نُقلت جزئياً فقط، كما يتضح من الالتزام العالمي الجزئي بـ «المحكمة الجنائية الدولية».

ويتجلى هذا الغموض المتعدد المستويات بشكل مثالي في «الوضع في فلسطين»، حيث يدعي كلا الجانبين أن أي حكم مخالف لموقفهما سيستبر إلى أن «المحكمة الجنائية الدولية» مستبسة، ويدعي الأمر الآن متروكاً للمحكمة، ويرفض على وجه الخصوص، لكي تصل إلى قناعة بأنها قادرة على التماس في مسألة الولاية على أساس الحجج القانونية (الكافية).

**النظر في الحجج  
القانونية الدولية  
المتعلقة بـ «نظام  
روما الأساسي» أو  
الدولة الفلسطينية  
بمعزل عن السياق  
السياسي الدولي  
مهمة شاقة**

# المرونة في تركيا

## ● سونر چاغاتاي ودينيز يوكسل- مركز تحليل السياسات الأوروبية

في إحدى الفترات، كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان -سواء أحببته أم لا- عنواً للتغيير، فقد وافق عن رؤية مستقبلية لتبادل، وأشار إلى قدرته على تجاوز التحديات الأكراني الحاحاً: من القضية الكردية إلى الفساد، إلى سوء الإدارة الاقتصادية، وقد نجح في ذلك، لهذا أحبه الناس وصوتوا له في صناديق الاقتراع. ومع ذلك، لم يعد الرئيس التركي -ورئيس الوزراء السابق- يمثل اليوم الإصلاح والكفاءة، إذ أظهر تعامله مع مرض «كوفيد-19» إخفاقه في تولي دفة القيادة، وكشف عن منافسة بين مستشاريه، وفي المقابل، برز السياسيون المعارضون مثل رئيسي البلديتين المنتخبين حديثاً، إسطنبول (أكرم إمام أوغلو) وأنقرة (منصور يافاش) كمحللين للمشكلات، فقد تزعما هما ونظائرهما في المدن الكبيرة الأخرى التي يديرها «حزب الشعب الجمهوري» المعارض، مثل أزمير وإسكيهسير، الجهود الاجتماعية لمحاربة وباء الكورونا، ونشروا حملات لجمع التبرعات، وشجعوا المواطنين على ارتداء الأقنعة في الأماكن العامة، فضلاً عن الدعوة لحظر التجول على الصعيد الوطني.

وفي كل حالة، رفضت الإدارة الرئاسية تبني الإجراءات في البداية، لكنها احتضنتها في وقت لاحق، وفيما يتعلق بحملات جمع الأموال التي أطلقها إمام أوغلو ويافاش في 30 مارس، حظرت الإدارة الرئاسية هذه المبادرات، لكنها بدأت تعرض برنامجهما الخاص بجمع التبرعات في وقت لاحق من ذلك اليوم.

إن رد إردوغان المتأخر والمشوش يعود جزئياً إلى التغير الأخير الذي طرأ على النظام السياسي في تركيا حيث تحول من نظام ديمقراطي برلماني إلى نظام رئاسي ذي أساليب تنفيذية، وتمت الموافقة عليه عن طريق استفتاء تم الفوز به بفارق ضئيل في أبريل 2017، ودخل حيز التنفيذ في يوليو 2018.

وبسابقاً، كان بإمكان إردوغان الاعتماد على كوادز كبيرة من المستشارين والوزراء والوكالات الحكومية من أجل اتخاذ قرارات حكيمه ساعدته على الفوز في الانتخابات وتوجيه دفة تركيا خلال المصاعب التي مرت بها، ومع ذلك، فإن الرئيس محاط اليوم بمجموعة صغيرة من المستشارين، الذين يوفرون، مع بعض الاستثناءات، بديلاً لا يرتقي إلى مستوى المؤسسات التركية الكفوة

تاريخياً وخبرائها المتخصصين ولا يشكلون الدليل الأفضل عنها، كما تم تهميش الشبكة السابقة من المقربين السياسيين، التي ساعدته على الفوز بما يقرب من اثنتي عشرة انتخابات. إن انحصار صلاحية صنع القرار في سلطة شديدة المركزية يسبب تحريفات وتشوهات؛ فالقرارات لا تتخذ بناءً على المصلحة الوطنية، أو حتى المصلحة السياسية للرئاسة، بل لصالح زمرة ما على حساب أخرى، وأحد الأمثلة على ذلك هو إلغاء الانتخابات البلدية في إسطنبول في مارس من العام الماضي، والتي فاز بها إمام أوغلو بفارق ضئيل قدره 13,000 صوت، وحتى مع تعينة جميع موارد الدولة ضده، فاز إمام أوغلو في الانتخابات المعادة في يونيو 2019 بفوز ساحق بـ 800 ألف صوت، وشارك ما يقرب من 100,000 متطوع من «حزب الشعب الجمهوري» في عد الأصوات بعد الانتخابات، حتى أن بعضهم ناموا فوق أكياس محشوة بأوراق الاقتراع ليلاً لمنع الاحتيال والتلاعب.

ومثال آخر على عملية صنع القرارات المحرفة هو رد القصر الرئاسي المشوش على وباء «كوفيد 19»، وفي كلتا الحالتين، تفوقت المرونة الديمقراطية بوتيرتها على إردوغان. والتحدى الأعمق بعد هو التغيرات الديمغرافية التي حفرها حكم إردوغان الذي دام عقدين من الزمن تقريباً، ولطالما اعتبرت تركيا خلال غالبية تاريخها المعاصر بلد القبائل السياسية تطالب فيها الجماعات الرئيسية، مثل العلمانيين في القرن العشرين أو الإسلاميين السياسيين في ظل حكم إردوغان في القرن الحادي والعشرين، بحقوق اتنامها ولكنها ترفض منح الحقوق نفسها للجماعات الأخرى.

لكن هذا ليس حال جيل الألفية في تركيا، فإبناء هذا الجيل الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً يشكلون ربع سكان البلاد، حيث بلغ عددهم نحو 20 مليون ناخب في عام 2018، وقد نشأ هذا الجيل، الذي ولد بين عامي 1989 و2003، في ظل حكم إردوغان ذي النزعة الاجتماعية المحافظة. ومنذ عام 2003، غمر إردوغان الحكومة العلمانية التقليدية والمؤسسات التعليمية في تركيا بمواقفه الدينية المحافظة، سعياً إلى تربية «جيل تقني» على صورته ومثاله، ففي فصول الدين في المدارس الابتدائية على سبيل المثال، يتم تعليم الطلاب على اعتناق الجهادية، وفي حين كان لتركيا ذات مرة «وزارة لشؤون المرأة»



منصور يافاش



أكرم إمام أوغلو



رجب طيب إردوغان

أصبح لديها الآن «وزارة الأسرة»، ويعكس هذا التحول تفضيل الإدارة التركية تعزيز القيم التقليدية بدلاً من المساواة والتكثين. لقد منح إردوغان أجهزة الرقابة الإعلامية الحكومية صلاحيات رقابة واسعة على البث الإذاعي والتلفزيوني، من أجل إزالة أي محتوى لا يتماشى مع نظرتها المحافظة، ويُعتبر التقييل على الشاشة ضرباً من الفسق، وأصبحت مشاهد الكحول والتبغ مغبسة، وفي الوقت نفسه، يتم التساهل مع نسبة كبيرة من العنف، وإطلاق النار، وتمجيد العنف ضد المرأة.

بيد أن تغيّبه المتعنت للنزعة المحافظة الاجتماعية من المستويات العليا نزولاً إلى الدنيا أتي بنتائج عكسية ملحوظة في مجموعة ديمغرافية مهمة، وهي جيل الألفية، وتظهر الاستطلاعات التزاماً ساحقاً بالقيم الديمقراطية الليبرالية، وهي سابقة بالنسبة لأي جماعة ديمغرافية في تركيا، كما أن هذا الجيل أقل دينياً بكثير من الأجيال السابقة، ويزيد احتمال تعرضه للإلحاد مرتين مقارنة بالمعوسط الوطني، وربعه فقط يصلح بانتظام، مقارنة بحوالي نصف سكان البلاد، ووجد استطلاع آخر أن 47 في المئة فقط من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 18 و32 عاماً يغطّين شعرهن، مقارنة بـ 62 في المئة من جميع النساء في البلاد، وهي علامة رئيسية على التخلي عن الممارسات الإسلامية، وهذا تطور غير مسبوقي، حيث لا ترتدي غالبية الشابات الحجاب -وهو الأول في مجموعة ديمغرافية في البلاد- فمن المفارقة هو تحقق حلم مؤسس تركيا العلماني مصطفى كمال أتاتورك،

**هناك استطلاع وجد أن 47% فقط  
من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن  
بين 18 و32 عاماً يغطّين شعرهن في  
تركيا**

# دوليات

## سلة أخبار

**اليمن يسجل أول وفاتين بـ «كورونا»**



سجل اليمن أول حالتي وفاة بفيروس «كورونا»، حسب ما أعلن وزير الصحة ناصر باعوم، بعد تأكيد 5 إصابات في محافظة عدن جنوب البلاد. وقال باعوم: «أجرينا فحصاً للحالات مرتين وكان إيجابياً، وبالتالي في ظل هذا الوضع العالمي لابد أن نعلن أنها حالات كورونا حتى نبني العكس».

وكان اليمن سجل في الأسابيع الماضية إصابة واحدة في محافظة حضرموت تماثلت للشفاء. وقالت الأمم المتحدة إنها تخشى تفشي الفيروس من دون أن يتم اكتشافه في بلد يواجه فيه الملايين المجاعة، ويفتقرون إلى الرعاية الطبية، وذلك بعد أن أعلن اليمن أول إصابة في محافظة حضرموت الجنوبية في 10 أبريل.

**بريطانيا تطلق 40 مسجوناً**

**وتستعد للإفراج عن 4 آلاف**



قال وزير العدل البريطاني روبرت بلاكند، أمس، إن بريطانيا أفرجت عن 40 من بين 4000 حذرت أسماءهم للإفراج المبكر، بعدما سيطرت الحكومة بشكل أفضل على انتشار «كورونا» في السجون. وأضاف لشبكة سكاي نيوز «الصورة أفضل كثيراً عما كانت مطروحة أمامي حتى قبل شهر واحد».

**... واحتجاجات بوبويس أيرس بسبب إطلاق مدائين**



احتج سكان في العاصمة الأرجنتينية بوبويس أيرس، بسبب نقل مئات السجناء وإخضاعهم للإقامة الجبرية هناك. واحتج السكان من شرفات منازلهم وبالعصافيات تم تداولها عبر الإنترنت ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي. ونقل نحو 950 سجيناً أخيراً إلى الإقامة الجبرية من أجل إعطاء تفشي الفيروس في البلاد. وهناك سجناء مدانون بالقتل والاعتصام بينهم.

**... وأعمال شغب بالسجن المركزي في سيراليون**



تصاعدت أعمدة الدخان من السجن المركزي في فريخانو عاصمة سيراليون، وسمع دوي إطلاق نار من الشوارع القريبة بعد اندلاع أعمال شغب. وجاءت أعمال العنف التي اندلعت بسجن بادامبا رود، بعد ثبوت إصابة بفيروس «كورونا» هناك، لكن الحكومة قالت في وقت لاحق، إنها تتعقد أن الاضطرابات نجمت عن محاولة هرب فاشلة من السجن ولا علاقة لها بالوباء. وقالت وزارة الإعلام إن السلطات ما زالت تجمع المعلومات عن المصابين والأضرار التي لحقت بالسجن. وكان السجن شهد سلسلة من أحداث الشغب في السنوات الماضية بسبب تكدس المساجين وسوء أحوال السجن. وأكدت السلطات في سيراليون الواقعة غرب إفريقيا 104 حالات إصابة بالفيروس و5 وفيات.

# نقاش حول «إنقاذ» الصيف وواشنطن تنتقد المستعنيين بكوبا

● **خلاف صيني - أميركي يفشل قراراً أممياً حول «كورونا»** ● **روسيا: تجنبنا «سيناريو إيطاليا»**



جنود سويسريون يتدربون على استخدام هواتفهم في كيفية تحديد الأشخاص المخالطين لمصابين بالفيروس أمس (اي بي آيه)

### بدء عمليات تخفيف الإغلاق جراء كوفيد-19

1. <b>كندا</b> : أيار (مايو): المحافظات تعيد فتح الاقتصادات بشكل تدريجي	2. <b>الولايات المتحدة</b> : نيسان (أبريل): سبع ولايات أعيد فتحها جزئياً، ثمانية منها سبق ورفضت عنها القيود	3. <b>المكسيك</b> : الشركات غير الأساسية والمدارس مغلقة حتى نهاية أيار، ولكن لا يوجد حظر تحول صارم	4. <b>هولندا</b> : 11 أيار: فتحت المدارس الابتدائية 17 أيار: قد يعاد فتح الشركات الترفيهية	5. <b>ألمانيا</b> : بعض المتاجر غير الأساسية مفتوحة الآن	6. <b>الدهانك</b> : نيسان: يسمح لبعض طلاب صفوف التخرج في المدارس	7. <b>اليونان</b> : نيسان: المدارس الابتدائية تفتح لكن بعدة أقل من التلاميذ	8. <b>السويد</b> : لا يوجد إغلاق المدارس الابتدائية لا تزال مفتوحة، كما هو الحال بالنسبة للمطاعم والحانات	9. <b>فنلندا</b> : 13 أيار: يسمح للمدارس بإعادة فتح أبوابها من 10 أشخاص مسموحة	10. <b>بلجيكا</b> : 4 أيار: استئناف العلاجات غير الضرورية في المستشفيات، يعاد فتح معامل النسيج لإنتاج كميات الوجه	11. <b>بريطانيا</b> : 7 أيار: النظر في أمر الإغلاق	12. <b>فرنسا</b> : 11 أيار: إعادة فتح بعض المحلات والمدارس، وإرتداء كمامات الوجه إلزامي	13. <b>إسبانيا</b> : نيسان: يسمح للمواطنين بمغادرة المنزل لممارسة الرياضة	14. <b>البرتغال</b> : 3 أيار: الإغلاق ينتهي. صناعة النسيج تتركز على إنتاج البسة ومعدات الوقاية الشخصية	15. <b>سويسرا</b> : نيسان: إعادة فتح صالونات تصفيف الشعر ومتاجر الزهور ومراكز بيع النباتات والأزهار	16. <b>إيطاليا</b> : 4 أيار: إعادة فتح المتنزعات، يسمح بإقامة الجنائز، يسمح للسكان بزيارة الأقارب في نفس المنطقة	17. <b>اليونان</b> : 4 أيار: تخفيف بعض القيود على التنقل، وفتح بعض المحلات التجارية	18. <b>بولندا</b> : نيسان: إعادة فتح الحدائق والغابات	19. <b>جمهورية التشيك</b> : نيسان: رفع القيود عن السفر غير الضروري، ويسمح بالاجتماعات بحد أقصى قدرة 10 أشخاص	20. <b>النمسا</b> : 1 أيار: يعاد فتح المتاجر - المطاعم بحلول منتصف أيار	21. <b>سلوفاكيا</b> : نيسان: إعادة فتح الكراجات وبعض المتاجر. استئناف النشاطات الرياضية في الخارج	22. <b>روسيا</b> : 11 أيار: النظر في أمر الإغلاق	23. <b>كازاخستان</b> : 1 أيار: ستأنف بعض الرحلات الجوية الداخلية. حالة الطوارئ مددت حتى 11 أيار	24. <b>الصين</b> : أيار: تودف وهوان إلى استئناف السكك الحديدية والطيران وخدمات الشحن	25. <b>هونغ كونغ</b> : 4 أيار: يعود موظفو الخدمة المدنية إلى العمل	26. <b>كوريا الجنوبية</b> : 20 نيسان: إعادة فتح المتاجر	27. <b>اليابان</b> : حالة الطوارئ قائمة ولكن المطاعم ما زالت مفتوحة	28. <b>جنوب أفريقيا</b> : 1 أيار: استئناف الزراعة وبعض المصانع ومتاجر التجزئة	29. <b>الدولة العبرية</b> : بعض الشركات تفتح أبوابها	30. <b>السعودية</b> : تخفيف حظر التجول في جميع أنحاء المملكة، باستثناء مكة المكرمة	31. <b>إيران</b> : نيسان: إعادة فتح المتاجر والحدائق	32. <b>الهند</b> : تفتح المتاجر الصغيرة بعدد أقل من الموظفين مع ارتداء كمامات وقفازات	33. <b>سنغافورة</b> : 1 حزيران: تاريخ منقح لإنهاء الإغلاق، ارتداء الكمامات خارج المنازل إلزامي	34. <b>أستراليا</b> : 28 نيسان: نيو ساوث ويلز تعيد فتح الشواطئ. أستراليا الغربية تسمح بتجمعات تصل إلى 10 أشخاص. كوينزلاند تعيد فتح السيارات لمسافة 50 كلم من المنزل	35. <b>نورلندا</b> : 29 نيسان: تفتح المدارس الابتدائية لكن الحضور طوعي. إعادة فتح مطاعم الدلفري
---	---	--	--	--	--	---	---	--	---	--	---	---	--	---	--	---	---	--	---	---	--	---	--	--	---	---	---	--	--	--	---	--	---	---

**كمامات الوجه** تصبح من الملابس الشائعة في العديد من الدول

**كوريا الجنوبية**: 20 نيسان: إعادة فتح المتاجر

**اليابان**: حالة الطوارئ قائمة ولكن المطاعم ما زالت مفتوحة

**جنوب أفريقيا**: 1 أيار: استئناف الزراعة وبعض المصانع ومتاجر التجزئة

**الدولة العبرية**: بعض الشركات تفتح أبوابها

**السعودية**: تخفيف حظر التجول في جميع أنحاء المملكة، باستثناء مكة المكرمة

**إيطاليا**: 4 أيار: إعادة فتح المتاجر - المطاعم بحلول منتصف أيار

**الولايات المتحدة**: نيسان (أبريل): سبع ولايات أعيد فتحها جزئياً، ثمانية منها سبق ورفضت عنها القيود

**كندا**: أيار (مايو): المحافظات تعيد فتح الاقتصادات بشكل تدريجي

**المكسيك**: الشركات غير الأساسية والمدارس مغلقة حتى نهاية أيار، ولكن لا يوجد حظر تحول صارم

**هولندا**: 11 أيار: فتحت المدارس الابتدائية 17 أيار: قد يعاد فتح الشركات الترفيهية

**ألمانيا**: بعض المتاجر غير الأساسية مفتوحة الآن

**الدهانك**: نيسان: يسمح لبعض طلاب صفوف التخرج في المدارس

**اليونان**: نيسان: المدارس الابتدائية تفتح لكن بعدة أقل من التلاميذ

**السويد**: لا يوجد إغلاق المدارس الابتدائية لا تزال مفتوحة، كما هو الحال بالنسبة للمطاعم والحانات

**فنلندا**: 13 أيار: يسمح للمدارس بإعادة فتح أبوابها من 10 أشخاص مسموحة

**بلجيكا**: 4 أيار: استئناف العلاجات غير الضرورية في المستشفيات، يعاد فتح معامل النسيج لإنتاج كميات الوجه

**بريطانيا**: 7 أيار: النظر في أمر الإغلاق

**فرنسا**: 11 أيار: إعادة فتح بعض المحلات والمدارس، وإرتداء كمامات الوجه إلزامي

**إسبانيا**: نيسان: يسمح للمواطنين بمغادرة المنزل لممارسة الرياضة

**البرتغال**: 3 أيار: الإغلاق ينتهي. صناعة النسيج تتركز على إنتاج البسة ومعدات الوقاية الشخصية

**سويسرا**: نيسان: إعادة فتح صالونات تصفيف الشعر ومتاجر الزهور ومراكز بيع النباتات والأزهار

**إيطاليا**: 4 أيار: إعادة فتح المتنزعات، يسمح بإقامة الجنائز، يسمح للسكان بزيارة الأقارب في نفس المنطقة

**اليونان**: 4 أيار: تخفيف بعض القيود على التنقل، وفتح بعض المحلات التجارية

**بولندا**: نيسان: إعادة فتح الحدائق والغابات

**جمهورية التشيك**: نيسان: رفع القيود عن السفر غير الضروري، ويسمح بالاجتماعات بحد أقصى قدرة 10 أشخاص

**النمسا**: 1 أيار: يعاد فتح المتاجر - المطاعم بحلول منتصف أيار

**سلوفاكيا**: نيسان: إعادة فتح الكراجات وبعض المتاجر. استئناف النشاطات الرياضية

**روسيا**: 11 أيار: النظر في أمر الإغلاق

**كازاخستان**: 1 أيار: ستأنف بعض الرحلات الجوية الداخلية. حالة الطوارئ مددت حتى 11 أيار

**الصين**: أيار: تودف وهوان إلى استئناف السكك الحديدية والطيران وخدمات الشحن

**هونغ كونغ**: 4 أيار: يعود موظفو الخدمة المدنية إلى العمل

**كوريا الجنوبية**: 20 نيسان: إعادة فتح المتاجر

**اليابان**: حالة الطوارئ قائمة ولكن المطاعم ما زالت مفتوحة

**جنوب أفريقيا**: 1 أيار: استئناف الزراعة وبعض المصانع ومتاجر التجزئة

**الدولة العبرية**: بعض الشركات تفتح أبوابها

**السعودية**: تخفيف حظر التجول في جميع أنحاء المملكة، باستثناء مكة المكرمة

بدا نقاش حيوي في أوروبا يتصاعد حول الصيف المقبل، وكيفية تمرير العطلة السنوية في ظل قيود فيروس «كورونا» التي قد تكون تضاعفت حتى حلول الصيف، لكنها بالتأكيد لن تكون زُفعت كلها. وتضغط كرواتيا، التي تراس الاتحاد الأوروبي حتى نهاية يونيو المقبل، من أجل إحياء السفر وإعادة الرواد إلى سواحلها. وتشمل المقترحات التي تجري مناقشتها صياغة وثيقة تحدد المتعافين من المرض والاستفادة من مرمرات السفر الخاصة، التي ستعقد بروتوكولات سلامة تسمح للرحلات بين وجهات معينة.

وقال وزير السياحة الكرواتي غاري كايبيلي، إن هناك حاجة لبروتوكول على مستوى الاتحاد الأوروبي بشأن السفر، مضيفاً أن هناك إمكانية أيضاً لإبرام اتفاقيات ثنائية.

وبالمثل، تدعو اليونان السباح إلى زيارتها وتعمل مع الشركاء الأوروبيين لإيجاد وسيلة «آمنة ومسؤولة» للسفر إضافة إلى بيئة لحماية الرواد والزلاء من الفيروس.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أمس الأول، إنه لا يستطيع إبرام اتفاقيات بين دول أوروبية للسماح للمصطافين عطلة عبر الحدود بينها خلال الصيف.

وأضاف الوزير المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي، أنه من المستحب التوصل إلى حل أوروبي جماعي «لكن لا يمكن استبعاد حدوث خلافات أيضاً بسبب اختلاف مسارات مكافحة جائحة كورونا بين الدول، ولن نرى ذلك قبل الأسابيع المقبلة».

وكانت الحكومة النمساوية اقترحت فتح الحدود مع بعض الدول في الاتحاد الأوروبي أمام المصطافين. يشار إلى أن النمسا تُعد إلى جانب إيطاليا وإسبانيا وتركيا واليونان أحد خمسة مقاصد سياحية للامان. ومن المنتظر إعادة فتح الفنادق في النمسا بحلول نهاية مايو الجاري، بعد أسابيع من إغلاقها.

وكان مجلس الوزراء الألماني قرر تمديد التحذيرات من السفر بالنسبة للسائحون لتستمر حتى 14 يونيو المقبل، وذلك بعد أن كان مقرراً استمرارها حتى الثالث من مايو الجاري. ولفت ماس إلى أن الخارجية الألمانية أعادت لتتو 240 ألف

بدا نقاش حيوي في أوروبا يتصاعد حول الصيف المقبل، وكيفية تمرير العطلة السنوية في ظل قيود فيروس «كورونا» التي قد تكون تضاعفت حتى حلول الصيف، لكنها بالتأكيد لن تكون زُفعت كلها. وتضغط كرواتيا، التي تراس الاتحاد الأوروبي حتى نهاية يونيو المقبل، من أجل إحياء السفر وإعادة الرواد إلى سواحلها. وتشمل المقترحات التي تجري مناقشتها صياغة وثيقة تحدد المتعافين من المرض والاستفادة من مرمرات السفر الخاصة، التي ستعقد بروتوكولات سلامة تسمح للرحلات بين وجهات معينة.

وقال وزير السياحة الكرواتي غاري كايبيلي، إن هناك حاجة لبروتوكول على مستوى الاتحاد الأوروبي بشأن السفر، مضيفاً أن هناك إمكانية أيضاً لإبرام اتفاقيات ثنائية.

وبالمثل، تدعو اليونان السباح إلى زيارتها وتعمل مع الشركاء الأوروبيين لإيجاد وسيلة «آمنة ومسؤولة» للسفر إضافة إلى بيئة لحماية الرواد والزلاء من الفيروس.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أمس الأول، إنه لا يستطيع إبرام اتفاقيات بين دول أوروبية للسماح للمصطافين عطلة عبر الحدود بينها خلال الصيف.

وأضاف الوزير المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي، أنه من المستحب التوصل إلى حل أوروبي جماعي «لكن لا يمكن استبعاد حدوث خلافات أيضاً بسبب اختلاف مسارات مكافحة جائحة كورونا بين الدول، ولن نرى ذلك قبل الأسابيع المقبلة».

وكانت الحكومة النمساوية اقترحت فتح الحدود مع بعض الدول في الاتحاد الأوروبي أمام المصطافين. يشار إلى أن النمسا تُعد إلى جانب إيطاليا وإسبانيا وتركيا واليونان أحد خمسة مقاصد سياحية للامان. ومن المنتظر إعادة فتح الفنادق في النمسا بحلول نهاية مايو الجاري، بعد أسابيع من إغلاقها.

وكان مجلس الوزراء الألماني قرر تمديد التحذيرات من السفر بالنسبة للسائحون لتستمر حتى 14 يونيو المقبل، وذلك بعد أن كان مقرراً استمرارها حتى الثالث من مايو الجاري. ولفت ماس إلى أن الخارجية الألمانية أعادت لتتو 240 ألف

**رغم تحذيراتها من تبني خطط سريعة للخروج من الإغلاق، الذي فرضه انتشار فيروس «كورونا»، لم تستبعد دول أوروبية عقد اتفاقات فيما بينها للسماح للمصطافين بالتنقل عبر الحدود بينها خلال عطلة الصيف، في حين شنت واشنطن هجوماً على الدول التي وافقت على الاستعانة بأطبائهم كوبيين.**

### مجلس الأمن

ويبينما عقدت، أمس، لجنة الطوارئ في منظمة الصحة العالمية التي تتعرض لانتقادات في مسألة تعاملها مع انتشار «كورونا»، اجتماعها الثالث للبحث في استمرار انتشار الوباء، عرقلت الولايات المتحدة والصين، أمس، مشروع قرار فرنسي - تونسي في مجلس الأمن، يدعو إلى «تعزيز التنسيق» في مواجهة الوباء، مما يترك القليل من الأمل لدى دبلوماسيين بإمكان طرح المشروع لتصويت سريع.

ولخص دبلوماسي الوضع بالقول: «هذا تجميد قوي، لا أحد يتحرك، بينما قال آخر «إننا تراوح مكاننا».

والنص هو ثمرة أسابيع من المفاوضات، وينص على دعم دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في 23 مارس إلى وقف نار عالمي، تسهياً لمكافحة تفشي الفيروس.

### جونسون

وفي لندن، عقد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون اجتماعاً مع أبرز وزرائه، أمس، بعد يوم من وضع خطيته مولوداً ذكراً، لبحث كيفية تخفيف إجراءات العزل العام في ظل ارتفاع أعداد الوفيات ووسط شكوك بشأن استجابة الحكومة لأزمة «كورونا»، الأمر الذي يضغط على الحكومة بشأ استجابتها للتفشي، ويزيد الحذر من تشديد القيود على الحركة في حال أدى ذلك إلى موجة ثانية من ارتفاع الحالات.

### كوتني

وفي روما، دافع أمس، رئيس

### مجلس الأمن

ويبينما عقدت، أمس، لجنة الطوارئ في منظمة الصحة العالمية التي تتعرض لانتقادات في مسألة تعاملها مع انتشار «كورونا»، اجتماعها الثالث للبحث في استمرار انتشار الوباء، عرقلت الولايات المتحدة والصين، أمس، مشروع قرار فرنسي - تونسي في مجلس الأمن، يدعو إلى «تعزيز التنسيق» في مواجهة الوباء، مما يترك القليل من الأمل لدى دبلوماسيين بإمكان طرح المشروع لتصويت سريع.

ولخص دبلوماسي الوضع بالقول: «هذا تجميد قوي، لا أحد يتحرك، بينما قال آخر «إننا تراوح مكاننا».

والنص هو ثمرة أسابيع من المفاوضات، وينص على دعم دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في 23 مارس إلى وقف نار عالمي، تسهياً لمكافحة تفشي الفيروس.

### جونسون

وفي لندن، عقد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون اجتماعاً مع أبرز وزرائه، أمس، بعد يوم من وضع خطيته مولوداً ذكراً، لبحث كيفية تخفيف إجراءات العزل العام في ظل ارتفاع أعداد الوفيات ووسط شكوك بشأن استجابة الحكومة لأزمة «كورونا»، الأمر الذي يضغط على الحكومة بشأ استجابتها للتفشي، ويزيد الحذر من تشديد القيود على الحركة في حال أدى ذلك إلى موجة ثانية من ارتفاع الحالات.

### كوتني

وفي روما، دافع أمس، رئيس

### مجلس الأمن

ويبينما عقدت، أمس، لجنة الطوارئ في منظمة الصحة العالمية التي تتعرض لانتقادات في مسألة تعاملها مع انتشار «كورونا»، اجتماعها الثالث للبحث في استمرار انتشار الوباء، عرقلت الولايات المتحدة والصين، أمس، مشروع قرار فرنسي - تونسي في مجلس الأمن، يدعو إلى «تعزيز التنسيق» في مواجهة الوباء، مما يترك القليل من الأمل لدى دبلوماسيين بإمكان طرح المشروع لتصويت سريع.

ولخص دبلوماسي الوضع بالقول: «هذا تجميد قوي، لا أحد يتحرك، بينما قال آخر «إننا تراوح مكاننا».

والنص هو ثمرة أسابيع من المفاوضات، وينص على دعم دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في 23 مارس إلى وقف نار عالمي، تسهياً لمكافحة تفشي الفيروس.

### جونسون

وفي لندن، عقد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون اجتماعاً مع أبرز وزرائه، أمس، بعد يوم من وضع خطيته مولوداً ذكراً، لبحث كيفية تخفيف إجراءات العزل العام في ظل ارتفاع أعداد الوفيات ووسط شكوك بشأن استجابة الحكومة لأزمة «كورونا»، الأمر الذي يضغط على الحكومة بشأ استجابتها للتفشي، ويزيد الحذر من تشديد القيود على الحركة في حال أدى ذلك إلى موجة ثانية من ارتفاع الحالات.

### كوتني

وفي روما، دافع أمس، رئيس

### السعودية

وفي السعودية، صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بأنه تقرر السماح بالدخول إلى محافظة القطيف والخروج منها بداية من أمس، إضافة إلى استمرار السماح بالتنجول من التاسعة صباحاً حتى الخامسة مساءً.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) عن المصدر تأكيد استمرار عمل الأنشطة المستنقاة، والعمل بالإجراءات الوقائية الاحترازية الصحية، التي سبق إعلانها.

ظهر هذا الوباء في البلاد قبل أكثر من سبعين يوماً. وأحصت كوريا الجنوبية عشرة آلاف و765 إصابة منذ أن سجلت

### الحالة الأولى في 18 فبراير الماضي.

### مصر

وفي مصر سجلت محافظة شمال سيناء أمس، أول إصابة جديدة، لتكون بذلك آخر محافظة مصرية يصل إليها الوباء، الذي سجل بذلك العلامة الكاملة في جميع المحافظات.

وبينما أعلن محافظ الشرقية ممدوح غراب، فرض العزل الصحي على 246 أسرة في 10 مراكز بالمحافظة، استقبل مطار مرسى علم الدولي (جنوب شرقي القاهرة) فجر أمس، طائرة قادمة من باريس وعلى متنها 144 راكباً، من ضمن المصريين العالقين في فرنسا. وأعلنت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، أنها سمحت بإقامة طقوس الزواج في الكنيسة بشرط السماح بحضور 6 مدعوين فقط من أسرتي الزوجين والكاهن ومساعدته فقط.

### أفريقيا

ومنذ ظهور فيروس قبل أربعة أشهر، أرسلت كوبا أطباء إلى أكثر من 12 دولة بينها إيطاليا وفرنسا.

**كوريا الجنوبية**

وأعلنت كوريا الجنوبية أمس، أنها لم تسجل أي إصابة جديدة للمرة الأولى منذ أن ظهر هذا الوباء في البلاد قبل أكثر من سبعين يوماً. وأحصت كوريا الجنوبية عشرة آلاف و765 إصابة منذ أن سجلت

### الولايات المتحدة

وخلال اجتماع مع مسؤولي القطاع الصناعي الأميركي دعا ترامب، إدارة الغذاء والدواء في بلاده إلى الإسراع في إصدار الموافقات للشروع في إنتاج «رمديسفير» بعدما حقق نتائج مبشرة. وقال ترامب: «أريد العودة إلى اقتصاد يعمل بكامل طاقته أو من دون لقاح، لكننا سننتظر بالتأكيد رحيله، وسيرحل».

### فوتشي

وأعلن فوتشي خبير الأوبئة ومستشاراً لترامب من البيت

### روسيا

وبينما تجاوز عدد الإصابات في روسيا إلى 100 ألف وتخطت الوفيات عتبة الألف، أكد، أمس، الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن بلاده «استطاعت أن تتجنب السيناريو الإيطالي، فقد اتخذنا في الوقت المناسب قرار فرض العزل الذاتي، وبذلنا جهوداً كافية لإقناع الناس بالبقاء في منازلهم. تمكنا من تجنب سيناريو كارثي».

وفي واشنطن، ألمح مدير المعهد الوطني

### السورز

السورز الإيطالي جوزيبي كوتني عن خطط حكومته للخروج الحذر من الإغلاق، محذراً في كلمة أمام البرلمان، «من العواقب الاقتصادية لموجة ثانية من العزوى ستكون أسوأ، وأن البلاد يجب أن تستعد للتعايش مع الفيروس لا التحرش منه».

### السورز

السورز الإيطالي جوزيبي كوتني عن خطط حكومته للخروج الحذر من الإغلاق، محذراً في كلمة أمام البرلمان، «من العواقب الاقتصادية لموجة ثانية من العزوى ستكون أسوأ، وأن البلاد يجب أن تستعد للتعايش مع الفيروس لا التحرش منه».



## إيلون ماسك: تمديد الإغلاق «فاشية»

وصف إيلون ماسك، رئيس شركة «تيسلا»، تمديد تدابير العزل للحد من انتشار وباء «كوفيد-19» بأنه إجراء «فاشي» وقال خلال مؤتمر هاتفي بشأن التأثير المالي اللازمة الصحية لشركة تيسلا لتحليل النتائج الفصلية لشركة تيسلا تمديد العزل (...) يسجن الناس في منازلهم بشكل قسري، وهذا منافي لحقوقهم الدستورية، هذا رأيي. إنه ينتهك حريات الأفراد بطريقة مروعة وغير عادلة. وأضاف «إنها فضيحة. ستلحق ضرراً كبيراً بالشركات، وليس بتيسلا فقط». واعتزم ماسك المعروف بتصريحاته الجريئة، فرصة سؤال آخر للتشديد على موقفه، مؤكداً القول للناس بأنهم لا يمكنهم مغادرة منازلهم، وبأنه سيليقي

وصف إيلون ماسك، رئيس شركة «تيسلا»، تمديد تدابير العزل للحد من انتشار وباء «كوفيد-19» بأنه إجراء «فاشي» وقال خلال مؤتمر هاتفي بشأن التأثير المالي اللازمة الصحية لشركة تيسلا لتحليل النتائج الفصلية لشركة تيسلا تمديد العزل (...) يسجن الناس في منازلهم بشكل قسري، وهذا منافي لحقوقهم الدستورية، هذا رأيي. إنه ينتهك حريات الأفراد بطريقة مروعة وغير عادلة. وأضاف «إنها فضيحة. ستلحق ضرراً كبيراً بالشركات، وليس بتيسلا فقط». واعتزم ماسك المعروف بتصريحاته الجريئة، فرصة سؤال آخر للتشديد على موقفه، مؤكداً القول للناس بأنهم لا يمكنهم مغادرة منازلهم، وبأنه سيليقي

وصف إيلون ماسك، رئيس شركة «تيسلا»، تمديد تدابير العزل للحد من انتشار وباء «كوفيد-19» بأنه إجراء «فاشي» وقال خلال مؤتمر هاتفي بشأن التأثير المالي اللازمة الصحية لشركة تيسلا لتحليل النتائج الفصلية لشركة تيسلا تمديد العزل (...) يسجن الناس في منازلهم بشكل قسري، وهذا منافي لحقوقهم الدستورية، هذا رأيي. إنه ينتهك حريات الأفراد بطريقة مروعة وغير عادلة. وأضاف «إنها فضيحة. ستلحق ضرراً كبيراً بالشركات، وليس بتيسلا فقط». واعتزم ماسك المعروف بتصريحاته الجريئة، فرصة سؤال آخر للتشديد على موقفه، مؤكداً القول للناس بأنهم لا يمكنهم مغادرة منازلهم، وبأنه سيليقي

سلة أخبار

تونس: اتهام صهر بن علي بالتحرش



أوقفت السلطات الأمنية التونسية رجل الأعمال سليم شيبوب، صهر الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، بشبهة التحرش الجنسي، إثر شكوى تقدمت بها الإعلامية المعروفة عربية حمادي. وأكدت حمادي، مساء أمس الأول، أنها كانت وراء عملية إيقاف شيبوب، مضيفة عبر فيسبوك: "تجنحنا في الإطاحة بمن اعتقد أننا في سوق نخاسة قابل للبيع والشراء". وتابع: "سقط اليوم السيد س ش بعد كمين محكم، رحل بن علي ولم يفهموا أنهم رحلوا معه وسقط قناع أكبر الفاسدين الذين لوثوا كرهة القدم التونسية واستباحوا أعراض الناس".

تقدم في تبادل الأسرى بين إسرائيل و«حماس»



أكد وزير الهجرة عضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابنت"، يواف غالات، أن المفاوضات غير المباشرة، عبر وسيط، مع حركة حماس، بهدف إجراء صفقة تبادل أسرى تسير بوتيرة أسرع مما كان على مدى وقت طويل، محذراً في الوقت نفسه من المبالغة في توقعات كبيرة بهذه المرحلة.

وتسعى الدولة العبرية إلى استعادة مدينة غزتي جنديين إسرائيليين محتجزين لدى "حماس" المسيطرة على قطاع غزة.

الجيش السوري يقصف بادل و تعزيزات تركية بالشمال



أفاد "المرصد السوري" لحقوق الإنسان بأن قوات الجيش السوري الحكومي نفذت قصفاً صاروخياً على مناطق في كصفره والبارة ووقفين الواقعة جميعها في ريف ادلب الجنوبي. من جهة أخرى، عززت تركيا قواتها في سورية بمرشد من الدعم العسكري، حيث قال "المرصد" إنه وثق دخول رتل عسكري تركي من معبر كفرلوسين شمال ادلب. نحو النقاط التركية ضمن منطقة "خضف الصعيدي"، ويتألف الرتل من نحو 25 آلية تحتوي معدات عسكرية ولوجيستية. ومع استمرار تدفق الأرتال التركية، فإن عدد الآليات التي دخلت الأراضي السورية منذ بدء إطلاق النار الجديد بلغ 2695 آلية، إضافة إلى آلاف الجنود.

الامن الروسي يحبط عملاً إرهابياً



أعلنت السلطات الروسية، أمس، أن أجهزة الأمن تمكنت من القضاء على ثلاثة مسلحين يشتبه في أنهم من تنظيم داعش، في مدامية بمنطقة تشكولوسكي بمدينة بكتارينبورج بوسط البلاد. وقالت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب إن المشتبه بهم في المداهمة التي وقعت من بدأ فتح النار ردا على مطالبتهم بالانسحاب. وجرى العثور على عبوات ناسفة وأسلحة ونخائر كانت بحوزتهم، ويُعتقد أن المسلحين كانوا يستعدون لتنفيذ عملية إرهابية كبيرة (عدن - وكالات)

# ترامب يتهم الصين بالعمل ضد انتخابه لولاية ثانية

## • بكين: نأمل ألا يجرنا الأميركيون إلى انتخاباتهم • بايدن يتعهد بإبقاء السفارة في القدس



ترامب وحاكم لوزيانا جون بل إداوردن في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض أمس الأول (أي بي آيه)

ترامب ينقل السفارة من تل أبيب، قال، خلال حفل لجمع التبرعات شارك فيه 250 متبرعاً عبر تطبيق "زوم" واجتماعات الفيديو عبر الإنترنت، إن السفارة "ما كان ينبغي أن تُنقل من مكانها" قبل التوصل إلى اتفاق سلام في الشرق الأوسط يحفظ مثل هذه الخطوة.

وأضاف بايدن: "أنا وقد حصل ذلك فأنا لن أعيد السفارة إلى تل أبيب". وقال بايدن في كلمته "لكن ما سافعله هو أنني سأعيد أيضاً فتح قنصليتنا في القدس الشرقية لإجراء حوار مع الفلسطينيين، وستحت إدارتي الجانبين على القيام بمبادرات لإبقاء أفاق حل الدولتين على قيد الحياة". (واشنطن، بكين - رويترز، أ ف ب)

المقاعد فيها خالية، وتابع أنه سيتوجه "قريبا جدا" إلى ولاية أوهايو، الأساسية في الاقتراع الرئاسي. وخلال اجتماع مع مسؤولي القطاع الصناعي، عبر الرئيس الأميركي عن ثقاؤله، مشدداً على أن أول اقتصاد في العالم سيخرج بسرعة من هذه الأزمة.

بايدن والقدس في المقابل، تعهد بايدن أمس بإبقاء السفارة الأميركية في إسرائيل في موقعها الجديد في القدس إذا ما انتخب رئيساً للولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه إعادة فتح قنصلية واشنطن في القدس الشرقية، وبذل جهود لإبقاء حل الدولتين قابلاً للتطبيق. وإذ أعرب نائب الرئيس السابق عن أسفه لخطوة

وأعلن ترامب أنه سيستأنف الأسبوع المقبل رحلته داخل الولايات المتحدة، مؤكداً أنه ينتظر بفارغ الصبر عقد مهرجانات انتخابية "جنوبية" في أسرع وقت ممكن. وأعرب عن سعادته بالتوجه إلى ولاية أريزونا الأسبوع المقبل، في أول رحلة داخلية له منذ أن شل "كورونا" الولايات المتحدة.

وستخصص رحلته إلى هذه الولاية الواقعة في الغرب الأميركي لإنعاش الاقتصاد، مبيّناً أنه لم يعتقد أي تجمع انتخابي "لأنه من المبكر جداً" لتخطيط نشاطات في ملاعب مختلفة. وقال ترامب: "أمل أن تتمكن من عقد تجمعنا السابق الذي تضم 25 ألف شخص وينتصر جيتون لأننا نحب بلدنا"، موضحاً أنه لا يستطيع تصور تجمعات ثلاثة أرباع

المسؤولين عن انتشاره، حفل وزير الخارجية مايك بومبيو "الحزب الشيوعي الصيني" مسؤولة القول للعالم كيف خرجت هذه الجائحة من الصين وامتمدت إلى العالم بأسره، ما تسبب في هذا الدمار الاقتصادي العالمي، مشدداً على أن بكين "ما زالت تشكل تهديداً على العالم بإخفاء معلومات عن مصدر كورونا وأمريكا بحاجة لمساءلتها".

وقال بومبيو، لشبكة "فوكس نيوز"، إن الصين تستخدم التضليل المعلوماتي الشيوعي الكلاسيكي لتحويل التركيز عن هذا، وتابع: "لقد تشجعت لرؤية أستراليا وغيرها من دول تنضم لنا في المطالبة بتحقيق، لأنه في حين نعلم أن هذا ظهر في ووهان، لا نعلم بعد من أين بدأ". في حوار منفصل مع الشبكة ذاتها، قال كوشنر:

المسؤولين عن انتشاره، حفل وزير الخارجية مايك بومبيو "الحزب الشيوعي الصيني" مسؤولة القول للعالم كيف خرجت هذه الجائحة من الصين وامتمدت إلى العالم بأسره، ما تسبب في هذا الدمار الاقتصادي العالمي، مشدداً على أن بكين "ما زالت تشكل تهديداً على العالم بإخفاء معلومات عن مصدر كورونا وأمريكا بحاجة لمساءلتها". وقال بومبيو، لشبكة "فوكس نيوز"، إن الصين تستخدم التضليل المعلوماتي الشيوعي الكلاسيكي لتحويل التركيز عن هذا، وتابع: "لقد تشجعت لرؤية أستراليا وغيرها من دول تنضم لنا في المطالبة بتحقيق، لأنه في حين نعلم أن هذا ظهر في ووهان، لا نعلم بعد من أين بدأ". في حوار منفصل مع الشبكة ذاتها، قال كوشنر:

# ألمانيا تحظر «حزب الله» وتشن حملة ضد أنشطته

## السعودية ترحب وتدعو المجتمع الدولي إلى خطوة مماثلة

من أن الكثير من الحكومات في الشرق الأوسط بالإضافة إلى الآلاف من ضحايا إرهاب حزب الله يرحبون بهذا القرار، ودعا الوزير الإسرائيلي "الدول الأوروبية الأخرى والاتحاد الأوروبي إلى أن تحذو حذو ألمانيا"، وقال السفير الأميركي في ألمانيا ريتشارد غرينيل، أمس، إن «قرار الحكومة الألمانية بالتحرك يعكس عزم الغرب على التصدي للتهديد العالمي الذي يمثله حزب الله، داعياً كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ تدابير مشابهة». ورخبت الخارجية السعودية بخطوة ألمانيا. وأعربت وزارة الخارجية السعودية، أمس، عن ترحيبها بالخطوة الألمانية. ونوهت الوزارة، حسبما أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، أمس، بأهمية هذه الخطوة في إطار جهود مكافحة الإرهاب إقليمياً ودولياً. وجددت الوزارة التأكيد على المجتمع الدولي بضرورة اتخاذ موقف مماثل لحفظ الأمن والسلام الدوليين، وتجنب المنطقة والعالم شرور العمليات الإرهابية المزعزعة للأمن والاستقرار.

تتصدى لذلك بكل وسائل سيادة القانون. تلك هي المصلحة الوطنية الألمانية". وأتت المداميات في وقت يتجهز فيه أعضاء الحزب في ألمانيا للمشاركة في "يوم القدس" في 16 مايو، الذي يشهد خروج تظاهرات ضد إسرائيل في عدة دول. ووفقاً لتقديرات وكالة الاستخبارات الداخلية الألمانية، فإن هناك ما يصل إلى 1050 شخصاً في ألمانيا أعضاء في جناح متطرف بالحزب وانهم لا يشكلون منظمة رسمية في ألمانيا، وإنما يعملون بشكل غير رسمي ويقومون بأنشطة من بينها جمع الأموال. ومن شأن قرار الحظر الذي اتخذته السلطات الألمانية أن يمنع جميع الأنشطة الخاصة بحزب الله في ألمانيا، ومن بينها أيضاً جمع تبرعات. ويذكر أنه في ديسمبر 2019، وافق البرلمان الألماني على تقديم التماس إلى حكومة المستشارة أنجيلا ميركل لحظر نشاطات "حزب الله" في ألمانيا. ورحبت وزارة الخارجية الإسرائيلية بقرار ألمانيا، معتبرة ذلك "خطوة مهمة في الكفاح العالمي ضد الإرهاب"، وعبر وزير الخارجية إسرائيل كاتس، أمس، عن امتنانه العميق "للحكومة الألمانية، وأضاف أنه "متأكد

صنفت ألمانيا، أمس، "حزب الله" منظمة إرهابية وحظرت أنشطته، وشنت حملة أمنية في عدد من المدن ضد أنشطته ومنظمات ومساجد يعتقد أنها صلات به، وكتب الناطق باسم وزارة الداخلية الألمانية ستيف ألتر على تويتر: "أمن الأمن قام بعدد من المداميات ضد مشبهين ينتمون إلى الحزب لاعتقالهم". ودمت الشرطة في ساعة مبكرة من صباح أمس أربعة مساجد ومنظمات في برلين وبورتموند ومونستر وبريمن يعتقد أنها صلات بالحزب، وكانت تلك الأماكن تخضع للمراقبة من المكتب الاتحادي لحماية الدستور (المخابرات الداخلية) منذ سنوات. وقال وزير الداخلية الألماني هرتس زيهوفر لصحيفة "بيلد" الألمانية، أمس، إن الحزب الموالي لإيران والمنحدر من لبنان يشك في حق إسرائيل في الوجود، ويدعو علناً إلى تدميرها بعنف. وتابع: "أنشطته التي يعاقب عليها القانون وخططه لشن هجمات تتم على التراب الألماني أيضاً، مؤكداً أن ذلك يندرج أيضاً ضمن مسؤوليتنا التاريخية بأن

بيروت - الجريدة.



عناصر من الشرطة الألمانية خلال مدامية مسجد الإرشاد في برلين أمس (أ ف ب)

# حفر يعلن «هدنة» والإمارات ترفض تدخل أنقرة

## مجلس الأمن يرفض «إعلان عدن»... واتهام بالخيانة في سقظرى

بعد تخصيصه نفسه حاكماً للبلاد بـ"تفويض شعبي"، أعلن قائد قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني)، المشير خليفة حفتر، وقف جميع العمليات العسكرية، بما في ذلك جميع محاور القتال بالعاصمة طرابلس، الخاصة لسيطرة حكومة الوفاق، بزعامة فايز السراج، من جانب واحد. وقال الناطق باسم "الجيش الوطني"، أحمد المسماري، في بيان مساء أمس الأول، إن وقف العمليات جاء استجابة لمطالب المجتمع الدولي والدول الشقيقة والصديقة. وأكد المسماري أن حفتر، الذي أعلن إسقاط "اتفاق الصخيرات" السياسي، سيقدم "خريطة طريق" انتقالية لمستقبل البلاد خلال الأيام المقبلة. من جانب آخر، أفاد المسماري بأن قواته تمكنت من صد هجوم لقوات "الوفاق" في محور طريق المطار، ونجح في قتل 7 من أفراد القوات المهاجمة وجرح 16 منهم. وأوضح المسماري أن قوات "الوفاق"، تحاول الهجوم على قاعدة الوطية انطلاقاً من مدينة الزاوية وتستخدم الطائرات المسيّرة في شنّ غارات على القاعدة الاستراتيجية الواقعة باخر معاقل حفتر غرب البلاد. في المقابل، قال رئيس المجلس الأعلى

الدولة، خالد المشري، إن حكومة "الوفاق"، المعترف بها دولياً، نظمت صفوفها أكثر بعد توقيع اتفاقية عسكرية مع تركيا، في نوفمبر الماضي. وأضاف المشري، تعليلاً على تقارير عن تحركات لدعم حفتر بـ"مرتزقة من السودان"، إن "الوفاق"، التي يعتقد أن أنقرة زودتها بمرتزقة من سورية: "لا نخشى أي مرتزقة يحضرهم حفتر، وسنعيدهم إلى بلدانهم في توابيت". إلى ذلك، أشادت الإمارات بما "حققه الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير حفتر من تصد للعمليات الإرهابية ومواجهة الميليشيات المتطرفة". وأكدت وزارة الخارجية، في بيان أمس، أن الإمارات أكدت "تمسكها بالحل السياسي في ليبيا عبر مسار مؤتمر برلين تحت إشراف الأمم المتحدة، وضرورة وقف إطلاق النار بشكل فوري وشامل". وأعربت الوزارة عن "بالغ قلقها من التدخل التركي في الشؤون العربية، بما في ذلك الشان الداخلي الليبي والتصعيد الميداني المصاحب لهذا التدخل، وتقديم دعم للتنظيمات الإرهابية المسلحة عبر نقل المقاتلين الأجانب من تشكيلات مسلحة مدرجة على قوائم الإرهاب إلى الأراضي الليبية في مخالفة سافرة لقرارات

مجلس الأمن الدولي، فضلا عن تهريب الأسلحة الثقيلة والخفيفة في خرق لقرارات الأمم المتحدة ومؤتمر برلين، وجهود المجتمع الدولي الداعية إلى وقف إطلاق النار". كما أعربت الوزارة عن "رفضها القاطع للدور العسكري التركي الذي يعرقل فرص وقف إطلاق النار، ويجهض جهود المجتمع الدولي للتوصل إلى حل سلمي شامل". في المقابل، أكدت وزارة الخارجية القطرية، في بيان، أن "حفتر ساق ذريعة واهية في إعلان إسقاط اتفاق الصخيرات، تعكس مدى استخفافه بحرمة الدم الليبي ويقول من يستمعون إليه"، مشيرة إلى أنه "في الوقت الذي تتجه جهود العالم لوقف نزيف الدم في ليبيا ومحاربة وباء كورونا، نرى الاستمرار في عسكرة المشلق والانقضاض على المدنيين وعلى المسار السياسي". في هذه الأثناء، أكد نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف خلال محادثة هاتفية مع وزير الشؤون الخارجية في حكومة شرق البلاد، غير المعترف بها، أن روسيا تدعم الدعوات إلى هدنة إنسانية في ليبيا مع حلول شهر رمضان. (طرابلس - وكالات)

مجلس الأمن يرفض «إعلان عدن»... واتهام بالخيانة في سقظرى وأكد بيان صادر عن أعضاء المجلس، التزامهم بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه، من جانبها، رحبت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، بالموقف الأممي، وموقف المملكة العربية السعودية وبكل البيانات الصادرة من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية التي أعربت بوضوح عن ضرورة عودة الأوضاع في عدن إلى ما قبل الإعلان الأخير، وضرورة إلغاء أي خطوة تخالف اتفاق الرياض والعمل على التفعيل بتنفيذه. وشددت الخارجية على "ضرورة انصياح المجلس الانتقالي وإنهاء عمده المسلح وإلغاء إعلانه غير الدستوري، والعودة إلى تنفيذ اتفاق الرياض ومقتضياته وفقاً للمصوفة الزمنية التابعة له، والتوقف الفوري عن أي إجراءات أو ممارسات من شأنها تعطيل وتقويض عمل مؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن". من جهة أخرى، اتهم مسؤول حكومي يمني، قائداً عسكرياً، بالخيانة وتسليم أسلحة اللواء أول مشاة بحري بمحافظة أرخبيل سقطرى، إلى مسلحين تابعين لـ "المجلس الانتقالي الجنوبي". (عدن - وكالات)

## الشريفة: اجتماع تنسيقي للأندية لمناقشة استئناف الموسم

«إلغاء الموسم الحالي في حال عدم انتهاء أزمة كورونا مبكراً»

● حازم ماهر

2023 بالصين، ما يعني إفساح الطريق له من أجل الاستعداد لهذه المنافسات، وبالتالي إيقاف البطولات المحلية أكثر من مرة. وأوضح أنه من وجهة نظره الشخصية، يحذف إلغاء الموسم الجاري بشكل نهائي، في حال عدم اتضاح الصورة مبكراً بشأن أزمة كورونا، مشيراً إلى إقامة الموسم المقبل، سواء بدوري الدرجتين أو دوري الدمج، قبل العودة مجدداً لدوري الدرجتين.

اجتماع مصيري

واقترح الشريفة عقد اجتماع آخر عقب اجتماع الأندية يضم الهيئة العامة للرياضة واللجنة الأندية الكوينة والاتحادات الرياضية والأندية للخروج بقرارات حاسمة بموافقة جميع الأطراف.

وأعرب عن أمله بانتهاء أزمة فيروس كورونا، وعودة النشاط الرياضي مجدداً، حيث عانت جميع الأندية جراء هذا التوقف، والذي جاء بقرار صائب الهدف منه الحفاظ على صحة الرياضيين والجمهور.



خالد الشريفة

أكد رئيس مجلس إدارة نادي النصر خالد الشريفة، أن اجتماعاً تنسيقياً ستعده الأندية عقب انتهاء فترة الحظر بسبب فيروس كورونا، لمناقشة العديد من الأمور، واتخاذ قرارات موحدة، ومن ثم رفع توصية بها إلى الاتحادات الرياضية، ومن بينها اتحاد كرة القدم. وقال الشريفة في تصريح لـ «الجريدة»، إن الاجتماع قد يُعقد أون لاين في حال استدعت الظروف، لوضع النقاط على الحروف فيما يخص العديد من الأمور، منها استئناف الموسم.

تقليص المحترفين

وذكر أن تقليص عدد المحترفين في الموسم المقبل، أحد أبرز النقاط التي ستناقشها الأندية في اجتماعها.

وشدد الشريفة على أنه من الصعوبة بمكان تقليص عدد المحترفين في الموسم المقبل، خصوصاً أن العديد من الأندية لم تنه عقود محترفيها، وأنها مرتبطة بعقود مع هؤلاء المحترفين لأكثر من موسم، وبالتالي من الممكن تطبيق المقترح بعد أكثر من موسم، حتى لا تقع الأندية في مشاكل قانونية ومادية مع محترفيها.

ولفت إلى أنه من الأمور التي ستتم مناقشتها أيضاً، كيفية استكمال الموسم الجاري، وشكل البطولات في الموسم المقبل، الذي سيشهد ضغوطاً هائلة على الأندية، لاسيما أن منتخبنا الوطني الأول سيعاود منافساته في التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 بقطر، وكأس آسيا

## الرشيدى: الأصفر فارس الموسم المنقضي والأبيض ابتعد عن شرارسته

الاحتراف حلم يراودني... ووجدت دعماً كبيراً من نجوم القادسية

أحمد حامد

أكد لاعب فريق القادسية لكرة القدم عبد الرشيدى أن الأصفر يستحق أن يكون فارس الموسم المنقضي، على الرغم من غيابات البطولات باستثناء لقب السوبر، مشيراً إلى أن فريقه امتلك كل أدوات النجاح بداية من دعم إدارة النادي وتوفير كل سبل النجاح، ووجود قيادة فنية وإدارية على أعلى مستوى، وصولاً إلى توليفة مميزة من اللاعبين، سواء من عناصر الخبرة أو الشباب.

وقال الرشيدى لـ «الجريدة» إن الأصفر نجح في تقديم أداء استثنائي، وكان أمام فرصة حسم لقب الدوري مبكراً، خصوصاً أن الأبيض المنافس الأشرس على البطولات ابتعد عن مستواه المعهود.

وأضاف أن القادسية كان يتطلع لإضافة لقب الدوري، وكأس الأمير إلى خزائنه في الموسم الحالي، إلا أن أزمة فيروس كورونا وتوقف المنافسات حال دون ذلك.

وشدد الرشيدى أن الوجود في توليفة الأصفر لم يكن أمراً سهلاً، في ظل وجود كوكبة من اللاعبين المميزين، إلى جانب 5 لاعبين محترفين، وأشار إلى أنه وجد دعماً كبيراً من نجوم الأصفر، لاسيما بدر المطوع، الأمر الذي ساهم في ظهوره بشكل لائق، ومساهمته في صناعة العديد من الأهداف.

وأشاد الرشيدى بالمدرّب بابلو، مؤكداً أن نجح في إثبات جدارته، وأن استمراره مكسب كبير في الموسم المقبل، كما اعتبر أن الحفاظ على التوليفة الحالية للأصفر حافز كبير لمواصلة التميز واستعادة لقب الدوري، وأيضاً كأس الاتحاد الآسيوي.

وعن الأزمة التعاقدية مع الأصفر في بداية الموسم، قال الرشيدى إن الأمور سارت في نصائها الصحيح، وأنه يأمل في أن تنتهي كل أموره مع

الرشيدى أن الأصفر يستحق أن يكون فارس الموسم المنقضي، على الرغم من غيابات البطولات باستثناء لقب السوبر، مشيراً إلى أن فريقه امتلك كل أدوات النجاح بداية من دعم إدارة النادي وتوفير كل سبل النجاح، ووجود قيادة فنية وإدارية على أعلى مستوى، وصولاً إلى توليفة مميزة من اللاعبين، سواء من عناصر الخبرة أو الشباب.

وقال الرشيدى لـ «الجريدة» إن الأصفر نجح في تقديم أداء استثنائي، وكان أمام فرصة حسم لقب الدوري مبكراً، خصوصاً أن الأبيض المنافس الأشرس على البطولات ابتعد عن مستواه المعهود.

وأشاد الرشيدى بالمدرّب بابلو، مؤكداً أن نجح في إثبات جدارته، وأن استمراره مكسب كبير في الموسم المقبل، كما اعتبر أن الحفاظ على التوليفة الحالية للأصفر حافز كبير لمواصلة التميز واستعادة لقب الدوري، وأيضاً كأس الاتحاد الآسيوي.

وعن الأزمة التعاقدية مع الأصفر في بداية الموسم، قال الرشيدى إن الأمور سارت في نصائها الصحيح، وأنه يأمل في أن تنتهي كل أموره مع



## «طائرة القادسية» ينهي عقد عبدالواحد بالتراضي الدمي: أؤيد وجود المحترف الأجنبي بشرط توفير دعم مالي من الهيئة

الموسم المقبل، لكن بشرط توفير دعم مالي من الهيئة. واستطرد قائلاً «رأيي يستند إلى شقين أساسيين: الأول توفير دعم مالي سنوي من الهيئة كما هو معمول به مع محترف كرة القدم، ولو بنسبة مختلفة، أما الشق الثاني فهو الجانب الفني، إذ يجب أن يكون المحترف الأجنبي مساهماً في رفع المستوى الفني للبطولات».

الاحتراف الجزئي

ومن جانب آخر، طالب الدمي الهيئة العامة للرياضة بإيجاد حل لمشكلة اعتماد كشوف الاحتراف الجزئي للاعبين من قبل الاتحاد الذي لا يعمل في ظل أزمة كورونا، مبيناً أن عمل موظف أو اثنين بجانب أمين سر الاتحاد في أوقات محددة لتصرف الأمور العاجلة سيحل المشكلة، ويمكن الأندية من صرف مستحقات اللاعبين.



صابر عبدالواحد في منافسات الموسم الماضي

جاهزاً لاستئناف النشاط الرياضي في أي وقت. **المحترف بشروط** وعن رأيه في استمرار المحترف الأجنبي في الموسم المقبل أو التأجيل مدة موسم قال الدمي «بالنسبة للقادسية نتنظر قرار الاتحاد في هذا الشأن لترتيب أوضاعنا، لكنني أؤيد استمرار المحترف في

● محمد عبدالعزيز

أنهى نادي القادسية عقد مدرب الفريق الأول لكرة القدم الطائر بالنادي التونسي صابر عبدالواحد بالتراضي بين الطرفين، بعد إعلان تأجيل النشاط إلى مطلع سبتمبر المقبل كإجراء احترازي، للحد من تفشي فيروس كورونا.

وأكد مدير اللعبة بنادي القادسية وليد الدمي، في تصريح لـ «الجريدة»، أن المدرب سافر إلى بلاده خلال الأيام الماضية، وكان في صحته مواطنه محترف الفريق إسماعيل مغلي بعد انتهاء عقده مع الأصفر.

وكشف الدمي أن إدارة اللعبة كلفت المدير الفني لجهان الكرة الطائرة بالنادي خالد الدويسان بمهمة البحث عن مدرب جديد، ليتولى قيادة الفريق في الفترة المقبلة، والبحث عن التعاقد

## لجنة الحكام السعودية تناقش برنامجها عن بُعد

عقد رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم، الإسباني فيرناندو تريساكو، أمس الأول، اجتماعاً عبر الاتصال المرئي، بحضور نائبه يوسف ميرزا، و72 حكماً وحكماً مساعداً من حكام دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وحكام دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى.

وجاء الاجتماع استكمالاً لأعمال اللجنة في التعليم والتطوير المستمر بعد توقف النشاط الكروي، بسبب جائحة فيروس كورونا. وتم خلال الاجتماع شرح طريقة العمل خلال شهر رمضان، واليات الاجتماع، حيث ستجرى اختبارات في القانون وحالات الفيديو والتحكيم على حالات VAR، ثم مناقشتها وشرحها في الاجتماع التالي، وستعقد اللجنة خلال الأيام المقبلة محاضرات للمحكمين، واستقطاب محاضرين دوليين لإقامة عدد من المحاضرات الدورية.

## عودة الدوري الإماراتي في أغسطس

أعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم الأربعاء عودة أنشطته الرياضية ومن بينها الدوري المحلي في أغسطس. وكان الاتحاد أوقف النشاط في 15 مارس بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، وقرر أمس الأول عودته في أغسطس المقبل بشكل مبدئي، مع تقييم الوضع بصفة دائمة ومراعاة الوضع الصحي. وقال الاتحاد في بيان له «قرر اتحاد كرة القدم وبالتنسيق مع رابطة المحترفين الإماراتية عودة نشاط كرة القدم في الدولة شهر أغسطس المقبل، وذلك بشكل مبدئي مع تقييم الوضع بصورة دائمة ومستمرة مع الجهات المختصة والاتحادين الدولي والإسباني لكرة القدم ومراعاة الوضع الصحي في ذلك الوقت».



وتابع البيان «سيقوم اتحاد كرة القدم بتحديد لوائح والية القرارات الخاصة بمسابقاته في وقت لاحق وبفترة كافية. يذكر أن الدوري الذي يتصدره شباب الأهلي بفارق 6 نقاط عن أقرب مطارديه العين بعد 19 مرحلة، وكأس الإمارات الذي وصل العين والظفرة إلى مباراته النهائية، ودوري الدرجة الثانية هي المسابقات الثلاث المتبقية من موسم 2020-2019. والفنّي الاتحاد في المقابل جميع أنشطة الفئات العمرية إضافة إلى دوري السيدات. (أ ف ب)

## المقاولون يكثف محاولاته لضمّ عنتر

● القاهرة - الجريدة

على جانب آخر، قرر مجلس إدارة نادي المقاولون فتح ملف اللاعبين المعارين حالياً لعدد من الأندية المحلية حتى نهاية الموسم الحالي، حيث يعقد محمد عادل عنتر صانع ألعاب فريق الخرافي عن محمد التعاقد معه خلال فترة الانتقالات المقبلة على سبيل الإعارة، بناء على رغبة عماد النحاس مدرب الفريق.

وحاول المقاولون الحصول على خدمات اللاعب في بداية الموسم الحالي، لكن إدارة نادي الزمالك رفضت حينها رحيله وتمسكت ببقائه، على أمل أن يكون له دور فعال مع الفريق الأبيض، ومع تولي الفرنسي بارتريس كارتيرون مهمة تدريب الزمالك ظل عنتر بعيداً عن حساباته، مما شجّع المقاولون على تجديد التفاوض معه والاستفادة بقدراته المميزة.



محمد عنتر

كثف مسؤولو نادي المقاولون العرب مفاوضاتهم في اليومين الماضيين مع إدارة نادي الزمالك لأقناعها بالتخلي عن محمد عنتر صانع ألعاب فريق الخرافي عن محمد التعاقد معه خلال فترة الانتقالات المقبلة على سبيل الإعارة، بناء على رغبة عماد النحاس مدرب الفريق.

وحاول المقاولون الحصول على خدمات اللاعب في بداية الموسم الحالي، لكن إدارة نادي الزمالك رفضت حينها رحيله وتمسكت ببقائه، على أمل أن يكون له دور فعال مع الفريق الأبيض، ومع تولي الفرنسي بارتريس كارتيرون مهمة تدريب الزمالك ظل عنتر بعيداً عن حساباته، مما شجّع المقاولون على تجديد التفاوض معه والاستفادة بقدراته المميزة.

## الأهلي يحدد 3 ملايين دولار لبيع أزارو نهائياً

● القاهرة - الجريدة

في ظل شعوره بأنه لن يكون في حسابات الجهاز الفني الحالي، ويفضل الإعارة من جديد أو بيعه نهائياً، خصوصاً مع توتر علاقته أيضاً بقطاع كبير من الجمهور، نتيجة تراجع مستواه مع الفريق قبل احترافه بالدوري السعودي.

على جانب آخر، جدد فايلر رفضه لفكرة التعاقد مع حارس مرمى بديل لشريف إكرامي، الذي سيرحل بنهاية الموسم الحالي عن صفوف الأهلي فور انتهاء تعاقد الرسمي مع النادي ورفضه التجديد، بحثاً عن فرصة المشاركة المستمرة والأساسية في المباريات. وأكد فايلر في اجتماع مع لجنة التخطيط، أن لديه أولويات محددة لتلخص في عنصرين أو ثلاثة على أقصى تقدير، ليس من بينها حارس مرمى، لافتاً في تقريره الفني إلى رغبته في الاكتفاء خلال الموسم المقبل بثلاثي حراسة المرمى الحالي: محمد الشناوي، وعلي لطفي، والمساعد مصطفى شويبر، كما طلب عدم الخوض في هذا الملف على الأقل في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، معتبراً أن هذا المركز مستقر إلى حد كبير.

حدد النادي الأهلي المصري مبلغ 3 ملايين يورو (نحو 50 مليون جنيه مصري)، من أجل الاستغناء عن المغربي وليد أزارو مهاجم فريق الكرة الأول لأي ناد آخر، في ظل عدم وجود نية لعودته مرة أخرى إلى صفوف الفريق الأحمر، خصوصاً في وجود السويسري رينيه فايلر مدرب الفريق الحالي، بعدما توترت علاقتهما معاً بشكل كبير، مما دفع الأهلي إلى الموافقة على إعارة اللاعب إلى نادي الاتفاق السعودي مدة 6 أشهر بدأت في فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

ويسعى الأهلي إلى تسويق وليد أزارو بعد انتهاء إعارته للاتفاق، خصوصاً أن اللاعب يمتلك عروضاً من فرنسا والصين والخليج، للحصول على خدماته، لكن لم يتقدم أي فريق حتى الآن بعرض رسمي للقلعة الحمراء، بسبب غموض مصير النشاط الكروي في معظم بلدان العالم، نتيجة تفشي «كورونا».

ويرتبط أزارو بعقد ممتد مع قلعة الحمراء مدة موسم ونصف عقب انتهاء إعارته للنادي السعودي، ويرفض اللاعب فكرة تمديد عقده



وليد أزارو

## سيناريو الحرب العالمية الأولى يقض مضجع لاتسيو

يقضى نادي لاتسيو الإيطالي من تكرار ما حدث عام 1915، عندما حُرم من محاولة الفوز باللقب، بعد أن توقف الدوري نتيجة الحرب العالمية الأولى، وذلك بعد تلميحات وزير الرياضة الإيطالي باحتمال السير على خطى فرنسا، التي أوقفت بطولتها.

واعتبر فينتشنزو سيادافورا، أمس الأول، أن الطريق بدأ "يضيّق أكثر فأكثر" بشأن استئناف مباريات الدوري، ناصحا المعنيين باللعبة بتحويل تركيزهم نحو التحضير للموسم المقبل.

وفي مقابلة مع قناة "7"، قال سيادافورا: "أرى مساراً يضيّق أكثر فأكثر بشأن استئناف الدوري، الذي من المقرر أن يبدأ في نهاية أغسطس".

وأضاف: "القرارات التي تقوم دول أخرى باتخاذها كفرنسا، مثلاً، قد تدفع إيطاليا إلى سلوك هذا النهج أيضاً، ليصبح بعد ذلك نهجاً أوروبياً". وكان رئيس وزراء فرنسا إدوار فيليب، أعلن الثلاثاء أن موسم 2019-2020 للرياضات الاحترافية لا يمكن أن يُستأنف، ما يعني ضرورة إيقاف الدوري الفرنسي.

ومن المؤكد أن أي سيناريو مماثل لن يحظى بمساندة لاتسيو ورئيسه كلاوديو لوتيتو، الذي أعرب مراراً وتكراراً عن رغبته باستئناف الموسم، لاسيما أن فريقه يملك فرصة الفوز بلقب الدوري للمرة

الأولى منذ موسم 1999-2000، بما أنه كان يحتل المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن يوفنتوس، حامل اللقب، بعد 26 مرحلة من أصل 38، قبل أن يُتخذ قرار تعليق الموسم في 9 مارس، نتيجة تفشي "كوفيد-19".

وفي ظل حالة عدم اليقين، بات سيناريو عام 1915 يقض مضجع لاتسيو، إذ حرم فريق العاصمة حينها من محاولة الفوز باللقب، بعد أن توقف الدوري نتيجة دخول البلاد الحرب العالمية الأولى في مايو من ذلك العام. وذهب اللقب في حينها إلى جنوى، في خطوة اعتُبرها لاتسيو ظالمة، لأنه كان يجب أن يتشارك الفريقان التتويج بما أن الموسم لم يصل إلى نهايته. واضطر لاتسيو حتى عام 1974 لكي يدخل نادي الأبطال،

ثم حتى عام 2000 لإضافة لقب ثانٍ.

### صيغة لاستئناف الموسم

وفي ظل المستوى الذي كان يقدمه قبل قرار تعليق الموسم، يبدو لاتسيو قادراً على إضافة لقب ثالث، في حال توصل مسؤولو اللعبة والحكومة إلى صيغة لاستئناف الموسم. ويُصر لوتيتو على أن استئناف الموسم من مصلحة كرة القدم، لتجنب "الضرر الذي لا يمكن إصلاحه"، وخطر إفلاس الأندية في جميع الدوريات، موضحة غشبية الاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية في رابطة الدوري من أجل مناقشة صير البطولة، "إذا توقفنا، فهذا يناسيتي". أما (الفريق) في دوري أبطال أوروبا، وسافر رواتب أربعة أشهر.

ولم يذق فريق المدرب سيموني إنزاغي طعم الهزيمة منذ سبتمبر الماضي، وأكد أنه قادر حقاً على إزاحة يوفنتوس عن العرش، بالفوز على بطل الموسم الثمانية الماضية مرتين هذا الموسم بنتيجة واحدة (3-1) في دوري وكأس السوبر.

ولم يصر إصرار لوتيتو على استئناف الموسم رغم وضع البلاد التي تُعد من الأكثر تضرراً بفيروس "كوفيد-19"، بعد أن وصل عدد الوفيات إلى أكثر من 27 ألف شخص، مرور الكرام، لاسيما عند رئيس يوفنتوس أندريا أنييلي.

وعندما لا يمارس الضغط من أجل العودة إلى أرض الملعب، ينوب عن لوتيتو في هذه المهمة معاوناه، وهما: المتحدث باسم النادي أرتورو دياكونو، والمدير الرياضي الألباني إيغلي



النسر تعويذة نادي لاتسيو في عرض قبل انطلاق إحدى المباريات

تاري، الذي قال: "يجب أن نحترم الموتى والمشجعين، لكن حتى لو كنا نعيش في فيلم رعب، فيجب أن نُستأنف البطولة، إلغاء الموسم سيكون غير عادل". أما دياكونو، فيهاجم "تفاق أولئك الذين يريدون منع العودة"، مستذكراً في الوقت ذاته "الخوف القديم"، صدمة لقب عام 1915. وفي حال لم ينزل لوتيتو مراده باستئناف الموسم، فلهذه حل معضلة تحديد البطل، من خلال خوض مواجهة فاصلة مع يوفنتوس.

ويعكس هدف لاتسيو تشيرو إيموبيلي، الذي تصدر ترتيب هدافي الدوري 27 هدفاً أمام نجم يوفنتوس البرتغالي كريستيانو رونالدو (21)، شعور بعض اللاعبين بإحباط ناجم عن "التمييز الحاصل بحقنا"، من خلال عدم السماح لهم بخوض

ملاعب كرة القدم أمس الأول، إن أي خطط تحديداً لخدمات الطوارئ في البلاد.

وتم إيقاف أنشطة كرة القدم في بريطانيا منذ 13 مارس الماضي، بسبب أزمة تفشي فيروس كورونا، لكن رابطة الدوري الإنجليزي ستجتمع اليوم، لمناقشة مشروع أطلق عليه "مشروع العودة"، يهدف إلى استئناف المنافسات في شهر يونيو المقبل. كانت رابطة الدوري أخطرت الأندية العشرين في المسابقة، أن الملاعب المعتمدة فقط هي التي ستقام عليها منافسات الدوري بدون حضور جماهيري، لكن مارك روبرتس نائب رئيس الشرطة مازال يتوقع ظهور صعوبات.

وقال روبرتس: "أظن أنه ينبغي علينا جميعاً النظر للخيارات المتاحة التي تحتاج

## روبرتس: عودة الدوري الإنجليزي تشكل تحدياً

إليها المباريات لتتم إقامتها". وأضاف: "دعونا نلقي نظرة على كيفية إدارة المباراة. من المحتمل إقامتها في ملاعب الأندية، لكن بالمثل يمكننا أن نرى فوائد للعب في ملعب محايد وخاضع للرقابة خصوصاً من الجوانب الصحية". وأوضح روبرتس أنه في حال عودة المباريات من جديد، فإن الجماهير ربما تخفق قواعد التباعد الاجتماعي، عن طريق التجمع حول الملاعب. وتابع: "سيستعين على الأندية أن تبعث برسالة مفادها أنه حال تمت إقامة المباريات، فإنها تحتاج إلى استمرار دعم الجماهير".

وذكر: "سيكون من العدل أنه لو تسببت تجمعات الناس في مشاكل للصحة العامة، فهذا ربما يعني عدم استكمال المباريات". (د ب أ)

## بند في عقد بوغبا يسمح لمانشستر بالتمديد

الوسط الفرنسي مع تبقي عام واحد في عقده الحالي، لكن المخاطرة بفقدانه مجاناً في صيف العام المقبل، لكن الخطر بات غير موجود نتيجة هذا البند. وكشفت "ماركا" أن خطة بوغبا كانت تعتمد على العودة من إصابته الحالية واللعب في بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020)، التي تاجلت لتقام في العام المقبل، قبل الانتقال بشكل مثالي لنادٍ أوروبي، في ظل التكهات المثارة بشأن رغبة ريال مدريد الإسباني في ضم نجم منتخب فرنسا.

وأفادت بأنه ربما يتم بيع بوغبا في العام الحالي بسعر يقل كثيراً عن 180 مليون يورو، الذي طرحته الصحف البريطانية في العام الماضي لتخلي يونايتد عن النجم الفائز بكأس العالم مع منتخب فرنسا قبل عامين، مؤكدة أن الكرة الآن في ملعب النادي الإنجليزي لتقرير مصير بوغبا.

(د ب أ)

يستمر تعاقب النجم الفرنسي بول بوغبا الحالي مع فريقه مانشستر يونايتد حتى صيف العام المقبل، غير أن هناك بنداً في العقد يسمح للنادي الإنجليزي بتمديد التعاقد لمدة عام آخر، في ظل التزام الفريق بدفع راتب اللاعب أو حتى تحصيله، وفقاً لصحيفة ماركا الإسبانية أمس الأول.

وأشارت الصحيفة، التي تصدر من العاصمة الإسبانية مدريد، إلى أن هذا النوع من التمديد من جانب واحد غير مسموح به بموجب القانون الإسباني، لكنه معمول به في إنكلترا، وهو شائع في العقود التي أبرمها نادياً مانشستر يونايتد وتتلسى الإنكليزيان. وأضافت أن هذا يعني أن يونايتد يمكنه تجديد عقد اللاعب إذا لم يبعه هذا الصيف، مبيحة أن الكثيرين توقعوا أن تشعر إدارة يونايتد بالضغط لبيع لاعب خط



بوغبا

## إعطاء الضوء الأخضر لجائزة النمسا الكبرى

ستحصل جائزة النمسا الكبرى، الأولى ضمن الـرونزامة المعزلة لبطولة العالم للفورمولا واحد بسبب تفشي فيروس "كوفيد-19"، على الضوء الأخضر لانتطالها، شرط إقامتها من دون جماهير.

وأبلغ وزير الصحة، أمس الأول، منظمي السباق المقرر في 5 يوليو على حلبة "ريد بول رينغ" في سبيلبرغ، وجوب توفير بعض الضمانات.

قال رودولف أنشوهر لإذاعة "أو 1": "يتوقف السماح بتنظيم الحدث كلياً على خطة السلامة التي يقدمها المنظمون". تابع "سنسمح بأحداث كهذه في ظل ظروف صارمة، وبطبيعة الحال ستكون من دون جماهير".

وتريد الحكومة أن تُنظّم السباق ضمن "حلقة مغلقة"، بحيث يكون الأشخاص من خارج الفرق المسموح بمشاركتها فقط من النمساويين. وكان من المقرر أن ينطلق الموسم من حلبة

البرت باراك الأسترالية في مليون (13-15 مارس)، لكن السباق الغي قبل ساعات من بدء تجاربه الحرة بعد إصابة أحد أعضاء طاقم فريق ماكلايين بالفيروس.

وأعلن لاحقاً إلغاء جائزة موناكو وفرنسا، في حين أن السباقات التي تم تأجيلها هي البحرين، فيتنام، الصين، هولندا، إسبانيا، أذربيجان، وكندا.

وأعلن منظمو بطولة العالم في 18 مارس كخطوة أولى، تقديم موعد العطلة الإيجابية السنوية لتعويض تأخير انطلاق الموسم بسبب وباء "كوفيد-19"، مشيرين إلى أن هذه الفترة "التي عادة ما تكون لأسبوعين في أغسطس، نقلت إلى مارس وأبريل".

لكن الاتحاد الدولي أصدر بياناً الثلاثاء جاء فيه "من الآن فصاعداً يتعين على مصانع المحركات تمديد الإقفال من 35 إلى 63 يوماً توالياً خلال أشهر مارس، أبريل، مايو و/أو يونيو".

## ديوكوفيتش: كنت على وشك ترك التنس

اعترف الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالمياً، أمس الأول، أنه كان على وشك ترك لعبة التنس في 2010، بعد خسارته أمام النمساوي يورغن ميلتسر في دور الثمانية ببطولة فرنسا المفتوحة "رولان غاروس". وقال ديوكوفيتش في حوار مع شبكة "سكاي سبورتنغ" التلفزيونية "خسرت في 2010 أمام ميلتسر في دور الثمانية ببطولة رولان غاروس، بحيث بعد تلك الخسارة، كانت لحظة سلبية بالنسبة إلي، وكنت أرغب حينئذٍ في اعتزال التنس، لأن الحياة كانت سوداء أمامي. كنت قد فزت ببطولة أستراليا في 2008، وكنت المصنف الثالث، ولكنني لم أكن سعيداً".

وأضاف صاحب الـ32 عاماً "كنت أعلم أنني بإمكانني فعل المزيد، ولكنني خسرت المباريات الأهم أمام (السويسري روجر فيدرير، والإسباني رافا نادال. ولكن منذ تلك اللحظة، تحررت من الضغوط، وبدأت ألك بشراسة أكبر. هذا كان سر التغيير".

ويعد تلك اللحظة السيئة في مسيرة ديوكوفيتش، بدأ "الإعصار" الصربي في الهيمنة على الأخضر واليابس في ملاعب الكرة الصفراء، محققاً 17 لقباً في بطولات الجرانند سلام، و34 لقباً في بطولات الأستادنة ذات الـ1000 نقطة.



ديوكوفيتش

بطولات الأستادنة ذات الـ1000 نقطة.

وقال أرتور، في بيان نشرته وسائل الاعلام الإسبانية، "هناك دائماً تكهات، ولكن بصدق ان فكري واضحة. الخيار الوحيد الذي يثير اهتمامي هو الاستمرار في برشلونة، أنا متأكد حقاً من ذلك، أنا هادئ". وأضاف اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً "أشعر أنني بحالة جيدة جداً هنا، وأريد أن أشكر النادي والجهاز الفني على تقفهم بي. هذا سبب آخر يعزز رغبتي في الاستمرار هنا".

وانتقل لاعب منتخب "سيليساو" إلى برشلونة في عام 2018، قادماً من غريميو، ويستمر عقده مع الفريق الكاتالوني حتى 2024. والمحتم تقارير صحافية إسبانية في الأيام الأخيرة إلى احتمال رحيل أرتور إلى إيطاليا في عملية تبادل قد تشهده التعاقد مع الأرجنتيني لوتارو مارتينيز مهاجم فريق انتر ميلان الإيطالي. كما أفادت التقارير باهتمام يوفنتوس بطل "سيرري أ" في المواسم الثمانية الأخيرة بالبرازيلي. واعتبر أرتور أن "الاهتمام المفترض الذي تبديه الأندية الكبيرة هو دائماً شرف وإشارة إيجابية، لكن كل ما يمكنني التفكير فيه هو اللعب هنا (في برشلونة) سنوات عديدة قادمة".

(د ب أ)

## سلة أخبار

سان جرمان وليون مستمران في دوري الأبطال



أكد رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) أرماند دوكا، أمس الأول، أن الأندية التي أنهت موسمها المحلي رسمياً بسبب تفشي فيروس كورونا، مثل باريس سان جرمان وأولمبيك ليون الفرنسيين، ستستمر بشكل طبيعي في دوري الأبطال الحالي في حالة استئناف البطولة من جديد.

وأوضح دوكا، في تصريحات لإذاعة "كيس كيس" الإيطالية، "هدفنا هو إنهاء البطولات أو على الأقل يويفا أعطي مؤشراً لإنهاء جميع البطولات المحلية داخل أوروبا. إلا أن الأمر في النهاية يتوقف على الوضع في كل دولة. بعض الدول قررت بالفعل انتهاء الموسم، ولكن يويفا هو من سيقدر استمرار أندية من عدمه في البطولات الأوروبية".

روبرت مورينو يرغب في التدريب بإسبانيا



أكد الإسباني روبرت مورينو، المدير الفني السابق لمنتخب إسبانيا وموناكو الفرنسي حالياً، أمس الأول، أنه يركز حالياً في عمله مع فريق الإمارة الفرنسية، لكنه لم يخف رغبته في التدريب بإسبانيا. وقال مورينو في تصريحات للتلغرافيون الإسباني: "أركز حالياً بشكل كبير مع موناكو، لكنني ساكون متفاعلاً إذا قلت إنني لا أريد التدريب في إسبانيا". ويتتظر المدرب الشاب، الذي جلس مع مفعد المدير الفني للفريق في يناير الماضي خلفاً للبرتغالي ليوناردو جارديم، تحديد مصير كرة القدم المتوقفة بسبب تفشي فيروس كورونا، في قرية إيطالية على الحدود مع فرنسا.

عودة محتملة للدوري السويسري في 8 مايو

أعلنت السلطات السويسرية أمس الأول أنها تعتزم السماح باستئناف موسم كرة القدم في البلاد، اعتباراً من 8 يونيو المقبل، مع إقامة المباريات خلف أبواب موصدة. وخففت الحكومة قيود الإغلاق التام المفروضة في البلاد جراء تفشي فيروس كورونا، وستسمح للفريق المحترفة باستئناف التدريب بدءاً من 11 مايو، شريطة أن يلتزم بقواعد التباعد الاجتماعي، كما سيتم السماح بممارسة النشاطات الرياضية المختلفة في مجموعات تصل إلى 5 أشخاص.

وفاة مدافع إنكلترا السابق تريفور شيري

توفي مدافع ليدز يونايتد وإنكلترا السابق تريفور شيري عن 72 عاماً، وفق ما أعلن ناديه القديم أمس الأول. ورحل شيري، المتوج مع ليدز بلقب الدوري الإنكليزي موسم 1973-1974، بعد أقل من أسبوعين على وفاة زميله السابق في الفريق نورمان هانتر، ونعى ليدز لاعبه السابق، الذي خاض 27 مباراة دولية مع المنتخب الإنكليزي وحمل شارة القائد في مباراته قبل الأخيرة مع "الأسود الثلاثة"، في بيان جاء به: "يشعر ليدز يونايتد بصدمة وحزن كبيرين، جراء خبير الوفاة المفاجئة وغير المتوقعة لاسطورة النادي تريفور شيري عن عمر يناهز 72 عاماً".



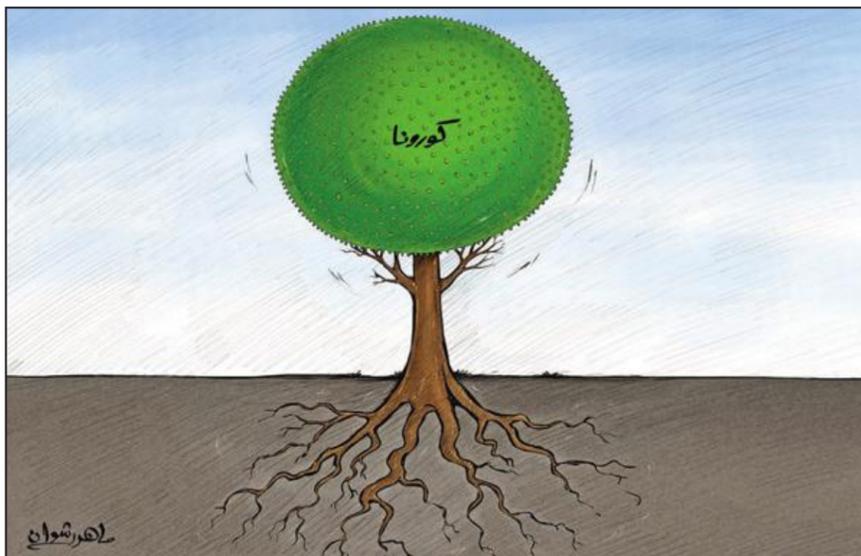
وضّاح

nashmi22@hotmail.com

## درايش

الكتابة في زمن الكورونا:  
الفريق الطبي الصيني

انشروا التقرير خلونا نشوف  
شكّبتوا عن حالنا في "خط صيني"  
وترجمان الوفد ترجم لي الحروف  
دام ربعي كل ابوهم ساكتين  
صار عندي شك في هذي الظروف  
في "الزيارة الصامتة" والصامتين!!  
شكّكونا يوم حُشّوها بخوف  
وكل مخفي للعلن باجر يببين



## الأمير هاري يفقد الجيش

الأشهر الأخيرة، في حال استمر في الخدمة بالجيش. وأشارت المصادر إلى أن الأمير الذي كان يحمل لقب دوق ساكس "يشناق" للصدقات التي كوّنها خلال وجوده في القوات المسلحة.

كشف الأمير هاري لبعض أصدقائه عن الأشياء التي أصبح يفقدتها، بعد أن تخلى وزوجته ميغان ماركل عن الحياة الملكية قبل أشهر، وانتقال للعيش في لوس أنجلوس. ونقل موقع "سكاي نيوز العربية"، أمس، عن صحيفة ديلي ميل البريطانية قولها

## الزوجة طغاة بعلمها «دادي شوغر»!

أوقفت الشرطة الأميركية في ولاية ميريلاند سائق شاحنة على مشارف الخمسين من عمره، بعد الاشتباه في أنه خطف طفلة في الثالثة عشرة من عمرها، لكن المفاجأة الصادمة كانت أنهما "زوجان شرعيان". وفي التفاصيل التي نقلتها "سكاي نيوز" على موقعها، أمس، قالت الشابة توري سميت، (22 عاماً)، من بالتيمور بالولايات المتحدة الأميركية، إنها

## «لونا-25» في القمر عام 2021

أعلنت مؤسسة "روس كوسموس" أن أول محطة اونوماتيكية في تاريخ روسيا الحديث "لونا-25" القمرية ستهب على القمر في منتصف أكتوبر 2021.

وذكر موقع المؤسسة الرسمي في بيان نقله موقع "روسيا اليوم" أمس أنه "ارتباطاً بموعد الإطلاق، سيتم تأكيد أحد خيارات التحليق: الأول مدته 4.5 أيام، والثاني 5.5 أيام. ويفترض أن العمليات التحضيرية في المدار القريب من الأرض تستغرق 5 أيام. وهذا يعني أن الزمن الإجمالي من إطلاق المحطة إلى هبوطها على القمر حوالي 10 أيام". وتم اختيار موقعين لهبوط المحطة "لونا-25" في منطقة القطب الجنوبي للقمر، أحدهما شمال فوهة بوغوسلافسكي، والثاني جنوب غرب فوهة مانسيني.

## تتغلب على السرطان وكورونا

كشفت تقرير أن امرأة أميركية تبلغ 101 سنة تملك "حمضاً نووياً خارقاً"، إذ إنها لم تتغلب فقط على فيروس كورونا، بل قضت أيضاً على السرطان، ونجت من الإنفلونزا الإسبانية عام 1918.

وتذكرت قناة روسيا اليوم، أمس أن أنجلينا فريدمان، المقيمة في دار رعاية Mohegan Lake، كانت إيجابية لـ "COVID-19" الشهر الماضي، لكنها هزمت الوباء العالمي المميت الأسبوع الماضي، وهو إنجاز لم يفاجئ عائلتها تماماً. وقالت ابنتها جوان ميرولا: "لديها حمض

## وصية يَعْزُبُ أكدت العِلْمَ والتّواضع وحُسن الجوار



في المقال المقبل، سنتحدث، بإذن الله تعالى، عن الملك الحميري "سبأ"، وننشر ما ورد في القصيدة النشوئية عنه.

ثم تَعَلَّموه، ثم شدّد على أن الجاهل يقود شعبه إلى الغواية بقوله: "ولا تصغوا إلى جهل فتغوا". بعد ذلك يحث أبناءه على اجتناب الشر والحسد، ويؤكد أن الشر ليس من أخلاق الإنسان الرشيد. كما دعاهم إلى العدل والإنصاف، فإن نتيجته عكسبة، بمعنى أن الآخرين سيكونون عادلين في المقابل. ووصاهم أيضاً بالتواضع، والصغف، والبزّ بالجار، وعمل الخير.

وقد ورد في بعض كتب التاريخ تفاصيل أكثر عن هذه الوصية، لكننا نقف عند ما ورد في الأبيات التي ذكرناها. بعد ذلك يقول نشوان في قصيدته: أم أين يَشْكُحُ خانته من دهره شَكْحُ وَخَاءُ له بَقْدَرٍ واحي إذن أصبح الملك من بعد يعرب ابنه يشجب، الذي قيل إنه التزم بوصية والده، واستقام عليها إلى حين وفاته. ويقال إنه توسّع في مملكته إلى أن ضم اليمن والحجاز، وهو الذي قال عن نفسه الأبيات التالية: أوصى النبيّ ابنه قحطان جدّي بما أوصى بنيه أبي من بعد قحطان حكماً خِوَاءُ أبي من دون إخوته وخزّنه بعده من دون إخواني وزادني يعربٌ من دونه شَيْمَاءُ وُضِي بنيه بها يوماً ووضّاني خَفِظتها حينما غيّرني استهان بها وحَفِظَها آخر الأيسام من شاني وبعد أن أكد التزامه أثناء حكمه بوصية أبيه يعرب، خاطب ابنه عبد شمس المكنى بـ "سبأ" فقال: اغبذْ شمس أبَيْتِ اللعن من خَلْفِ هل بَعْدِي اليوم في مُلْكنا ثاني؟ هل أنت تحفظ عني ما خَفِظت وما به نَحْييت لكم مُلْكِي وسلطاني؟ إنني رأيتك هشياً ماجداً قِطناً وقد أخالك طَبْأً غير كسلان

بعد أن تحدثنا، في المقال السابق، قليلاً عن يعرب بن قحطان بن هود، وهو ثالث الشخصيات التي تحدّث عنها نشوان الحميري في قصيدته الشهيرة "النشوئية"، نتحدّث اليوم عن وصيته لأبنائه من بعد. ووفقاً لما ورد في شرح القصيدة النشوئية، فإن يعزب أوصى بنيه وصية مهمة ووثقها بأبيات شعر نظمها بنفسه، وهي كما يلي:

نَعزُفكم بما وُضِي أبوكم بما وُضاه قحطان بن هود فوذاككم بما وُضِي أباه أبوه عن أبيه عن الجدود أذبعوا العلم ثم تَعَلَّموه فما ذو العلم كالكلّ البليد ولا تصغوا إلى جهل فتغوا غواية كلّ مُحتَمِلِ حسود وذودوا الشرّ عنكم ما استطعتم فليس الشرّ من خُلِق الرشيد وكونوا منصفين لكلّ دان لينصفكم من القاصي البعيد عليكم بالتواضع لا تزيغوا على فضل التواضع من مزيد فإنّ الصفح أفضل ما ابتغيتم به شرفاً مع المُلْك العنيد وحقّ الجار لا تنسوه فيكم فإنّ الجار ذو حقّ أكيد عليكم باصطناع الخير حتى تنالوا كل مكرمة وجود ونجد في هذه الأبيات وصية جامعة تؤكد الأخلاق الرفيعة، التي كانت "حمير" تتمسك بها، ويلتزم بها ملوكها. هذه الوصية تتضمن التأكيد على خصال أساسية لتستمر السيادة، وتعمّ العدالة، وتتطوّر الأمة، ويختفي الظلم، وأولى هذه الصفات هي الأخذ بالعلم والالتكاف عليه، حيث قال يعرب: "اذبعوا العلم

## صورة لها تاريخ



باسم اللوغانيب

loughanib@hotmail.com

@loughanib

## الدلافين تتوهج في حريق البحر

أظهرت لقطات مذهلة سرباً من "الدلافين المتوهجة"، وهي تسبح عبر الطحالب الحيوية قبالة ساحل كاليفورنيا. ووصف المصور باتريك كوين، الذي التقط الفيديو من ساحل نيويورك بيتش، كاليفورنيا، المشهد بأنه "من أكثر الليالي سحرية" في حياته.

وقال موقع روسيا اليوم، أمس الأول، إن العرض الضوئي نجم عن قيام الدلافين بإزعاج الكائنات الدقيقة، التي تتوهج بشكل من أشكال الاستجابة للخوف. وسعى كوين إلى البحث عن المشهد الطبيعي، بعد مشاهدة الدلافين وهي تسبح عبر المياه المتلألئة في برنامج على "تفليكس"، وانطلق في رحلة مع وكالة سياحية محلية، وكتب على "انستغرام": "كنا في الخارج بضع ساعات، وفي النهاية ظهر دلفينان لبدء عرض متوهج لا يصدق". وينتج تأثير التوهج، الذي يشار إليه غالباً باسم "حريق البحر"، عن طريق الكائنات المجهرية أحادية الخلية، والمعروفة باسم dinoflagellates، وخاصة تلك التي تنتمي إلى فصيلة Noctiluca scintillans.

## وفيات

سارة جاسم محمد القطان  
23 عاماً، شيعت، ت: 66888428، 99030291  
سليمان محمد سعد الربيعان  
84 عاماً، شيع، ت: 66778660، 99775166، 66666122  
فايزة محمد عثمان المريخ  
62 عاماً، شيعت، ت: 99904343، 99802696، 67600083  
موزه عبد سلطان  
65 عاماً، تشيع التاسعة من صباح اليوم، ت: 99259407، 99445919، 66765811

## مواعيد المسلسلات

محمد علي رود	جنت هلي	أم هارون	درويشيات	كسرة ظهر
أبو ظبي: 21:00	الكويت: 16:00 أبو ظبي: 20:00	Mbc: 22:00	أبو ظبي: 18:30	الإمارات: 16:30
أل ديسمير	شغف	النهاية	فلانتينو	عمر ودياب
الكويت: 20:00	البحرين: 20:30	Mbc مصر: 14:00	Mbc مصر: 20:00	Mbc مصر: 23:00

المواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر: 03:41	العظمى: 35
الشروق: 05:07	الصغرى: 22
الظهر: 11:45	أعلى مد: 07:10 صباحاً
العصر: 03:21	مساءً: 04:29
المغرب: 06:24	أدنى جزر: 11:22 ظهراً
العشاء: 07:47	

الشكاوى والتوزيع:  
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
تلفون: 1828111 - داخلي: 700 - فاكس: 22252537  
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

الإعلانات:  
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
تلفون: 1828111 - داخلي: 700 - فاكس: 22252537  
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
الصاحبة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة  
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت  
خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة.  
www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة